المكتبة الأزهرية

مخطوطة

القلادة الجوهرية في شرح الدرة البهية

المؤلف

أحمد بن حجازي بن بدير الشافعي (الفشني)

ملاحظات

ناقص آخره

ابجو هريه

هدية العلابد

شرح نظم متن الاجرومية المسمى بالدرة البهية

للشيخ مشايخ الاسلام ملك العلما الاعلام فريد العصر

والزمان وحيد الدهر والاوان الشيخ ابرهيم المقني

الشافعي رضي الله وارضاه وجعل الجنة

مثقليه ومثواه بجاه محمد خير رسله

وانبيا ده امين وصي المتقي

سيدنا محمد وعلى اله

وصحبه وسلم

امين

كراريس
عدد
١٧

٢٧٩٥
٤٢٦٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي خص النوع البشري بفصاحة اللسان وقوة البيان وبراعة الحجان والشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الله نصب دلايل توحيده وجعلها ظاهرة ورفع قبة السما وخفض ارجاء الارض وجعلها من الايات الباهرة وخير كريم من انقطع اليه وتوكل عليه والشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله سيد العرب والعجم المبعوث بافضل النعوت والمبعوث رحمة لجميع الامم صلى الله عليه وعلى اله الاطهار وصحبه الاخيار والتابعين لهم الابرار

وبعد فيقول الفقير الى رحمة ربه المعين احمد بن الشيخ محمد الشنقيطي عفر الله تعالى له ذنوبه وستر

الدارين

عليها شرحا يجلو اصحها ويظهر لمتعلميها طرائق كمال السعي
عليهم حرزها فاجبته لذلك مستمدا من الله الغاية خير
طالبا منه التوفيق والهداية وسميته الغلادة الجوهرية في شرح الدرة البهية نظم الاجرومية
وعلى الله الاتكال واليه المرجع والمآل قال الناظم
الله تعالى درجته مناسبا باشرف الكتب السماوية
عاملا بما حسن من خير جبر اليه مشيرا الى منع النقار
بين الاولة بالكلية بسم الله الرحمن الرحيم الباء
اصلية متعلقة بمحذوف تقديره انظم اذ كل فاعل يبدا
في فعله ببعض لفظ ما جعل ميدانه والاسم مشتق من
السمو وهو العلو والعلم للذات الواجب الوجود

الجامع جميع صفات الكمال المنزه عن الادراك والزوال الرحمن الرحيم يريد الانعام
وهو عزيز مرتجل ومعنى الرحمن الرحيم يريد الانعام
عاجل ودق او المتعرف بذلك وقدم الرحمن لانه ابلغ من الرحيم

الحمد لله الذي قد وفقا ... للعلم خير خلقه والمتقى
حتى تحث قولهم لنحوه ... لكن لعظم شأنه لم تحوه
فاشرت معنى ضمير الشان ... فاعرف لكان بالأمكان

الحمد اللغظي لغة الثنا باللسان على الجميل الاختياري على
جهة التبجيل وعرفا فعل ينبئ عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم
على الحامد او غيره باللسان او الجنان او الاركان وعليه قول
افادتكم النعما مني ثلاثة ... يدي ولساني والضمير المحجبا
ثم القصد الثنا على الله تعالى بانه جنس الحمد او جميع افراده

اوحمد احيا به مختص تعالى لله الذي قد وفقنا بالف الالاف
للعلم خير خلقه وهم الانبيا ورثتهم العلما والتقي وهو
اتباع الاوامر واجتناب النواهي والاحاديث والاخبار
والاثار في فضل العلم كثيرة شهيرة وقيل تعر
العلم زين وتشرفة لصاحبه • فاطلب هديت فنون العلم والادبا
والعلم كنز وذخر لا نفاد له • نعم الرفيق اذا ما عاقل صحبا
ومما قيل في التقوى
يريد المرء ان يعطا منا • ويابى الله الا ما اراد
يقول المرء فايدتي ومالي • وتقوى الله افضل ما استفاد
وقيل ايضا فيها
من عرف الله فلم تغنه • معرفة الله فذاك الشقي
ما يطلب المرء لعز الغنى • والعز كل العز للمتقي

وقوله حتى تحت اي قصدت قولهم لنحوه لكن لنظم لسانه

اذهو

اذهو متره عمن يكهات وأثربت قولهم معنى خمر الشان والمعنى
دخل في قلوبهم حبه وخالطها كاشراب اللون لشدة الملازمة
يقال فلان مشرب اللون اذا اختلط بياضه بالحمرة وقولهم
اي بيت خمير هاي احان بالكان فمنهم متبع بقوله خمر ابذرته
ذكرتك لا اني نسيتك لحظة • وابسر ما في الذكر ذكر لساني
وكدة بلا وجد امورن الكوى • وها انا على القلب بالخفقان
فلما راني الوجد انك حاضري • شهدتك موجودا بكل مكان
فخاطبت موجودا بغير تكلم • ولاحظت معلوما بغير عيان
ومنهم متبع يقول خبرا عن حال سيره ومجاهدة نفسه بمراقبة ربه
كان رقيبا منك برعي خواطري • واخزر عي خاطري ولساني
فما رمقت عيناي بعدك منظرا • لغيرك الا فت قدر مقاني

ولا خطر في السر مني خطرة ● لغيرك الا عرجا بعنانه

واخوان صدق قد خدعتهم ● وعرجت عنهم خاطري بلساني

وما الزهد الا عنهم وبغيرهم ● وجدتك مشهودا بغير مكاني

تنبيه في المعنى اعلم ان الخلق قسمان واصلون الى السالك بحر المعرفة ومحرومون فاما الواصلون فوصلوا الى عرصة النور وساحة الكبرياء والجلال فتاهوا في ميادين الصمدية وتحيروا في عرصة الفردانية واما المحرومون فقد تيهوا في ظلمات الحيرة وتيه حيرتهم لهم وكانهم فقدوا عقولهم فثبت ان الخلق كلهم والكون في معرفته عبارة اخرى وهي ان الارواح البشرية تحيرت في ميادين التوحيد والتمجيد فبعضها تخلصت وبعضها بقيت فالتي تخلصت بقيت في ظلمات الغبار واما التي

لبقيت

بقيت فوصلت الى عالم الانوار والاذواق فتاهوا في اودية الظلمات وفقدوا عقولهم عند ملاحظة الجلال والآخر وجد فقدوا عقولهم في انوار الكرامات فلا جرم فقد العقل سوا الشرع في معرفة امر لا فيبغي للعبد ان يسلم انه لم يصل الى شيء فان الوصول لهيهات ولا تري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستغفر في اليوم مائة مرة واستغفاره انما هو بحسب اختلاف رتب التجلي له حتى يرى ان كل تجل بالنسبة الى ما فوقه يوجب الاستغفار ولذلك قال لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فتامل حسن كلام الناظم وما اشتمل عليه من المعاني وفي صنيعه من محسنات البديع براعة الاستهلال في قوله فاه بالبناء للمفعول وقوله فاعرته بصيغة الماضي وقد قرن الله

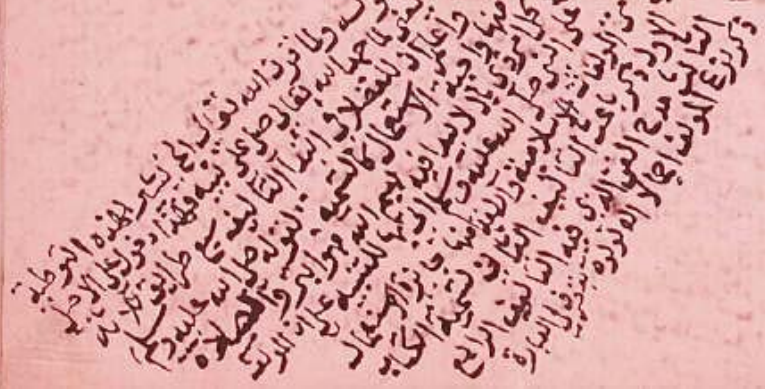

ثم الصلاة مع سلام الخ الى الختم بالجملتين اسميتين ولم يأت بهما فعليتين وان كانت الجملة الفعلية ابلغ من الاسمية لدلالتها
على التجدد والحدوث ودلالة الاسمية على الدوام والاستمرار لاجل الموافقة بينهما وبين جملتي البسملة والحمدلة فانهما جملتان
اسميتان وقيل لان الفعلية اذا تقدم ما يختص بالفعلية اخرى كما هنا اعلم ان الصلاة لغة الدعاء وفي النعمة فانضمت
الى الله كانت بمعنى الرحمة المقترنة بالتعظيم او المكلفين كانت بمعنى التضرع والدعاء او الملائكة كانت بمعنى الاستغفار
وقيل مشاهما عرفا الاعتناء بالمصلى عليه وقيل كل من المعاني الثلاثة مرادة وعلى كل فهي في حقه تعالى بمعنى
البيبة على الاول والعموم على الاخيرين مما ظاهر وانما ابتدأ بها منا لان كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بذكر الله تعالى
فهو اقطع اكتع وعملا بما اجتمعت عليه الامة بعد ان اختلفت عنه فلا يترك ذكره بذكر حبيبه وشكره بشكره في قوله جل وعلا
ورفعنا لك ذكرك اي لا اذكر الا وتذكر معي حيث يذكر اسمي في الاذان والاقامة والخطبة وغيرها على ذلك فقال

ثم الصلاة مع سلام لائق على النبي أفصح الخلائق
محمد وآله وأصحابه من المتقين الفرائق بأفضل

قوله رحمه الله تعالى الصلاة لغة من الله تعالى رحمة ومن الملائكة استغفار ومن غيرهما تضرع ودعاء بخلاف والسلام بمعنى التسليم
الذي هو المصدر كما في قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما وعدل الى الاسم المصدر لمناسبة الصلاة والنبي كرمي يمني
ادم أوحي اليه بشرع تواً مر بتبليغه ام لا وهو اعم مطلقا
من الرسول لاختصاصه بالمبلغ وغيره بالنبي بذلك ولانه

كما انقطعا لاوائل النبي من النبوة وهو المرتفع من
الارض وقيل من النبأ وهو الخبر فالنبي مرفوع الرتبة عن
غيره ومخبر عن الله وقوله افصح الخلائق صفة للنبي قوله
محمد بدل مما قبله او بيان له وهو علم على نبينا صلى الله عليه
وسلم منقول من اسم مفعول التمحيد بالهام من الله تعالى
بانه يكثر حمد الخلق له لكثرة خصاله الجميلة والذي لا
للعهد والمراد النبي صلى الله عليه وسلم وهو من
هذا النوع المختار عند امامنا الشافعي رضي الله عنه وجمع لاجله
ينبيها هاشم ويجمع المطلب وقيل جميع امته وهو تركيب
وكذا في الاضحاء وهو اسم جمع لصاحب عند سيبويه وقيل له
الاخص والمراد بالصاحب هنا الصحابي وهو من اجتمع
ومنا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولو غير مميز رواية وهذا
قوله والمراد بالصحابي الخ ترتب عليه قوله
من رآه حالة الخ وقال الاتباع
اولهم بخلاف الصلاة الذي
كان قال الصلاة لم يجمع صاحبه
واصحاب به لكان فعلا
بخلاف المثل فانه جمع

لزوم الفاء جيز هلغرابا كما هنا لتضمن معنى الشرط اي كما
يكن من شيء ليعد ما تقدم وعلم فضل من تعلم انه لما اقتضى جل
الورى اي معظمهم على الكلام المختصر القليل البناء الكثير المعنى
اذ خير الكلام ما قل ودل ولم يطل واهل الادب مامورون
بمعادلة المعاني وباجتناب اكثر التتبع على ما جرت به العادا
خوف الاطالة والملل وربما ينتحل البطالة من العمل وكان
مطاويا اشد الطلب من الورى حفظ اللسان العربي
الذي نزل به القرآن العظيم ليفهموا معاني القرآن العظيم
ويفهموا السنة الغراء الدقيقة المعاني والبيان العربي
للسنة والعربي كل من هو من ولد اسماعيل عليه الصلاة والسلام
سواء كان ساكنا بالبادية ام بالقرى واما الاعرابي فهو
منسوب

منسوب للاعراب وهم سكان البوادي ولخصته الاشياء
وقعت النسبة فيه للجمع دون المفرد لان الجمع جرى مجرى
القبيلة كالانمار وقد قال صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ
اصلح لسانه وقال من قرأ القرآن فلم يعربه وكل به ملك
يكتب له بكل حرف عشر حسنات وان اعرب بعضه ولم يعرب
بعضه وكل به ملكان يكتبان له بكل حرف عشرين حسنة
وان اعربه كله وكل به اربعة املاك بكل حرف
سبعين حسنة وجاء في الاثر عن الائمة العادلين الخلفا الكاملين
ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم محبة الاعراب
في الكلام وحثوا على تعلمه وحضوا على تعلمه واما ابو بكر
رضي الله عنه فانه قال لبعض اعراب القرآن احب الي من حفظ

بعض حروفه واما عمر رضي الله عنه فانه قال لان اعرب
اية من القرآن احب الي من ان احفظ اية قيل
وحكي عنه انه كان اذا سمع رجلا يخطئ فتح عليه واذا
سمعه يلحن ضربه بالدرة واما عثمان رضي الله عنه
فانه قال من قرأ القرآن فاعربه كان له عند الله اجر
شهيد واما علي كرم الله وجهه فانه قال تعلموا
العربية فانها تثبت العقل وتزيد في المروة
ومن كلام الحكمة عالبس الناس ثيابا ازين من
التكلم ولا اليس الرجال ازين من الفصاحة والشواهد
على ذلك كثيرة وقول الناظم والخبر الي اولا ان نعلما
الخ اشار به الى الاعتناء بعلم النحو اذ كل علم يفتقر اليه

من فقه وحديث وتفسير وهو في اللغة القصد وذلك
لان المتكلم به يقصد به كلام العرب فيه فيقال فيه
نحوي لكونه نحا نحوهم في الكلام العربي ومن اقرب
حدوده في الاصطلاح قولهم النحو علم يعرف به احكام
الكلم العربية افرادا وتركيبا ومن اشهرها قولهم
النحو علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام
العرب الموصلة الى معرفة احكام اجزاء التي اتلف
منها ومرضوعه الكلمات العربية لانه يبحث فيها عن
الحركات الاعرابية والبنائية وغايته الانسان على
فهم كلام الله تعالى وكلام رسوله والاحتراز عن الخطا
في اللسان وفائدته معرفة صواب الكلام من خطائه وقد قيل

النحو بن للغني يكرمه حيث اتى من لم يكن بيرفه نوا اذ يكما
تنبيه اطلاق لفظ النحو على هذا العلم من اطلاق لفظ
المصدر على المفعول به اي المنحو وتخصيص هذا العلم بهذا
كتخصيص الفقه بمعرفة الاحكام الشرعية العملية المكتسبة
من ادلتها التفصيلية وكان حقير كتبه اي النحو الصغير
كراسة لطيفة شهيرة اي غير خافية في مرمى وعجمها
بضم العين المهملة فيهما والروم له انها البغ الامام
اكبر الهمام ولي الله تعالى ابو عبد الله محمد بن محمد بن داود
الصنهاجي الشهير بابن اجروم بميمة محمدودة مفتوحة
وجيم مضمومة وراء مشددة مضمومة وهو لقب بربري
معناه الفقير الصوفي قدس الله تعالى روحه ونور ضريحه

ورزقنا فتر حه وقد انتفعت اجلة بعلمها مع ما تراه
اليها الناظر من لطيف نظمها واعتنى بشرحها كثير من العلما
الاعلام وذلك دليل على اخلاصه بين الانام وكان
كان النظم اسرع الى الحفظ من النثر خصوصا ما كان على بحر
الرجز قال الناظم نظمتها اي المقدمة المذكورة اي جمعتها
نظما بديعا في غاية الحسن مقتدبا بالاصل في تقريبه اي
اي تقريب الاصل للمبتدي واقتصر على المبتدي تواضعا والا
فالمتوسط ينتفع والمنتهي تذكرة ومن تواضع لله رفعه
الله قال الناظم وقد حذفت منه اي من الاصل ما اي الذي
او كلاما من قيد او غيره منه غني لغيره كما تستعرفه رزقه
فر اجمع فائده وهي ما تنتفع دنيا او دينا بحيث العنا للطا

المعنى الثاني من افعال القلوب اما اذا كانت جعل
بمعنى خلق فلا تتعدى الا الى واحد نحو قوله تعالى
وجعل الظلمات والنور وقوله تعالى
واتخذ الله ابراهيم خليلا ومثله في العمل كل فعل
بمعناه في افادة تحويل صاحبه اليه كما ان كل فعل
بمعنى صار في افادة الانتقال من شيء الى شيء يعمل
عمله وانما راعى الناظم بقوله وكلها من هذه صرفته
فليعلم اشاريه الى ان هذه الافعال يجعل مضارعها
وامرها وما تصرف منها عمل ما انتسبت بها وكلما
تتصرف وتقع لغيرها ان فيجب فتح همزتها وتكون
هي ومعمولاها محلها نصب لسد مسد المفعولين
نحو قوله

نحو قوله تعالى واعلموا انكم ملاقوه وعلم الله انكم كنتم
تختانون انفسكم فانفسكم مفعول تختانون
وتختانون جملة فعلية محلها نصب على انها خبر
لكنتم وكنتم ومعمولاها محلها رفع خبر لان وان
ومعمولاها جملة اسمية محلها نصب في موضع مفعولي
علم ومثل الناظم رحمه الله تعالى لبعض ما تقدم
بقوله كقولهم ظننت زيدا منجدا فظننت فعل وفاعل
وزيدا مفعول اول ومنجدا مفعول ثان وقال
لنا هذا المكان منجدا وحلتنا عن اشاخغا وما اشبه
ذلك من بقية امثلة ما يفيد الرجحان ومن امثلة
ما يفيد اليقين ومن امثلة ما يفيد التصيير وقول

النعت

التابع وكلما بكسر اللام عطفا على قوله بتابع
اي هذا بابه وهو التابع لما قبله المشعر بعلاقة فيه او فيما تعلق به

النعت اتبع المنعوت • يبين للمنعوت او للمظهر
فاول الثلثة منه اتبع • منعوته من عرفة او أربع
فواحدة أوجبه الاخبار • بمفرد او جمع او التضاد
كذا من الافراد والتذكير • والعكس والتعريف والنكير
كمررت بالفتى الذكي • وجاءني بسرة وكامل
وثانيا اتبع منه اثنين • واذكر الذي وغير بعض
واجعله كالذي مع التذكير • مطابقا للمظهر المذكور
مثاله فوجا مررت بالفتى • مستبشر وجاءني الفتى
ومثله الى علا لسائله • زرت جعدا عن دينها المخالله

اعلم

اعلم ان النعت تابع للمنعوت في رفعه ان كان مرفوعا
ونصبه ان كان منصوبا وخفضه ان كان مخفوضا
ولتعريفه ان كان معرفة وتنكيره ان كان نكرة
فقد تبع النعت منعوته في اثنين من خمسة واحد
من الرفع والنصب والخفض وواحد من التعريف
والتنكير وهذا لا بد منه في تسمي النعت الحقيقي وهو
الجاري على من هو له والسببي وهو الجاري على غير
من هو له ثم ان رفع النعت غير المشتق المستتر
تبعه البتة في افراده وتثنيته وجمعه وتذكيره وتأنيثه
فقد تبعه في اربعة من عشرة وان رفع بسببه
الظاهر لزم افراده الا مع الجمع فتكسيره احسن من افراده

نحو مررت برجل قيام اياوهم واما التذكير والتانيث
فيوافق فيهما مرفوعه وابي ما قررناه اشار الناظم
لقوله النعت اما رافع لمضمر يعود للمنعوت او رافع
لمظهر فاول القسمين منه اتبع أنت النعت منعوتة
من عشرة في اربع في واحد من اوجه الاعراب رفع
او خفض او انتصاب كذا من الافراد والتذكير
والضد ابي والتانيث والتعريف والتنكير كقولنا
معشر النحاة في القسم الاول جا الغلام الفاضل ورايت
الغلام الفاضل ومررت بالغلام الفاضل وقام
الزيدان الفاضلان ورايت الزيدين الفاضلين
ومررت بالزيدين الفاضلين وقام الزيدون
الفاضلون

الفاضلون ورايت الزيدين الفاضلين ومررت
بالزيدين الفاضلين فقد تبع النعت المنعوت
في الافراد في الثلاثة الأول وفي التثنية في
التي تليها وفي الجمع في التي تليها مع التعريف
والتذكير والتعريف في الجميع ومع الرفع في اول
كل ثلاثة والنصب في ثانيها والخفض في ثالثها
وقام رجل فاضل ورايت رجلا فاضلا ومررت برجل
فاضل وقام رجلان فاضلان ورايت رجلين فاضلين
ومررت برجلين فاضلين وقام رجال فاضلون
ورايت رجالا فاضلين ومررت برجال فاضلين
والقول في هذه كما تقدم الا أن التذكير هنا بدل

التعريف هناك وقامت هندُ الفاضلةُ ورايت
هندَ الفاضلةَ ومررت بهندٍ الفاضلةِ وقامت
الهندان الفاضلان ورايت الهندين الفاضلين
ومررت بالهندين الفاضلين وقامت الهندات
الفاضلات ورايتُ الهنداتِ الفاضلاتِ ومررت
بالهنداتِ الفاضلاتِ والقولُ في هذه كما تقدم
اولًا إلّا انّ الثانيَ هنا يدل التذكير هناك وقامت
امراةٌ فاضلة ورايت امراة فاضلة ومررت
بامراةٍ فاضلةٍ وقامت امراتان فاضلتان ورايت
امراتين فاضلتين ومررت بامراتين فاضلتين وقامت
نساءٌ عاقلات ورايت نساءً عاقلاتٍ ومررت بنساءٍ
عاقلاتٍ والقولُ في هذا كالذي قبله الا انّ التذكير
هنا يدل التعريف هناك وكقولنا في القسم الثاني
قام زيدٌ القائمُ ابوه ورايت زيدًا القائمَ ابوه
ومررت بزيدٍ القائمِ ابوه وقام الزيدان القائمُ
ابواهما ورايت الزيدين القائمَ ابواهما ومررت
بالزيدين القائمِ ابواهما وقام الرجال القائمُ
اباؤهم ورايت الرجال القائمَ اباؤهم ومررت
بالرجالِ القائمِ اباؤهم وقام رجلٌ عاقلٌ ابوه ورايت
رجلًا عاقلًا ابوه ومررت برجلٍ عاقلٍ ابوه وقام
رجلان قائمٌ ابواهما ورايت رجلين قائمًا ابواهما
ومررت برجلين قائمٍ ابواهما وقام رجالٌ قيامٌ اباؤهم

ورايت رجالا قيامًا ابوهم ومررت برجال قيام ابوهم
وقامت هذا القايم ابوها ورايت هذا القايم ابوها
ومررت بهذا القايم ابوها وقامت الهندات
القايم ابواهما ورايت الهندين القايم ابواهما
ومررت بالهندات القايم ابواهما وقامت الهندات
القايم اباوهن ورايت الهندات القايم اباوهن
ومررت بالهندات القايم اباوهن وقامت امراة
قايم ابوها ورايت امراة قايما ابوها ومررت
بامراة قايم ابوها وقامت امرأتان قايم ابواهما
ورايت امرأتين قايما ابواهما ومررت بامرأتين قايم
ابواهما وقامت نسوة قايم اباوهن ورايت نساء
قايما

قايما اباوهن ومررت بنساء قايم اباوهن اذا علمت
ذلك ظهر لك معنى قول الناظم وباقي القسمين منه
اقرداني اخر الابيات **تنبيه** اعلم ان ال
اما للتخصيص نكرة نحو مررت برجل الكاتب وقوله
تعالى فتحرير رقبة مومنة او توضيح معرفة نحو
مررت بزيد الفاجر او مدح نحو الحمد لله الغالب
او ذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او ترحم نحو
اللهم ارحم عبدك المسكين او توكيد نحو تلك عشرة
كاملة فاذا نعتّ في الصور لفحة واحدة فهذه انواع ال
خاتمة اذا تعددت النعوت واخذ لفظ
النعت فانما تخدم معنى العامل وعمله كرايت زيدا

والبدل عن المضاف جاز الاتباع مطلقا وان
اختلفا وجب القطع كجاءني بكر ورايت بكرا الكاتبين
او الكاتبا ذا وان لتعدد النعت فان اتحد معناه
استغني بالتثنية والجمع عن تفريقه كقوله رحلان
فاضلان ورجال فضلا وان اختلف وجب التفريق
بالعطف بالواو كقولك مررت برجال فقيه وكاتب
وشاعر ويجوز قطع النعت المعلوم متبوعه حقيقة
او ادعاء لمدحه فان لتعدد جاز اتباعه وقطعه والجمع
بينهما بشرط تاخير ما قطع والقطع ان يجعل النعت خبرا
لمبتدا او منصوبا لفعل ثم ان كان النعت لمجرد مدح او ذم
او ترحم وجب حذف المبتدا او الفعل والاجاز

العطف

ای هذا بابه وهو في اللغة الرجوع الى الشيء بعد الانصراف
عنه وفي الاصطلاح عطف بيان وعطف نسق ومراد
الناظم كاصله الثاني وهو التابع لما قبله المشارك له
في اعرابه بواسطة احد الحروف

وَاتْبَعْ مَنْعُوتًا بِمَعْرُوفٍ ۞ عَلَيْهِ فِي اِعْرَابِهِ الْمَعْرُوفِ
وَتَسْتَوِي الْأَسْمَاءُ وَالْأَفْعَالُ ۞ اِتْبَاعُ كُلٍّ مِثْلَهُ اِذْ يَعْطِفُ
بِالْوَاوِ وَالْفَا أَوْ أَوْ أَمْ ثُمَّ ۞ حَتَّى وَلَا لَكِنْ إِمَّا
كَجَاءَ بَكْرٌ ثُمَّ عَمْرٌو فَاطِمُ ۞ زَيْدًا وَعَمْرًا بِالْفَا وَالْمُعْظَمُ
وَفَقِيهٌ مَرْيَمُ وَاكْفُرْهَا ۞ حَتَّى يَمُوتُ اَوْ يَزُرْ وَالْمُنْكَرُ

واتبعوا اي النحويون المعطوف بالمعطوف عليه اعرابه المعروف
اي في الرفع والنصب والخفض والجزم وتستوي الاسماء

والافعال في اتباع كل بالتنوين مثله بالنصب الذي عطف عليه فعلم من هذا الاطلاق انه يجوز عطف الظاهر على الظاهر والمضمر على المضمر وعكسه والنكرة على النكرة والمعرفة على المعرفة والمعرفة على النكرة وعكسه والمفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث بعضها على بعض تطابقا وتخالفا وهو كذلك لكن يشترط في العطف على ضمير الرفع المتصل الفصل بالضمير المنفصل او ما يقوم مقامه ويشترط في العطف على الضمير المخفوض اعادة الخافض عند البصريين

تنبيه شرط عطف الفعل على الفعل ان يتحد زمانا اي فلا يعطف الماضي ولا الحال على المستقبل ولا العكس ولا يشترط اتحاد اللفظ نحو قوله تعالى ليعذب قومه يوم القيامة وادرجهم النار

تتمة اعلم ان حروف العطف عشرة وهي على قسمين قسم يشترك في المعنى والاعراب وهو الواو والفاء وثم وحتى وام واو اذا لم تقتض اضرابا واما الثانية وقسم يشترك في الاعراب فقط وهو بل ولا ولكن فاما حروف العطف الثلاثة وهي المطلق الجمع فتعطف السابق واللاحق والمواقف نحو قولك جاء زيد وعمرو اشتركا في المجيء فيحتمل ان يكونا جاءا معا وان يكون مجيء احدهما على الترتيب او على عكسه واما فهم احد الامور المخصوصة من دليل آخر كما فهمت المعية في قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل فانه يحتمل ان يكونا رفعا القواعد معا وان يكون رفع اسمعيل بعد رفع ابيه وكما فهم الترتيب في نحو قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت

الارض اثقالها وقال الانسان مالها واوحينا الى ابراهيم
واسمعيل واسحاق ويعقوب والاسباط ومن نوح كذلك
يوحي اليك والى الذين من قبلك الذي خلقكم والذين
من قبلكم وعيسى وايوب واسحاق واركبي وقوله تعالى
اخبارا عن منكري البعثة ما هي الا حياتنا الدنيا
نموت ونحيى وما نحن بمبعوثين ولو كانت للترتيب
لكان اعترافا بالحياة بعد الممات **تنبيه** من
قد ياتي الواو عينا او كقوله تعالى فاتكموا ما طاب لكم
من النساء مثنى وثلاث ورباع وذلك لان المجموع من هذه
الاعداد الثلاثة تسع **وثانيها** الفاء وهي للترتيب
والتعقيب فاذا قيل جاء زيد فعمرو كان معناه ان مجيء
عمرو

عمرو وقع بعد مجيء زيد متصلا به من غير تراخ والتعقيب
كل شيء بحسب حاله فقولك دخلت مكة فالمدينة اذا لم
يكن بينهما الا مسافة الطريق وتزوج فلان فولد له اذا
لم يكن بين التزوج والولادة الا مدة الحمل واما نحو قوله
تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا فمعناه والله
اعلم اردنا اهلاكها لان الاهلاك انما يكون بعد مجيء البأس
ونظيره قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
من الشيطان الرجيم **تنبيه** للفاء معنى اخر وهو
السببية وذلك غالب في عطف الجمل نحو قولك ما فرنغم
فالتعقيب والسببية موجودان لان السفر سبب الغنيمة
وهي واقعة عقب السفر ومثله سهى فمجد وزني فرحم

وسرق فقطع وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه
ولدلالتها على ذلك استعيرت للربط في جواب الشرط نحو من
يأتني فله درهم ولهذا اذا قيل من دخل داري فله دينار
فان استحقاق الدينار بالدخول ولو حذف الفاء لاحتمل
ذلك واحتمل الاقتران بالدينار وقد تخلو الفاء العاطفة
للجمل عن هذا المعنى كقوله تعالى الذي خلق فسوى والذي
قدر فهدى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء أحوى
واعترض على كون الفاء للتعقيب بهذه الآية وأجيب
بان التقدير فمضت مدة فجعله غثاء او بان الفاء تابية
عن ثم كما جاء عكسه وثالثها او وهي احد معان ثم
معنيان بعد الطلب وهما التخيير والاباحة وثلاثة

معان

معان بعد الخبر وهي الشك والتشكيك والتقسيم
فالتخيير نحو قوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين
من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة
وقوله تزوج هندا او اختها والاباحة نحو قوله
تعالى ليس عليكم جناح ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت
اباءكم وقولك جالس الفقهاء او النحاة والفرق بينهما
أن التخيير يأبى جواز الجمع بين ما قبلها وما بعدها
والاباحة لا تأباه الا ترى انه لا يجوز له ان يجمع بين
تزوج هندا واختها وله ان يجالس الفقهاء والنحاة
جميعا والشك نحو قوله تعالى قالوا لبثنا يوما او بعض يوم
وقولك عندي زيد او عمرو اذا لم تعلم أيهما عندك والتشكيك

ولعبر عنه بالابهام ايضا نحو قوله تعالى وانا او اياكم لعلى
هدى او في ضلال مبين وارسلناه الى مائة الف او
يزيدون وقولك جاء زيد او عمرو اذا كنت عالما بالذي
منهما ولكنك ابهمت على المخاطب والتفهيم ويعبر عنه ايضا
بالتفصيل وبالتفريق نحو قوله تعالى وقالوا كونوا هودا
او نصارى تهتدوا ان يقتلوا او يصلبوا الاية وقولك
الكلمة اسم او فعل او حرف **تنبيه** تكون او للابهام
في رأي الكوفيين وابن علي وابن برهان وعليه قول
جرير كانوا ثمانين او زادوا ثمانية وحكي الفراء ذهب
الى زيد او دع ذلك فلا يرجع اليوم وتكون بمعنى الواو
اذا امن اللبس عند جماعة من الكوفيين وغيرهم كقول
الشاعر

الشاعر جاء الخلافة او كانت له قدرا كما
ام وهي على قسمين متصلة ومنقطعة فالمتصلة هي
المسبوقة اما بهمزة الاستفهام المغنمة للتسوية ويكون
ما بعدها متصلا بما قبلها وتقع بين جملتين في تاويل
المصدر نحو سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم اي سواء عليهم
الانذار وعدمه واما بهمزة يطلب بها وبام التعيين
وتقع بين مفردين نحو اعندك زيد ام عمرو اي ايهما عندك
فانك قاطع بان احدهما عنده ولكنك شاك في عينه
ولهذا يكون الجواب بالتعيين لا بنعم ولا بلا وتسمى
ام هذه معادلة لانها عديلة الهمزة في الاستفهام بها
الا ترى انك اذا اسقطت الهمزة على احد الاسمين الذي

الذي لعب في تحصيل علم العربية اما ما تنقاله من شيخ الى
شيخ او من كتاب الى كتاب فقطع عمره في قراءة الكتب
المطولة ولا حصل منها على طائل ثم بين الناظم الذي يتم
غالب الابواب بنظمها حسنة بقوله منظما الخ وفيه
ترغيب في نظمه حيث وصفه بهذين الوصفين وبين
ايضا انه مسؤول في نظمه من صديق صادق معتقد
بقوله سبيلت فيه الخ والصديق الخليل وقوله اذ
اعتقاد
الفتى حب اعتقاده رفع الخ اشاره الى بركة الا
اذ هو صيغة والاعتقاد حال قيل من اقل عتريه
المنكر على الصالحين الا الله تعالى كرمه بركتم وذكر
اهل الحكمة الفوائد في العقايد ثم اخذ في القراءة والس
فقال قال

فقال قال المتاذ الذي يبدؤ بالسؤال قبل السؤال الخ
بجبرنا من الربا المهلك ثم سأل مضاعفة الاجر على نظمه
بقوله مضاعفا اجورنا ثم سأل ان يكون نظمه نافعا
من اعتنى بفهمه وحفظه وفي ذلك ترغيب فيه والا لف
في قوله لعلما وبفهما اطلاقيه وقوله ليعتقدا بوقف ه
وقوله فوائد بالصرف للوزن وقوله

الكلام وتوابعه

خبر مبتدا محذوف والتقدير هذا باب الكلام وتوابعه
فحذف المبتدا اما للاختزان عن العبث بنا على الظاهر لدلالة
القرينة عليه او لضيق المقام عن اطالة الكلام للاختصار
او لهما معا ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فارتفع

كلامهم لفظ مفيد مسند ● والكلمة اللفظ المفرد

[illegible]

استوى الحكم في ظنك بالنسبة اليهما وامتنع الحكم على الآخر
وسط بينهما ما لا شك فيه وهو قولك عندك وما
تقرر على ان الواقع بعد همزة التسوية لا يتحتم جوابا وان
الكلام معها خبر وانها لا تقع الا بين جملتين وان الجملتين
معها في تأويل المصدر وانما سميت ام في هذين متصلة
لان ما قبلها وما بعدها لا ينتفي باحدهما عن الآخر والمنقطعة
وتسمى منقطعة ايضا هي الكائنة بمعنى ذلك ومعناها بل
نحو قوله تعالى ام يقولون افتراه اي بل يقولون وقولنا
انها لا بل ام سائل هي سأل واذا وقعت بعد استفهام
قدر الاستفهام بعدها ايضا نحو قوله تعالى الم ار الى الذين
يهاما لم ايد يبطشون بها الآية التقدير هل لم يدبل
ظهورها

ظهورها بعدي بحرام هل تستوي ولا يقع بعد ام هذه
الاجملة قالوا بن عصفور وليست هذه من حروف العطف
وخامسها ثم بضم المثلثة وهي للترتيب والتراخي
فاذا قيل جاء زيد ثم عمرو كان معناه ان مجيء عمرو واقع بعد
مجيء زيد بمهلة واما قوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم
ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم وقول الشاعر

قل لمن ساد ثم ساد ابوه ثم قد ساد بعد ذلك جده

فقيل التقدير خلقنا اباكم ثم صورناكم فحذف المضاف منهما
وقل لمن ساد ثم قل لمن ساد ابوه ثم قل لبعد ذلك لمن ساد جده
تنبيه يقال في ثم ثمت **وسادسها** حتى وشرط
العطف بها كونه ما بعدها اسما ظاهرا وكونه جزءا مما قبلها

او كالجزء منه وكونه غاية له في شرف او قوة او ضدهما نحو
مات الناس حتى الانبياء فالانبياء غاية في الشرف وزارني
الناس حتى الجمّاميون فهم في غاية الاهانة والدناءة
وتكون حتى جارة وابتدائية وقد تحتمل المعاني الثلاثة
في بعض المواضع نحو اكلت السمكة حتى رأسها برفع رأسها
فتكون حتى ابتدائية وبنصبه فتكون عاطفة وبجره
فتكون جارة بحسب الارادة وقد تقدمت الاشارة الى ذلك

وتابعها يل بشرط افراد معطوفها وان تليق
باياب او امر ومعناها حينئذ تقرير حكم ما قبلها
وجعله ضده لما بعدها فالايجاب نحو قام زيد بل عمرو والنفي
حاصل لعمرو دون زيد وكاذ ذكر زيد على وجه الغلط
والامر

والامر نحو اضرب زيدا بل عمرا والنفي نحو ما قام زيد بل
عمرو **وثامنها** لا وهي لنفي الحكم الثابت لما قبلها عما
بعدها ويعطف بها بشرط افراد معطوفها وان تليق
باياب نحو قام زيد لا عمرو او امر نحو اضرب زيدا لا
لاعمرا او نداء نحو يا ابن اخي لا ابن عمي وعدم صدقه منعا
على الاخر وان لا تقترن بالواو واما نحو قولك ما قام
زيد ولا عمرو فالواو هي العاطفة ولا للتاكيد لمعنى
وتاسعها لكن بشرط ان يكون النفي للاستدراك وشرط
ان تليق بنفي او نهي وان لا تقترن بالواو وان يأتي
بعدها مفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا
لكن عمرا فان وقعت بعدها جملة كانت مخففة من الثقيلة

وهي حرف ابتدا وعاشرها إما بكسر الهمزة
وتشديد الميم المكسورة بمثلها وزعم اكثر النحويين
انها بمعنى اما في العطف والمعنى وقال ابو علي
وابن كيسان وبرهان هي مثلها في المعنى فقط
والعطف انما هو بالواو وهذا هو الحق ويدل على
انها بمعنى اما معنى الزوما والعطف لا يلزم
العاطف قال تعالى خذ من مالي اما درهما واما دينارا
والاباحة نحو جالس اما الحسن واما ابن سيرين والشك
نحو جاءني اما زيد واما عمرو والتشكيك نحو عندي
اما زيد واما عمرو والتقسيم نحو الكلمة اما اسم واما
فعل واما حرف وقد تستفتح عن تكرار اما بادر
اويا لا

اويا لا كقولك جاءني اما زيد او عمرو واما ان تفعل
كذا والا فافعل كذا وقول الشاعر

فاما ان تكون اخي بصدق • فاعرف منك غثي من سميني
والا فاطرحني واتخذني • عدوا اتقيك وتتقيني

ثم مثل الناظم رحمه الله تعالى لبعض ما تقدم بقوله
كجاء زيد ثم عمرو هذا مثال عطف الاسم المرفوع على
مثله واكرم زيدا وعمرا باللقاء والمطعم هذا مثال
عطف الاسم المنصوب على مثله ومثل لعطف الفعل
على الفعل بقوله لم يأكلوا ويحزنوا هذا عطف المجزوم
على مثله وقوله حتى يقوت او يزول المنكر مثال
لعطف الفعل المنصوب على مثله ومثال عطف الفعل

على الفعل في الرفع قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي
للتي هي اقوم ويبشر المومنين **تنبيه** يعطف
الفعل على الاسم المشبه له في المعنى نحو قوله تعالى ان
المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا والقمر
صبحا قادرون ويعكس العكس نحو قوله تعالى يخرج الحي
من الميت ومخرج الميت من الحي **فائدة** ان
قيل ما الحكمة في ورود العطف بالواو في قوله تعالى
والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها الى قوله وما سواها
وفي ورود العطف بالواو والفا في قوله تعالى والمرسلات
عرفا فالعاصفات عصفا الى قوله فالملقيات ذكرا فاكهون
عن ذلك اما الواو التي في اوايل السور فانها واو القسم
وما يليها

وما بعدها للعطف وحيث كانت الاسما المقسم بها
في السورة الاولى لعطف الذوات كانت بالواو وحيث
كانت الاسما المقسم بها في السورة الثانية لعطف
الصفات كانت بالفا وحيث كانت الاسما المقسم بها
لعطف الذوات والصفات كانت بالواو والفا اما
عطف الذوات في الاولى فظاهر واما عطف الصفات
في الثانية فظاهر لان المراد بها صفات الريح واما عطف
الصفات والذوات فعلى تعدد الملايكة والريح والله اعلم
وحذف الناظم حروف العطف وهو الواو في النظم
شايع سايغ **تتمة** اعلم ان عطف البيان تابع
موضح او مخصص جامد غير موول فقولهم موضح او مخصص

مخرج للتاكيد ولعطف النسق والبدل وقولهم جامد عم
موول بمخرج للنعت فانه مشتق او موول به ويوافق
متبوعه في اربعة من عشرة اوجه الاعراب الثلاث
والتنكير والتذكير والافراد وفروعهن نحو اقسم
بالله ابو حفص عمرو جاءا احد ابوا العباس ومنع كثير من
النحويين كون عطف البيان نكرة تابعا لنكرة والصحيح
الجواز ويكون اعرابه مثل كل من كل الا اذا امتنع
الاستغناء عنه نحو هند قام زيد اخوها او احلاله
محل الاول فيتبين البيان ولذلك امثلة منها قولك
يا زيد اكارك ومنها قول الشاعر

انا ابن التارك البكري بشر ... عليه الطير ترقبه وقوعا

وقوله

ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا ... اعيذكما بالله ان تخدثا حربا

فبشر عطف بيان على البكري ولا يجوز ان يكون بدلا منه
لان البدل في نية احلاله محل الاول ولا يجوز انا ابن
التارك بشر اذ لا يضاف ما فيه الالف واللام الى المجرد
منهما الا اذا اضيف الى ما هما فيه او الى ضميره
او كان المضاف صفة مثناة او مجموعة جمع المذكر السالم
نحو الضاربا زيد والضاربو زيد ولا يجوز الضارب
زيد خلافا للفراء وسياتي الكلام على هذا عند ما يتعرض
له الاضافة وعبد شمس ونوفلا عطف بيان على قوله اخوينا
ولا يجوز ان يكون بدلا لانه حينئذ في تقدير احلاله محل
الاول فكانك قلت ايا عبد شمس ونوفلا وذلك لا يجوز

التوكيد اي هذا باب يوال بالواو وبالفرة
وبالالف وهو تحقيق المعنى وتمكينه في النفس
وهو لفظي ومعنوي وقد ذكرهما الناظم بقوله

وجائز أن يؤكدا • فتتبع المؤكد المؤكدا
في أوجه الاعراب والتعريف • نكر نعن موكد خلاف
ولفظه المشهور فيه أربع • لفظ وجف ثم كل اجمع
وغيرها توابع لأجمع • من أكتع وأبتع وأبصع
جاز زيد نفسه وذا أكد • جلس الأمير كله تأخرا
وطفت عزل الثوب أجمعا منونه بخوض أكتعا
وإن تؤكد كلمة أعدتها • بلفظها كقولك ابني ابني

اعلم ان التوكيد المعنوي لغرض رفع الشبهة والاحتمال
والتقرير

وتقرير ما خامر النفس على جهة الاحتمال ببيانه
فاذا قلت جاء الامير احتمل كذا به او رسوله فقد
دخلت الشبهة والاشكال ووقع الاحتمال فاذا
قلت عينه او نفسه ارتفعت الشبهة وتقرر
احد الاحتمالين وهو خاص بالاسماء كما قال الناظم
وجائز في الاسم ان يؤكدا فيتبع المؤكد بكسر الكاف
المؤكدا ليفتحها في اوجه الاعراب اي في الرفع ان
كان مرفوعا وفي النصب ان كان منصوبا وفي الخفض
ان كان مخفوضا وفي التعريف ان كان معرفة
واشار بقوله لا منكر بغير موكد خلافا لان التوكيد
بالمعنى المذكور لا يكون نكرة وهو كذلك اذ الفاظ

التوكيد كلها معارف ولا تتبع النكرات عند البصريين
سواء كانت محدودة كيوم وليلة وشهر وحول
او غير محدودة كوقت وحين وزمن ومذهب
الكوفيين واختاره ابن مالك جواز تاكيد النكرة
المحدودة لحصول الفايدة نحو صمت شهرا كله و
لفظه
اي التوكيد المشهور عند العرب او النحويين
أربع وهي نفس بسكون الفا اي ذات وعين
يعبر بهما عن الذات مجازا من التعبير بالبعض
عن الكل وهما لرفع المجاز عن الذات ولابد من
اتصالهما بضمير عايد على ذلك المؤكد ولكن
توكد بكل منهما وحده وان تجمع بينهما بشرط ان
تبدأ

تبدأ بالنفس وجب افرادهما مع المفرد وجمعهما
على ما ذكر افعل مع الجمع وفيهما مع المثنى ثلاث
لغات افصحها الجمع نحو جاء الزيدان انفسهما او
عينهما ودونه الافراد فتقول نفسهما وعينهما
ودونه التثنية فتقول نفساهما وعيناهما
ويجوز دخول الباء عليهما واذا اكد ضمير مرفوع
متصل بالنفس او العين وجب توكيده اولا بالضمير
المنفصل نحو قاموا انفسكم ثم كل لرفع احتمال ارادة
الخصوص بلفظ العموم نحو جاء القوم فيحتمل مجيء
بعضهم ويحتمل مجيء جميعهم فاذا قلت كلهم رفعت
الاحتمال الاول تنبيه اعلم ان يؤكد بها بشروط

احدها ان يكون المركب منها غير مثنى وهو المفرد وجمع
الثاني ان يكون مثنى ابدا او لعامله فالاول كقوله
تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون والثاني كقولك
اشتريت العبد كله فان العبد مثنى باعتبار الثالث
الثالث ان يتصل بها ضمير عائد على المؤكد وهي الفاظ
التوكيد كلا للمذكر وكلتا للمؤنث وهما بمنزلة كل في
المعنى تقول جاءني الزيدان فيحتمل مجيئهما وهو الظاهر
ويحتمل مجيء احدهما فاذا قيل كلاهما اندفع هذا الاحتمال
واما يؤكد بهما بشروط احدها ان تكون المؤكد بهما
دالا على اثنين الثاني ان يصح حلول الواحد محلهما
فلا يجوز على المذهب الصحيح ان يقال اختصم الزيدان
كلاهما

كلاهما لانه لا يحتمل ان يكون المراد احد الزيدين الثالث
ان لا يكون ما اسند اليهما غير مختلف المعنى فلا يجوز
مات زيد وعاش عمرو كلاهما الرابع ان يتصل بهما
ضمير عائد على المؤكد بهما واجمع وجمعاء وجمعهما
وهو اجمعون وجُمع واما يؤكد بهما غالبا العبد كل فلهذا
استغنت عن ان تتصل بضمير يعود على المؤكد تقول
اشتريت العبد كله اجمع والامة كلها جميعها
والعبيد كلهم اجمعين والاماء كلهن جمع ويكون
التأكيد بها وان لم تتقدم كل قال تعالى لاغوينهم
أجمعين وان يموتوا جهنم اجمعين وقال صلى

الله عليه وسلم واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
انجمعها الله اسمها فهم من كلام الناظم من
هذا ومما سيأتي انه اجمع وجمعا لا تثنيان فلا يقال
اجمعان ولا اجمعاوان وهو مذهب جمهور البصريين
وهو الصحيح لان ذلك لم يسمع من يثنيهما اجمع وجمعا
وجمع لا ينصرفن للتعريف المقدر فيهن والوزن
في اجمع والتانيث في جمعا والعدل في جمع وقوله
وغيرها اي الالفاظ المتقدمة توابع لاجمع من
اكتع وابتع وابصع كي تزيد نفسه وقل ارا
حييت الامير كله ما خلا وطفت حول القوم اجمعينا
متبوعة نحو اكتعينا اي اكتعين اجمعين ابتعين
واعلم

واعلم ان الفاظ التوكيد مرتبة على حسب البيان فالاول
مقدم على ما هو دونه في البيان نحو قولك جاء القوم
انفسهم اعينهم اجمعون اكتعون ابصعون ابتعون
وكذلك المفرد والمثنى والمذكر والمونث تتبيه
معنى اجمع الائتلاف ومعنى اكتع الانضمام ومعنى
ابصع السرعة ومعنى ابتع الاشتداد ولا يجوز
عطف اسم التاكيد بعضها على بعض فلا يقال جاء
زيد نفسه وعينه وما اشبه ذلك لان التاكيد
نفس المؤكد ولا يجوز عطف الشيء على نفسه وقد فهم
من قول الناظم وغيرها توابع لاجمع ان اكتع وابتع
وابصع لا يوتى بها الا بعد اجمع وهو كذلك واما قول الشاعر

تحمل الزلفاء ولا اكتفا فشاذ لانه اذ الدائم زاد على
اصله التوكيد اللفظي فقوله واذ توكد كلمة بكسر
الكاف وسكون اللام اعدتها بلفظها كقولك انتبه انتبه
والمعنى اذ التوكيد اللفظي هو تكرار اللفظ الاول
بعينه او بمرادفه سواء كان اسما كقوله
اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح
وانتصاب اخاك الاول باضمار احفظ او الزم او
نحوهما او فعلا كقولك قام قام زيد او حرفا كقوله
لا لا ارتح يجب بثنة انها اخذت على مواثقا وعهودا
خاتمة بين من تاكيد الاسم قوله تعالى اذا
دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا
خلافا

خلافا الكثير من النحويين لانه جاء في التنزيل ان معنى
دكا دكا دكا بعد دك واذ الدك كرر عليها حتى صارت
هباء منثورا وان معنى صفا صفا انه تنزل ملائكة
كل سماء فيصطفون صفا بعد صف محدقين بالجن والانس
وعلى هذا فليس الثاني منهما تاكيدا للاول بل المراد به
التكرير كما تقول علمته الحساب بابا بابا وكذلك
ليس من تاكيد الجملة قول المؤذن الله اكبر الله اكبر
خلافا لابن جني لان الثاني لم يؤت به لتاكيد الاول
بل لانشاء تكبير ثان بخلاف قوله قد قامت الصلاة
قد قامت الصلاة فان الجملة الثانية خبر جيء به
لتاكيد خبر الاول اليدك اي هذا

اسم وفعل وحرف لانه مفيد للكلم
والقول اللفظ فدافاد مطلقا وهذه ثلاثتها هي الكلم
وقد وان زيدا الرتب

ذكر في هذه الابيات المتقدمات التي لابد من معرفتها لمريد الاعراب وهي الكلام واللفظ والكلمة والكلم فالمتقدم الاول معرفة الكلام وهو في اللغة كل ما افاد لفظا كان او غيره وفي الاصطلاح ما اشار اليه بقوله كلامهم اي النحاة في اصطلاحهم لفظ مفيد مسند واللفظ وهو المقدمة الثانية معناه في اللغة الاخراج ومنه قول العرب لفظت الرحا الدقيق اذا اخرجته من بطنها وفي الاصطلاح هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية وقال بعضهم هو الصوت المشتمل على تقاطيع الحروف

وقال

بابه وهو في اللغة العوض والخلف ومنه البدل
لانه يخلف بعضهم بعضا وفي التنزيل عسى ربنا
ان يبدلنا خيرا منها وفي الاصطلاح التابع المقصود
بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه وعلامته
ان يحل محل الاول من غير مخرج للاول كما قال الناظم

اذا اتم او نعل لمفهمه ولا ولم للثاني ومن عطف خلا
فاجعله في اعرابه كالاول ملفيا لما بنقط البدل
كل وبعض واشتمال وغلط كذاك اضرب يا فتى بمن نقط
جاءني زيد اخوك وكل عندي رغيفا نصفه وقد وصل
اني زيد عمه او يا مدرس وقد ركبت اليوم بكرا الفرس
ان قلت بكرا دون قصد فغلط او قلته عمدا فاض فقط

والفعل من فعل كمن يؤمن من يثب ولم يخل فيها ثبت

اعلم انه اذا ابدل اسم من اسم او فعل من فعل تبعه في
جميع اعرابه من رفع ونصب وخفض وجزم
وفهم من قول الناظم فاجعله في اعرابه كالاول
ان في جميع اعرابه انه لا يتبعه في جميع ما عداه
وهو كذلك لكن يتبعه البدل المطابق في التذكير
والتانيث والافراد وكذا التثنية والجمع ان لم
يمنع مانع ثم البدل على اقسام خمسة اولها بدل كل
من كل ويسمى بدل الشيء من الشيء كما غير الاول والبدل
المطابق وهو عبارة عما التالي فيه عين الاول
وثانيها بدل بعض من كل وضابطه ان يكون الثاني

من الاول قليلا كان ذلك الجزء او كثيرا او مساويا
للجزء الاخر وعدل الناظم عن قول اصله بدل البعض
من الكل لان المحققين منعوا ادخال الكلي
كل وبعض وتاليها بدل الشيء الوضابطه ان
يصح الاستغناء عنه بالاول ولا مطابقا ولا
بعضا ورابعها بدل الغلط اي بدل عن اللفظ
الذي ذكر غلطا بان لا يكون الاول مقصودا
البتة ولكن سبق اليه اللسان ولا يقع في
القرآن ولا في فصيح الكلام لانه مخل بالفصاحة
واليها هذه الاقسام الاربعة اشار الناظم بقوله
كل وبعض واشتمال وغلط واشار الى القسم الخامس
بقوله

بقوله كذاك اضراب اي بدل الاضراب بان يكون
قصد كل من الاول والثاني صحيحا وزاد بعضهم قسما
سادسا وهو بدل النسيان بان يكون الاول مقصودا
ثم يتبين لعد ذكره فساد وقصده نحو قولك تصدقت
بدرهم دينار فهذا المثال محتمل لان يكون قد اخبرت
بانك تصدقت بدرهم ثم عن لك ان تخبر بانك
قد تصدقت بدينار وهذا بدل الاضراب ولا ان
تكون قد اردت الاخبار بالتصدق بالدرهم فلما نطقت
به تبين لك فساد ذلك القصد وهذا بدل النسيان
والاحسن فيه ان يؤتى بما يدل على انه من ادرج بدل الاضراب
وبدل النسيان في بدل الغلط ثم ذكر الناظم امثلة ذلك

اللف والنشر المرتب فقال كجاءني زيد اخوك فزيد
فاعل واخوك بدل كل من كل ومنه قوله تعالى اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين وانك لتهدي الى صراط
مستقيم صراط الله فغاير احد الى صراط الله بدل
الله في قراءة من جر الاسم الكريم على انه بدل من الحميد
او بيان له والرفع على الابتدا او خبر مبتدا محذوف
واكل عندي رغيفا نصفه او ثلثه او ثلثيه
وكقوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
فمن استطاع بدل من الناس بدل بعض من كل وقد صرح
الى زيد علمه الذي الدرس وكقوله تعالى يسلونك
عن

عن الشهر الحرام قتال فيه فقتال بدل من الشهر وليس
نفس الشهر ولا بعضه ولكنه ملابس له لوقوعه
فيه وكقوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار
ذات الوقود واشار بهذين المثالين الى انه
لا يدفي بدل البعض من الكل وبدل الاشتمال ان
ضمير يعود على المبدل منه وقد يحذف اذا فهم
المعنى كقوله تعالى ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا اي من استطاع منهم وقوله
تعالى قتل اصحاب الاخدود النار اي فيه وقيل الاصل
نارة ثم نابت الى عن الضمير وتدركت اليوم بكرا
الفرس اذا قلت بكرا دون قصد تغلط او قلته عمدا

واضراب هذه امثلة اقسام البدل في الاسم واما في
الفعل فاشار اليه بقوله والفعل من فعل كمن يزر من
يثب يدخل جنانا لم يبل فيها تعب قال الشاطبي رحمه
الله تعالى يخرج فيه الاقسام الاربعة مثال بدل
الشيء من الشيء فيه ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف
له العذاب فان معنى مضاعفة العذاب هو لقي
الاثام ومثال بدل البعض من الكل فيه ان تصل تجد
لله يرحمك ومثال بدل الاشتمال كقول الشاعر
إِنَّ عَلَيَّ اللهَ أَنْ تُبَايِعَا • تُؤْخَذَ كَرْهًا أَوْ تَجِيءَ طَائِعَا
لان الاخذ كرها والمجيء طايعا من صفات المبايعة
ومثال بدل الغلط فيه انا تنا تسالنا نعطك التي
ومثل

ومثل لبعضهم لبدل النسيء من الشيء كقول الشاعر
منيتُ ناسًا تنا تلتم بنا في ديارنا • وجعل قوله تعالى بلق
اثاما يضاعف له العذاب مثالا لبدل الاشتمال
تنبيه لما قسم البدل بالنظر الى التعريف والتنكير
اربعة اقسام بدل معرفة من معرفة كما تقدم
وبدل نكرة من نكرة كقوله تعالى مفازا حدايق وقول الشاعر
وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت
وقولك جاني رجل اخوه غلامه وبدل معرفة
من نكرة كقوله رايت رجلا اخاك ومنه وانك لتهدي
الى صراط مستقيم صراط الله وبدل نكرة من معرفة نحو
قوله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة

وقولك جاني اخوك رجل صالح وهل يشترط في هذا ان
يكون البدل موصوفا كالثاني المذكور ام لا الظاهر
الثاني كقوله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه
وينقسم البدل ايضا بالنسبة الى الاظهار والاضمار
اربعة اقسام بدل ظاهر من ظاهر كما تقدم وبدل
مضمر من مضمر نحو نصرتك اياك ونصرته اياه واياك
واياه يدل عند البصريين وتوكيد عند الكوفيين
وابن مالك وبدل مضمر من ظاهر نحو رايتك زيدا
اياه ونعم ابن مالك ان هذا ليس بمسموع قال ولو
سمع لاعرب توكيدا قال للبعض وفيما ذكره نظر لانه
لا يؤكد القوي بالضعيف وقد قالت العرب زيد

هو

هو الفاضل وجوز الكوفيون في هو ان يكون بدلا او
مبتدا او فصلا اه وبدل الظاهر من مضمر وهو جائز
من ضمير الغايب مطلقا نحو ضربته زيدا وكذا من
ضمير الحاضر بشرط ان يكون بدل بعض كما عجبني وجهك
او بدل اشتمال كما عجبني كلامك او بدل مفيد
للاحاطة نحو قوله تعالى تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا
ويمتنع ان لم يفدها خلافا للاخفش **خاتمة**
اوجه بدل الاسم على ما يقتضيه الضرب من جهة الحساب
ستة وتسعون حاصلة من ضرب ستة في ستة عشر
وذلك لانهما اما معرفتان او نكرتان او الاول معرفة
والثاني نكرة او بالعكس فهذه اربعة وكل منها اما

اما مظهرا ومضمرا او الاول مظهر والثاني مضمر او
بالعكس فهذه ستة عشر وكل منها اما بدل كل من كل
او بدل بعض من كل او بدل اشتمال او بدل غلط او بدل
اضراب او بدل نسيان فهذه ستة وتسعون ويجوز
اعرابه بيانا ما لم يكن عند بعضهم ومنهم من جوز
بدل الكل من البعض مستدلا بقوله بعضهم

• رحم الله اعظما دفنوها • بسجستان طلحة الطلحات

وقيل لا دليل فيه لانه يحمل القطع **منصوبات**
الاسماء اي هذا بابها لما فرغ من مرفوعات الاسماء
وتوابعها شرع في منصوبات الاسماء فقال
ثلاثة من باب الاسماء ستت • منصوبة وهذه عشر ثلث
وكلها

وكلها تاتي على ترتيبه • اولها في الذكر مفعوله به
وذلكم ثم جا منصوبا وقع • عليه فعل كاخذ واهل طمع
وكاهر وستر قد اجيز • وقد مضى التمثيل للتظهر
وغيره فما دام متصل • بكاذ وجانا ومنفصل
مثاله اياي او اياك انا • حيثيت اكرم بالذي حيانا
وقس بهذين كل مضمر فصل • وبالذي قبل كل متصل
وكل قسم منهما قد انحصر • ما جا من اتواعه اثنا عشر

مراد الناظم في هذا الباب حصر المنصوبات من الاسماء ثم يشرع
الكلام على كل واحد منها في بابه الا ما تقدم وهو خبر كان
واخواتها واسم ان واخواتها والتابع للمنصوب كما قال ثلاثة
من سائر الاسماء ظلت منصوبة وهذه عشر ثلث وكلها انا

مبينة على ترتيبه اي الاصل أولها في الذكر مفعوله
الهاء به تعود الى ال الموصولة في المفعول وهو
كل اسم وقع عليه فعل الفاعل والمراد بوقوع الفعل
تعلقه بشيء لا يعقل الا بعد تعلق ذلك الشيء وعرف
الناظم به بقوله وذلك اسم ابي صريح او مؤول بجا
منصوبا لفظا او تقديرا او محلا وقع عليه فعل صادر
من فاعل خرج به بقية المنصوبات وعلامته ان يخبر
عنه باسم مفعول تام عن لفظ فعله نحو ضربت زيدا
وركبت الفرس واكرمت عمرا واستخرجت المال واكلت
الطعام فيصح ان تقول زيد مضروب والفرس مركوب
وعمرو مكرم والمال مستخرج والطعام ماكول ثم مثل
لذلك

لذلك بقوله كاحذروا اهل الطمع ويجوز ان يتقدم على
الفعل نحو زيدا اكرمت والسبب في كونه منصوبا
ان الفاعل لا يكون الا واحدا وارفع للفعل والمفعول
يكون واحدا فاكثر والنصب خفيف فجعلوا الثقيل
للثقيل والخفيف للخفيف قصدا للتعادل وحق الفاعل
الاتصال بالفعل لانهما كالكلمة الواحدة ويجوز ان
يحذف الفعل في نحو قولك زيدا المرء قال من ألفى ودق
المفعول اذ يأتي لبعدهما نحو قوله تعالى وورث سليمان داود
وقد يجب ذلك حيث يؤدي لغة بعده على الفاعل الى اللبس
نحو ضرب موسى عيسى لانتفاء الدلالة على الفاعلية في احدهما
والمفعولية في الآخر فلو وجدت قرينة معنوية نحو

ارضعت العفرب الكبير واكل الكمثرى موسى أو
لفظية نحو قولك يضرب يعلى سلمى وضرب سلمى العاقلة
موسى جاز لتقديم المفعول وتاخيره لانتفاء اللبس في
ذلك او تحصر هو وانما وكذا بالا نحو انما ضرب زيد
عمرا وما ضرب زيد الا عمرا او يكون هو والفاعل ضميرين
ولا حصر في احدهما كضربته وقد يتاخر الفاعل عن المفعول
جوازا كقوله تعالى ولقد جاء آل فرعون النذر وجوبا
بان يتصل بالفاعل ضمير المفعول كقوله تعالى واذ ابتلى
ابراهيم ربه لئلا يلزم عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة
وهو لا يجوز او يكون المفعول ضميرا والفاعل ظاهرا
نحو قولك ضربني زيد ليلا يلزم فصل الضمير مع التمكن

من

من اتصاله وهو لا يجوز او يحصر الفاعل بإنما او بإلا
نحو قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقولك
ما ضرب زيدا الا عمرو والمفعول به قسما ظاهر
ومضمر كما قال الناظم في ظاهر ومضمر فاحصر اي
المفعول به وقد مضى التمثيل للذي ظهر اي للظاهر
قريبا وغيره وهو المضمر قسمان ايضا متصل كاني
زيدا فالياء ضمير المتكلم وحده والنون نون
الوقاية تقي الفعل من الكسر وجاءني زيد فاضمير
المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه ومنفصل مثاله
اياي اكرمت او ما اكرمت الا اياي فاياي فيهما ضمير
المتكلم وحده والياء المصلة بها حرف تكلم او اياها حيث

او ماجيت الا ايانا فايا ضمير المتكلم ومعه غيره او
المعظم لنفسه ونا المتصلة بها علامة الجمع ان الى المتكلم
مع المشاركة او التعظيم وقس اليها التهري بذين كل معنى
فصل تخوايا ك اكرمت او ما اكرمت الا اياك فايا
ضمير المفرد المخاطب والكاف المفتوحة المتصلة به
حرف خطاب واياكِ اكرمت او ما اكرمت الا اياكِ
فايا ضمير المفردة المخاطبة والكاف المكسورة حرف خطاب
واياكما اكرمت او ما اكرمت الا اياكما وايا ضمير المثنى
المخاطب والكاف والميم والالف علامة المثنية واياكم
اكرمت او ما اكرمت الا اياكم فايا ضمير جمع المذكر المخاطب
والكاف والميم علامة الجمع واياكن اكرمت او ما اكرمت الا
اياكن

واياكن فايا ضمير جمع المونث المخاطب والكاف والنون
المشددة علامة جمع المونث المخاطب واياه اكرمت او
ما اكرمت الا اياه فايا ضمير المفرد الغايب والهاء علامة
على الغيبة في المذكر واياها اكرمت او ما اكرمت الا
اياها فايا ضمير المفردة الغايبة والهاء والالف علامة
التانيث في الغيبة واياهما اكرمت او ما اكرمت الا
اياهما فايا ضمير المثنى الغايب مطلقا والهاء والميم والالف
علامة التثنية في الغيبة واياهم اكرمت او ما اكرمت
الا اياهم فايا ضمير جمع المذكر الغايب والهاء والميم
علامة المذكر واياهن اكرمت او ما اكرمت الا اياهن
فايا ضمير جمع المونث الغايب والهاء والنون علامة جمع

النون في الغيبة وما قررناه من أن إيا وحدها هي
الضمير واللواحق لها حروف تكلم وخطاب وغيبة
وتثنية وجمع هو الصحيح وكل هذه يقال فيها ضمير
نصب مفعول به مقدم للاهتمام من إياك الخ
وقوله تعالى وإياي فارهبون أو فاتقون أو فاعبدون
الضمير المتصل في هذه ونحوها مفعول لفعل محذوف
يفسره المذكور وهو من باب اشتغال العامل عن معموله
بضمير نحو والقمر قدرناه أما كل شيء خلقناه بقدر وقس
إليه الثوب البيض بالدين قبل وهاجاني رجاء محل ضمير
متصل نحو ضربك زيد فالكاف المفتوحة ضمير المفرد
المخاطب المثنى مطلقا والميم والالف علامة المثنا
وضربكم

وضربكن زيد فالكاف ضمير جمع المذكر المخاطب والميم
علامة الجمع وضربكن زيد فالكاف المضمومة ضمير جمع المخاطب
والنون المشددة علامة جمع الاناث وعمرو ضربه زيد
فالهاء ضمير المفرد الغايب وهند ضربها زيد فالها
ضمير المفردة الغايبة والهندان او الزيدان ضربهما
عمرو فالها ضمير ضمير المثنى الغايب مطلقا والميم والالف
علامة التثنية والزيدون ضربهم عمرو فالها ضمير جمع
الذكور الغايبين والميم علامة المذكر والهندات ضربهن
عمرو فالها ضمير جمع المونث الغايب والنون المشددة علامة
جمع الاناث وما قررناه من ان الكاف والها وحدها في الضمير
هو الصحيح وقيل في هذه كلها فعل وفاعل ومفعول وقوله

مقلوب زلد ورفع مقلوب جعفر فان العرب لم تستعمله
والتعقبي الناظم عن قوله اصله المركب بالمفيد لان
المفيد الفايدة المذكورة لا يكون الا مركبا وكذلك
يقال في سكوتة ايضا عن قول اصله بالقصد والمقدمة
الثالثة معرفة الكلمة وهي في الاصطلاح اللفظ الدال
على معنى مفرد والمراد به ما لا يدل جزوه على جزء معناه
فالخط والمهمل وما لا جزء له وما له جزء ولا يدل اوله
لا على جزء معنى او على جزء معنى غير المراد بالكلمة ذلك
كلمة واما في اللغة فتطلق على الجمل التامة به ليدل
قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سوا
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله الاية فشمل جميع
ذلك

ذلك كلمة ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة
قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل
ومن ذلك قوله تعالى كلا انها كلمة هو قايلها اشارة الى
قول القايل رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت
فايدة في الكلمة ثلاث لغات فالاولى كلمة بفتح
الكاف وكسر اللام على وزن نبقة وهي لغة الحجاز وبها
جا التنزيل والثانية كلمة بكسر الكاف وسكون اللام على
وزن سدرة وهي لغة تميمية وجرى عليها الناظم والثالثة
كلمة بفتح الكاف وسكون اللام وعزاها بعضهم الى تميم
ايضا الكلمة على ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف كما قال
لاسم وفعل ثم حرف تنقسم اي الكلمة والاسم مشتق من السمو

وكل قسم منهما اي الظاهر والمضمر قد انحصر ما جاء من انواعه
في اثنا عشر ضميرا وقد تقدم ان الضمائر احد وستون ضميرا
تقدم منها في باب الفاعل اثنا عشر وفي باب المبتدا اثنا عشر
وفي هذا الباب اربعة وعشرون وتقدم في باب علامات
الاعراب الباقي من الضمائر فهذه تسعة واربعون الباقي
من احد وستين اثنا عشر وهي ضمائر الخفض نحو مررت بي
ومررت بنا وبك وبك وبكما وبكم وبكن وبه وبها
وبهما وبهم وبهن واعلم انه ذكر ضمائر الخفض المذكورة
استغنينا عنها بضمائر النصب المتصلة فان لفظها واحد

المصدر اي هذا بابه ويقال له المفعول المطلق
والمصدر اسم الحدث الجاري على الفعل كالاكرام والضرب
وهو اصل

وهو اصل الافعال على الصحيح ولهذا سمي مصدرا لانها
تصدر عنه فاكرم وبكرم مشتقان من الاكرام وشرطه
ان لا يخلفه فعل مع ان او ما كقوله تعالى والله انبتكم
الناس لبعض وقوله تعالى يخافون كخيفتكم
لقسم ونحو اغتسل غسلا وتوضأ وضوءا واعطاء عطاء
اسم مصدر لا مصدر لانه لم يجر على الفعل

وانصب مصدرا تصريف فعل كوقفت وقوفا ما
فعل لازم ثم قل قياما
فما بجي يأتي فالمعتدي ... ونصبه بفعل او مؤدي
فان يوافق فعله المجردا ... في اللفظ والمعنى كقعدت قعودا
او وافق المعنى فقط وندرا ... بغير لفظ الفعل قم مقعدا
فقم قياما من قبيل الاول ... وقمت وقوفا من قبيل ما يلي

اعلم ان المصدر هو الاسم المشتق الذي يجري الثاني في
تصريف الفعل كما قالوا ان تردد الفعل تصريف نحو
قام فقل قام يقوم قياما فقياما الثاني المصدر ونصبه
اي المصدر مقدر نحو وكلم الله موسى تكليما او بالوصف
نحو قوله تعالى والذاريات ذروا او بمصدر مثله نحو
قال جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وخالفوهم فجعل
الوصف مشتقا من الفعل فهو فرع الفرع ثم المصدر
قسمان لفظي ومعنوي لانه لا يخلو اما ان يوافق لفظ
المصدر لفظ فعله اولا فان وافق لفظ فعله الذكري
في اللفظ والمعنى فلفظي يريد سواء افقه مع ذلك
في تحريك عينه نحو فرح فرحا ام لا نحو نصر نصرا او

وافق

وافق المعنى فقط وقد روي بغير لفظ الفعل اي وافق
المصدر معنى فعله دون لفظه فهو اي المصدر معنوي لموافقته
الفعل في المعنى دون الحروف قعد قياما من قبيل الاول وقم
وقوفا من قبيل ما يلي اي التم الثاني

تنبيه

هذا التقسيم الذي ذكره الناظم كاصله انما يتبين على قول
المازني القائل بان المصدر المعنوي ينصب بالعامل المذكور
معه اما على مذهب من يقول انه منصوب بفعل مقدر من
لفظه وهم الجمهور فتقدير جلست قعودا اجلست وقعدت
قعودا فلا تنبيه آخر قد يحذف عامل المصدر غير المؤكد
جوازا لدليل كان يقال ما صمت فيقول بلى صوما كثيرا او يمتنع
حذف عامل المؤكد وقد يكون العامل محذوفا وجوبا اذا كان

المصدر بدلا من اللفظ بفعله وهو نوعان واقع في الطلب
بان ورد دعاء كسقيا ورعيا وخيبة مقدما او امرا او نهيا
كقيا ما لا تعودا او مقرونا باستفهام توبيخي نحو اتوانيا وقد
بدا الشيب وواقع في الخبر وذلك في مسايل احداها ان
يكون تفصيلا لعاقبة ما قبله نحو قوله تعالى فشدوا الوثاق
فاما منا بعد واما فداء الثانية ان يكون مكررا او محصورا
او مستفادا عنه وعامله خبر عن اسم عين نحو انت سيرا سيرا
وما انت الا سيرا وانت سيرا الثالثة ان يكون موكدا لنفسه
او غيره فالاول الواقع لبعد جملة هي نص في معناه نحو له علي
الف عرفا او اعترافا والثاني الواقع لبعد جملة يحتمل معناه
وغيره نحو لزيد ابي حقا الرابعة ان يكون نعتا لعامل جيء
لتبيينها

لتبيينها لبعد جملة مشتملة عليه وعلى صاحبه كمررت فاذا
له صوت صوت حمار الخامسة مصادر مسموعة كثيرا
ودلت القرينة على عاملها كتوابم عن ظهور معجبا عجبا ويأتي
على ثلاثة اقسام للتاكيد نحو قوله تعالى صلوا عليه وسلموا
يصدون عنك صدودا وهذا لا يثنى ولا يجمع لانه عبارة
الجنس الذي هو كالماء والزيت او نوعه على القليل والكثير
والنوع سرت سير ذي رشد وجلست جلسة وضربت
ضربته وبكسر الجيم والضاد والعدد نحو جلست جلستين وضربت
ضربتين وهذان القسمان يثنيان ويجمعان تقول ضربت
ضربتين وضربات وجلست جلستين وجلسات

خاتمة

ينوب عن المصدر في الانتصاب على المفعول المطلق ما يدل

على المصدر من صفته كرجع احسن السير او حمزه نحو عبد
الله اظنه جالسا او اشارة اليه تحوض به ذلك الضرب او
مرادف له نحو شنئته بغضا او معاركة له في مادته وهو
ثلاثة اسم مصدر نحو نوضا وضوءا او اسم عين نحو والله انبتكم
من الارض نباتا او دال على نوع منه كقعد القرفصاء او دال
على عدد كضربته عشرين ضربات او على آلة كضربته سوطا او كل
فعل لا يتعدى نحو اكل الخبز او بعض كضربته بعض الضرب

الظرف اي هنا ما به ويسمى المفعول فيه والظرف
في اللغة الوعاء ويسمى به لوقوع الفعل فيه قولك مثلا
سرت يوم الجمعة كان اليوم ظرفا لاذ السير واقع فيه وقس
كلامهم من المتعرف رد الظرف اي من الظرفية ورد وعا الفائدة

هو اسم

هو اسم وقت او زمان انتصب ● كل على تقدير في عند العرب
اذا ايا ظرف المكان مبهما ● ومطلقا ذي جره فلبعلما
والنصب بالفعل الذي له جرى ● كرت ميلا واعتكفت الشهرا
او ليلة او يوما او سنينا ● او مدة او جمعة او حينا
او قم صباحا او مساء او سحر ● او غدوة او بكرة اي السحر
او ليلة الاثنين او يوم الاحد ● او قم غدا او رأس شهر او ابد
وايم المكان نحو سرت امامه ● او خلفه وراءه قدامه
عينه شمالا له تلقاءه ● او نحوه او نحوه اثراءه
او منه او حذاءه او عنده ● او دونه او نبله او لعده
هنا كذا ثم نزا بعيدا ● وهاهنا قف هنا قفا سعيدا

اعلم ان ظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بالفعل الدال المعنى على

الواقع فيه بتقدير في الدالة على الظرفية وظرف الزمان هو اسم
الزمان المنصوب باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه بتقدير
في الدالة على الظرفية كما قال الناظم هو اي الظرف زمان وقت
او مكان انتصب كل منهما على تقدير في عند العرب العربا
الذي نزل القرآن العظيم بلغتهم اذا اي ظرف اكاد بهما
ومطلقا في غيره اي مبهما او معينا والنصب فيه بالفعل
الذي له جرا سواء كان ذلك الناصب مذكورا او مقدرا
اما جوازا كخروجي يوم الجمعة لمن قال متى قدمت او وجوبا كما
خرجت يوم الجمعة وصمت كخرجت يوم الجمعة وصمت
الجمعة او حالا كخرجت يزيد يوم الجمعة او صلة كخرجا
الذي يوم الجمعة او مستقلا عنه كخروجي يوم الجمعة حمت فيه او
مسموعا

مسموعا بالحذف لا غير كوما رميت اذ رميت اي اذ كرر سرا
او قع الفعل في جميع الظرف كصمت يوم الخميس وجلست امام
زيد وسرت ميلا واعتكفت شهرا او ليلة او يوما او
او مدة او جمعة او حينا او في بعضه كالفقيه يوم الجمعة
وجلست امام المسجد **تنبيه** فيه توضيح وبيان لما
تقرر ولما ياتي تنصب الاسامي التي تقبل فيها فعل مذكور
لفظا او تقديرا المتضمنة معنى في وهي مما اسما لزمنة معينة
او مبهمة واسما لامكنة مبهمة فقط او اسما عرضت دلالتها
على احدها او على جاريه فالزمان هو اليوم والليلة واجزاء
وما تركب منهما ومنه ما يعبر به عن جميعه كالدهر وما
يعبر به عن جميع الزمان الماضي لفظا وما يعبر به عن جميع

الآتي كالايد وما يعبر به عن جزميهم كحمدة وبرهة وحين
وما يقع على مقدار منه محصور كاليوم والليلة والشهر
والسنة ومن اسمايه اذ وهي لما مضى منه واذا وهي لما
يستقبل منه ومتى وايان وهما للاستفهام عنه ويتقسم
لمبهم كحين ودهر وزمان ومعدوده وهو ما صلح في جوابه
كم ومختص وهو ما صلح في جواب متى والمكان ما يشغله
الجسم ويعرف بانه كل اسم صلح ان يكون جواب اين في الاستفهام
ويتقسم لمختص وهو كل ما يشتمل عليه حد يحيط به كالشام والعراق
والمدينة والمسجد والدار ولمبهم وهو ما لا حد له يحصره
اذا عرفت ذلك فتقول في ظرف الزمان سرت ميلا واعتكفت
شهرا او ليلة وهي من غروب الشمس الى طلوع الفجر وتستعمل مخبرا عنه
صليت

صليت الليلة ومقامنة نحو صليت ليلة الاثنين ونكرة
كما ذكره الناظم او اعتكفت يوما وهو من طلوع الفجر الى
غروب الشمس وتستعمل نكرة كما ذكر ومعرفا بالام العهد نحو
اعتكفت اليوم ومقاما نحو اعتكفت يوم الخميس
واعتكفت شيئا او مدة او جمعة او حينا وهو ابهم زمان
مبهم يقع على كل زمان تقول قرات حينا وحين جاء زيد
او قم صباحا وهو اول النهار تقول اتيتك صباحا او
صباح يوم الجمعة او مساء يا ممدود وهو من الظهر الى اخر النهار
تقول جيتك مسا او مساء يوم الجمعة او سحرا يا تنوين
اذا اردت به سحر يوم بعينه وبلا تنوين اذا اردت به ذلك
وهو اخر الليل او عدوة وهي من صلاة الصبح الى طلوع الشمس

وتستعمل منونة على انها نكرة كزيد تسعد وغدوة وغير منونة
على انها غير منصرفة للتانيث والعلمية ونكرة بالتنوين
وتركه كما تقدم في غدوة وهي اول النهار واوله من
الفجر على الصحيح وقيل من طلوع الشمس وقول النائم او
ببلة الاثنين او يوم الاحد وهم غدا او رمدا او الايد
اشاريه الى ما قررناه توضيحا والايد هو الزمان
المستقبل الذي لا نهاية له وتقاس عليه ذكر ما الشبهه
من اسماء الزمان المبهمة نحو وقت واوان وساعة
والمختصة نحو ضحى وضحوة وغدوا وعشيا وان تعالى
الدار يعرضون عليها غدوا وعشيا واسم المكان اي
ظرف المكان نحو سرت امامه وهو بمعنى قدام تقول
جلست

جلست امام الشيخ اي قدامه او سرت خلفه وهو ضد
قدام تقول جلست خلفك او سرت وراءه وهو مرادف
لخلف وقد يكون بمعنى قدام فهو من الاضداد وقد
قيل في قوله تعالى وكان وراءهم ملك اي قدامهم تقول
جلست وراءك او سرت قدامه وهو مرادف لأمام تقول
جلست قدامك او سرت بعينه او شماله او تلقاء بمعنى
امامه تقول جلست تلقاء العبد او فوقه وهو المكان
العالي تقول جلست فوق المنبر او تحته وهو ضد
فوق تقول جلست تحت الشجرة او اراءه وهو بمعنى
مقابل تقول جلست ازاء زيد اي مقابله او معه دال
على المصاحبة تقول جلست مع زيد اي مصاحبا له

او حذاه بمعنى قريبا تقول جلست حذاء زيد اي قريبا
منه او عنده وهو ظرف بمعنى القرب تقول جلست
عندك اي قريبك او دونه او قبله او بعده وهنالك
بضم الهاء وتخفيف النون اسم اشارة للمكان البعيد
تقول جلست هنالك ثم فرسخا او بريدا الفرسخ
ثلاثة اميال والميل اربعة الاف خطوة والبريد
ثمانية واربعون الف خطوة لانه اربع فراسخ وهاهنا
قف موقفا بعيدا ومثل ما ذكرنا اشبهه من اسماء
المكان المبهمة وما يعد دخلت على الصحيح نحو دخلت
الدار فالدار مفعول فيه لشبهها بالمبهم وقيل مفعول
به وقيل انه منصوب بنزع المفعول به بعد اسقاط
الخافض

الخافض توسعا وعليه بن مالك وقول الناظم ارجحية
بسكون الميم وقوله او معه بسكون العين تنبيه
من المبهم كما مر ظاهر عبارة الناظم تبعا لابن مالك في
الخلاصة شيآن ما دل على مساحة معلومة من الارض
كرت فرسخا وبريدا او مهلا وعليه الاكثرون وقال ابن
هشام وحقيقة القول فيه ان قيد ابهاما واختصاصا
اما الابهام ففي جهة انه لا يختص ببقعة بعينها
واما الاختصاص ففي جهة دلالته على كمية معينة
فعلى هذا الصحيح فيه القولان وما اشتق منه مصدر
بشرط ان يكون عامله من مادته كجلست مجلس زيد
وذهبت مذهب عمرو وقال المرادي في شرح الخلاصة و

صيغ من اسم الحدث والظاهر انه من المختص لا من المبهم
كما نص عليه غيره وهو ظاهر كلامه في شرح الكافية
ومما مر علم ان اقسام كل من ظرف الزمان مطلقا وظرف
المكان الذي متصرف وهو ما لا يلزم الظرفية بل تستعمل
ظهارة كخروج يوم وليلة من الزمان ويمين وشمال
من المكان وغير متصرف وهو ما لا يخرج عن الظرفية
أصلا كقط وعوض او لا يخرج عنها الا الى شبيهها
وهو اجر من وينقسم كل من المتصرف وغيره لمتمكن وغيره

خاتمة قد ينوب المصدر عن الظرف وبيانه
عنه من باب حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه
وشرطه ذلك افهام معنى او مقدار ويقل ذلك في
المكان

المكان ويكثر في الزمان كجلست قرب زيد اي مكان قربه
وكان له لك حقوق اي وقت حقوق **وللمكان**
بين الظرف والحال مشاركة في النصب
على تقدير في اتبع الم الظرف بالحال فقال
كالحال اي هذا بابه وهو في اللغة البال
قال تعالى واصلح بالهم اي حالهم ويقال فيه حالة بالتاء وحال
لغير تا وفيه لغير تا التذكير والتانيث وهو افصح

كالحال وخذه وانصبن كالتي ... مفسر المبهم الهيات
وانما يؤتى به منكرا ... وغالبا يؤتى به مؤخرا
كهذا زيد راكبا ممنوفا ... وقد يجيء معرفة كنوفا
وقد يجيء جامدا مؤولا ... وصاحب الحال الذي تقررا ... معرف وقد يجي منكرا

قد حذف الحال لكدورة منها انه وصف فعله موقع
لبيان هيئة صاحبه او تاكيده او تاكيد عامله
او مضمون الجملة قبله ومنها انه ما بين هيئة الفاعل
او المفعول لفظا او معنى ومنها ما ذكره الناظم بقوله
ذو انتصاب خرج به المرفوع والمجرور وقوله مغيرا
بكسر السين اي مبينا لمبهم الهيئات اي الصفات الا حقة
للذوات العاقلة وغيرها خرج به التمييز وغيره
من بقية المنصوبات وقوله ولفا بروي به منكرا اي
لا يكون الحال الا نكرة محضة كجاء زيد راكبا او
مختصة كجاء زيد راكب الفرس قالجامدات
بلفظ المعرفة وجبت تاويلها بنكرة نحو ادخلوا
الاول

الاول فالاول وغالبا يوتي به موخرا اي بعد تمام
الكلام بان ياخذ المبتدا خبره والفعل فاعله سواء توقف
حصول الفائدة على الحال كقوله تعالى وما خلقنا
السموات والارض وما بينهما لاعبين ولا تمش في
الارض مرحا وقول الشاعر

انما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجا

او لا كجاء زيد راكبا وقد يجب تقديمها اذا كان
لها صدر الكلام كم كيف جاء زيد فكيف حال مقدمة
على تمام الكلام والى هذا اشار الناظم بقوله وقد يجيء
في الكلام اولا وقد تقدم ان الحال ما بين هيئة الفاعل
او المفعول او معنى فمثال الحال من الفاعل لفظا جاء زيد

وهو العلو كما تقدم سمي بذلك لسموه على فهيمه وقيل انه مشتق
من السمة وهي العلامة والفعل لغة الحدث الذي حدثه
الفاعل من قيام او قعود او نحوهما والحرف لغة طرف
الشيء كحرف الجبل واصطلاحا المختصون على ما ذكر بإزاء المعنى
المدلول عليه المنطوق به اما ان يصح الاخبار عنه وبه
وهو الاسم او يصح الاخبار به لا عنه وهو الفعل او لا يصح
الاخبار لا عنه وبه وهو الحرف وبإزاء المعاني ثلاثة ذات
وهو الاسم وحدث وهو الفعل ورابطه وهو الحرف فبإزاء
وبإزاء الكلمة ان دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بالازمنة
الثلاثة فهي الاسم وان دلت على معنى في نفسها واقترنت
بذلك في الفعل وان دلت على معنى في غيرها فهي الحرف

فيقال

وهي الاسم والفعل والحرف لانها اما ان تدل على معنى في نفسها او لا
والاول اما ان تقترن باحد الازمنة الثلاثة او لا والاول الفعل والثاني الاسم
والثاني الحرف

فيقال الاسم في الاصطلاح ما دل على معنى في نفسه غير مقترن
باحد الازمنة الثلاثة والمراد بالدلالة الاولية لان اسم
الافعال دالة على المعنى في نفسها مقترنة بزمان معين
ومع ذلك فهي اسماء لان دلالتها على الزمان المعين ليست
باولية لانه مستفاد من دلالتها على السكوت المقترن بالاستقبال
والاقتران وعدمه انما هو بحسب الوضع فاقتران اسم الفاعل
واسم المفعول بالزمان المعين في نحو قولنا زيد ضارب عمرا
ومضروب امس ليس بحسب الوضع وانما هو لعارض ويشمل
التعريف ما ليس مدلوله الزمان وما مدلوله الزمان فقط
وما مدلوله معنى مقترن بزمان غير الثلاثة كرجل واسود و
واما الاصطلاح والاتفاق والحد والخطوط والعقود والآيات

وهي الموضوعة للاعداد مخصوصة اه

وهي الكتوش الكتوبة الموضوعة
للاذان مخصوصة اه

راكبا ومثالها من العامل معنى نحو زيد في الدار
قائما الا ان قائما حال من فاعل الظرف المستقر في
الجار والمجرور العائد على زيد ومثالها من
المفعول معنى وهذا بعلي شيخا فالعامل هنا اما
معنى ها التنبيه اي ابنه او معنى فا اي انشر
وح يكون بعلي مفعولا به وشيخا حال منه ومثالها
اذا احتملت لان تكون من العامل او المفعول نحو
لقيت عبد الله راكبا فراكبا محتملة لان تكون من
التا التي هي فاعل من عبد الله الذي هو مفعول ومثالها
من الخبر وهو الحق مصدقا لما بين يديه هاوية و
من المجرور بالحرف نحو مررت بهند جالسة ومن المجرور
بالمضاف

بالمضاف نحو قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه
ميتا فميتا حال من اخيه وانما تجيء من المضاف اليه
اذا كان المضاف بعضه كهذا المثال او كبعضه
نحو ملة ابراهيم حنيفا او عاملا في الحال نحو اليه
مرجعكم جميعا ولا يجيء الحال من المبتدا تنبيه
اعلم ان كثيرا من الناس لا يعرف الفرق بين الحال
المؤكدة لصاحبها والحال المؤكدة لعاملها وبينهما
معنى لطيف اما المؤكدة لصاحبها فهي كقوله تعالى
لآمن من في الارض كلهم جميعا وكقوله جا الناس
قاطبة او كافة او عامة او وطرا قال ابن
هشام وهذا القسم اغفل التنبيه عليه جميع النحويين

ومثل بن مالك بالاية للحال المؤكدة لعاملها
وهو مشهورا لمؤكدة لعاملها كقولك جاء زيد
اتبا ومات عمرو شهيدا وكقوله تعالى وازلفت
الجنة للمتقين غير بعيد وذلك لان الازلاف
هو القرب فكل زلف قريب وكل قريب فهو غير
بعيد ونظيره كقوله تعالى فتبسم ضاحكا وقال
مدبرا وارسلناك للناس رسولا ولا تعثوا
في الارض مفسدين قال بعضهم العثي بالكسر
بالفتح اذا افسد فتنبه لذلك ومثال الحال
المؤكدة لمضمون الجملة كقولك زيد اخوك عطوفا
اذا بين دارة معروفا بها نسبي وهل بدارة يا للناس من عار
ويكون

ويكون الحال في اغلب الاحوال جوابا لكيف وقد
يكون اسما جامدا كقوله تعالى انزل من السماء ماء فتصبح
حالة الواو في انزل وهو جامد لكنه في تاويل
المشتق اي منزلين بدليل قوله تعالى او انزلوا
جميعا وقولك بعت الشاة يدا بيد وجاء زيد وحده
والتقدير بعت يدا بيد وجاء منفردا وقد جمع
والى هذا اشار الناظم بقوله وقد يجي اي الحال
جامدا مؤولا وقوله وصاحب الحال الذي تقررا معرفة
اشار به الى ان الحال لا يكون صاحبها الا معرفة كما
تقدم في الامثلة وقد يجي متكررا اي وقد يكون تكرره
بصوغ كما اذا كانت خاصة كقوله تعالى في اربعة ايام

سوا للسايلين فواحال من ارلعة وهي وان كانت
نكرة لكنها مخصصة بالاضافة الي ايام او عامة نحو قوله
تعالي وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون فجملة
لها منذرون حال من قرية وهي نكرة عامة لوقوعها
في سياق النفي ومؤخرة عن حال نحو قوله لمية موحشا طلل
وقد يجيء نكرة بلا مسوغ نحو قولهم عليه مائة بيضا
وفي الحديث وصلي وراءه رجال قياما والغالب
كونها مشتقة منتقلة والمراد بالمشتقة هنا ما دل
على ذات باعتبار معنى هو المقصود وهو اسم الفاعل واسم
المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل وقول الناظم
اي بعد الهمزة والالف في قوله موخرا ومنكرا اطلاقية

خاتمة

خاتمة قد يكون الحال غير منتقلة اي وصفا لازما
نحو قوله تعالي هو الحق مصدقا وقولك دعوت الله
سميعا وخلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها
الزرافة بفتح الزاي قيل وضمها مفعول خلق ويديها
بدل منها بدل البعض من كل واطول حال من يديها
ومن رجليها متعلق باطول والله سبحانه وتعالي اعلم

التمييز

التمييز اي هذا بابه وهو في اللغة بمعني فصل الشيء
من غيره قال تعالي وامتازوا اليوم ايها المجرمون
اي انفصلوا من المومنين وكاد يميز من الغيظ اي
ينفصل بعضها من بعض والتفسير والتبيين مرادفان

كَانَ نَصَبَ زَيْدٍ عِرْقًا وَقَدْ عَلَا ۞ قَدْرًا وَطَابَ أَصْلًا مَنْزِلًا

وَكَانْتَرَبَتْ أَرْبَعًا نَجَابُ ۞ أَوِ انْتَرَبَتْ الذِّرْعَ طَابَ

أَوْ لِتَمَّهُ مَكِيلَةً أَرْزًا ۞ أَوْ قَدْرَ بَاعٍ أَوْ ذِرَاعٍ

وَوَاجِبٌ تَمْيِيزُ أَبْهَمَ ذُكِرَا ۞ وَقَدْ يَكُونُ مُطْلَقًا مُؤَخَّرًا

اعلم ان التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات

او من النسب فهو ضربان مفسر لمفرد وهو ما رفع ابهام

اسم قبله مجمل الحقيقة ومفسر لنسبة والثاني وهو

على قسمين محول وغير محول والمحول على ثلاثة اقسام محول

عن الفاعل كما نصب زيد عرقا وقد علا قدرا وطاب

محمد نفسا واشتعل الراس شيبا اي شيب الراس عرقا

تمييز لابهام نسبة النصب الى زيد وقدر تمييز لابهام

نسبة

نسبة العلو الى زيد ونفس تمييز لابهام نسبة الطيب

الى محمد واصل الكلام نصب عرق زيد فحول الاسناد

عن المضاف الى المضاف اليه فحصل ابهام في النسبة

فجيء بالمضاف الذي كان فاعلا وجعل تمييزا والباعث

على ذلك ان ذكر الشيء مبهما ثم ذكره مفصلا وقع

في النفس ومحول عن المفعول نحو وفجرنا الارض

عيونا اي عيون الارض ففعل فيه مثل ما تقدم

ومحول عن مضاف غيرهما وذلك بعد فعل التفضيل

المخبر به عن ما هو مغاير للتمييز كقولك زيد اكثر علما

اصله علم زيد اكثر فان كان الواقع بعد فعل التفضيل

المخبر به هو عين المخبر عنه وجب خفضه بالاضافة

كقولك مال زيد اكثر مال الا ان كان فعل مضافا الى غيره
فينصب نحو زيد اكثر الناس مالا وغير المحول نحو امتلا
الاناء ماء وهو قليل والاول وهو تمييز الذوات له مقادير
يقع لعيها احدها المقادير وهو ثلاثة امور المساحات
كجريب نخلا والكيل كصاع تمرا والوزن كمنوين عسلا
ومنه قول الناظم ولعقد مكيلة ارزا الى اخر البيت
الثاني العدد نحو قوله تعالى اني رايت احد عشر كوكبا و
منهم اثني عشر نقيبا وانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وواعدنا
موسى ثلاثين ليلة وكاثرتك اربعا تعاجا او اثربت
الفرطل ساجا وما اشبه ذلك الثالث من مقادير التمييز
المقدر وهو ما دل على مماثلة نحو قوله تعالى ولو جينا بمثله مددا
او واجب

او واجب التمييز ان يذكر اخلاقا للكوفيين وابن
الطراوة ولا حجة لهم في قوله وطبت النفس لان كان
حمل على الزيادة ويكون لعدم الاسم كما في المعدودات
والمكيلات والموزونات كما قال الناظم وان يكون
مطلقا مؤخرا تنبيه الناصب التمييز بعد الاعداد
او المقادير ما يدل على عدد او مقدار وقول الناظم فسرا
بالبنا للفاعل وقوله قدرا بالبنا للمفعول والفهم نكرا
اطلاقية **الاستثنا** اي هذا بابه وهو الاخراج
بالا او احد اخواتها تحقيقا او تقديرا وهو على قسمين
متصل بان يكون ما بعد اداة الاستثنا من جنس ما قبلها وهو
الاصل ومنقطع ويقال له منقطع وهو الذي يكون من غير الجنس

أخرج به من الكلام ما خرج ... من حكمه وكان في اللفظ انزعج
ولفظ الاستثنا الذي له حرف ... إلا وغير وسوى سواء
خلا عدا حاشا فما أخرج ذو ... تمام موجب
كقام كل القوم إلا واحدا ... وقد رأيت القوم إلا الأخلدا
وإن يكن من ذي تمام انتفا ... فأيه من والنصب فيه صفقا
هذا إذا الاستثنية من جنسه ... وما سواه حكمه بعكسه
كلن يقوم القوم إلا الأجفر ... والنصب في الأبغي أكثر
وإن تكن من ناقص فقالا ... قد ألغيت والعامل استقلا
كلم يقم إلا أبوك أولا ... ولا أرا إلا أخاك مقبلا
وخفض مستثنى على المذهب ... يجر بعد السبعة التي أتى
والنصب أيضا جائز لمن نصب ... بما خلا وما عدا وما حشا
إخرج

أخرج به أي الاستثنا من الكلام ما خرج من حكمه وكان
في اللفظ الذي له حرف إلا وغير وسوى سواء
خلا عدا حاشا فما أخرجت ذو تمام موجب
كقام كل القوم إلا واحدا ... وقد رأيت القوم إلا الأخلدا
وإن يكن من ذي تمام انتفا ... فأيه من والنصب فيه صفقا
هذا إذا الاستثنية من جنسه ... وما سواه حكمه بعكسه
كلن يقوم القوم إلا الأجفر ... والنصب في الأبغي أكثر
وإن تكن من ناقص فقالا ... قد ألغيت والعامل استقلا
كلم يقم إلا أبوك أولا ... ولا أرا إلا أخاك مقبلا
وخفض مستثنى على المذهب ... يجر بعد السبعة التي أتى
والنصب أيضا جائز لمن نصب ... بما خلا وما عدا وما حشا
أخرج به أي الاستثنا من الكلام ما خرج من حكمه وكان
في اللفظ الذي له حرف إلا وغير وسوى كرضي
وسواء كهدى وسواء على الأقيح وهذه الأربعة أسماء
وخلا وعدا وحاشا وفيها ثلاث لغات أحدها أنها
أفعال بمنزلة الثانية أثبات الأولى وإسقاط الثانية
الثالثة عكس هذه وهذه الثلاثة تستعمل تارة
أفعالا وتارة حروفا ولما ذكر أدوات الاستثنا
بدأ بحكم إلا لأنها أم الباب أذكل الأدوات يراها
تعرب فقال فمع الإلا النصب ما أخرجت أي الإلا
ذي تمام وجب والمعنى أن المستثنى بإلا ينصب إذا

وجوبا على الاستثناء اذا كان الكلام قبلها تاما مايان
ذكر فيه المستثنى منه موجبا بفتح الجيم بان لا يسبقه نفي
ولا شبهه سواء كان الاستثناء متصلا كقام القوم
الا واحدا وقد رايت القوم الا خالدا ام منقطعا
كقولك قام القوم الا حمارا واذا كان الكلام قبل الا
يان بتقدم عليه نفي تاما بان ذكر فيه المستثنى منه جاز
في المستثنى ان كان متصلا البدل من المستثنى منه بدل
بعض من كل سواء كان المستثنى منه مرفوعا ام منصوبا ام
مخفوضا وهذا اجوده والنصب بالاعلى الاستثناء
وهو عربي جيد كقولهم ما قام احد الا زيد بالرفع على
البدل من احد والا زيدا بالنصب بالاعلى الاستثناء
وقوله

وقوله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم بالرفع على البدل من
الواو في فعلوه وبالنصب على الاستثناء وقولك ما رايت
القوم الا زيدا بالنصب لا غير سواء جعلته بدلا من
المنصوب ام منصوبا بالاعلى الاستثناء ويظهر اثر ذلك
في التابع له وفي تقدير الضمير فعلى تقدير ان يكون
بدلا كان التابع له رايت مقدرا تاليا على ان البدل على نية
تكرار العامل وهو الصحيح ويجب تقدير الضمير اي الا زيدا
منهم وعلى تقدير ان يكون منصوبا على الاستثناء يكون
التابع له الاعلى ما صححه بن مالك ونسبه الى سيبويه
والمبرد والجرجاني ولا يحتاج الى تقدير ضمير وقولك
ما مررت بالقوم الا زيد بالجر على البدل والا زيدا

بالنصب على الاستثناء واما اذا كان الاستثناء منقطعا
فلا يمكن فيه تسلط العامل على المستثنى وجب النصب
اتفاقا نحو ما زاد هذا المال الا ما نقص وما نفع الا ما ضر
اذ لا يقال زاد النقص ونفع الضر وان امكن تسلطه
فاهل الحجاز يوجبون النصب يقولون ما فيها احد
الا حمارا ويلغتهم جا التنزيل ما لهم به من علم الا اتباع
الظن وأجمعت السبعة على النصب وبنو تميم يجيزون
البدل ويختارون النصب واذا تقدم المستثنى على
المستثنى منه وجب نصبه مطلقا متصلا كان او
منقطعا هذا تقرير قول الناظم وان يكن من ذي تمام
انتفى الى قوله آثر املخصا واما قوله وان يكن من
ناقض

ناقض الخ البيتين فاشار به الى ان الكلام اذا كان ناقصا
بان لم يذكر فيه المستثنى منه وتقدم عليه نفي او شبهه
كان المستثنى على حسب العوامل المقتضية له من رفع
ونصب وخفض والغي عمل الا وان كان ما قبل الا
يطلب فاعلا رفعت المستثنى على الفاعلية نحو ما قام
الا زيد وما خرج الا عمرو وان كان ما قبل الا يطلب
مفعولا نصب المستثنى على المفعولية نحو ما ضربت الا زيدا
وما اكرمت الا عمرا وان كان ما قبل الا يطلب جارا ومجرورا
يتعلق به خفضت المستثنى منه بحرف جر نحو ما مررت
الا بزيد وما ذهبت الا بعمرو ويسمى الاستثناء مفرغا لان
ما قبل الا تفرغ العمل فيما بعدها والاستثناء في ذلك كله

من اسم عام محذوف فتقدير ما قام الا زيد ما قام احد الا
زيد وكذا اليابي ثم مثل الناظم لبعض ما ذكر بقوله كلهم
بخم الا ابوك اولا ولا اريد الا اخاك مقيدا وقوله ودون
منتفي على الاطلاق يجوز بعد السبعة البواقي اشار به
الى ان المنتفي بغير وسوا بكسر السين وسواء بضمها
مع القصر فيهما وسوا بالمد وفتح السين افصح من ضمها
مجرور باضافة غير وسوا وسوا وسوا اليه تنبيه
تعرب غير وسوا وسوي وسواء بما يخفقه الامر الواقع
بعد الابي ذلك الكلام من وجوب النصب بعد الكلام
التام الموجب ومن جواز الاتباع والنصب بعد التام
المنفي وشبهه ومن وجوب النصب في المنقطع الممكن
فيه

فيه ذلك عند الحجازيين وجواز النصب والاتباع
عند بني تميم ومن الاجراء على حسب العوامل في الناقص
المنفي وشبهه واما المستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز
نصبه كما قال والنصب ايضا جائز لمن يبا الخ ويكون
جره ايضا والنصب بعد ارخلا اكثر وحاشا بالعكس
اما النصب فعلى ان هذه الادوات افعال والفاعل مضمر
فيها والمستثنى مفعول بها واما الجر فعلى انها حروف جر
معناها معنى الاستثنا وما بعدها مجرور بها فاذا قام
القوم خلا زيدا بالنصب وخلا زيد بالجر وعدا عمرا
بالنصب وعدا عمر بالجر وحاشا زيد بالجر وحاشا
زيدا بالنصب وقول الناظم قايدا لن يتون التوكيد اكتفية

وقوله ليث يالقصر فائدة لغيبة هل القوم
رجال ونساء ام رجال ليس الا منه خلاف لكن استعماله
للرجال ولذا قال الجوهري القوم الرجال دون النساء
لا واحد له من لفظه قال زهير
وما ادري ولست اخال ادري ... اقوم آل حصن ام نساء
وقال تعالى لا يسخر قوم من قوم ولا نساء من نساء
ادخلوا النساء فيه على سبيل التبع لان قوم كل نبي رجاله
ونساءه انتهى والله اعلم لا اي هذا بابها
ودعي لا كعي اذا تعمل ... فانصب منكرا بها انفعل
مضافا او مشابها المضا ... فلا تذم حاضر مكافي
لكن اذا نكرت اخبرتها ... فكاذكري الاعمال اذ الغيتها
وعند افراد اليما التزم البنا ... مركبا او رفعه منونا
كلا اخ ولا اب واثبت ابا ... ايم وان ترفع اخا لا تعتبا
وحيث تولت اسمها او فصلا ... فارفع وتون والتزم تكرارلا
كلا علي حاضر ولا عمر ... ولا لنا عمر ولا ما بدحر
اعلم ان حكم لا لحكم ان في العمل فتنصب الاسم وترفع
الخبر فتنصب النكرات وجر بالنظ او عملا لغير تنوين
اذا باشرت لا النكرة فان لم يفصل بينهما فاصل وتم
تنكر لا فلابد ان يكون اسمها نكرة متصلة ولشرط
ايضا ان يكون خبرها نكرة فتنصب النكرة لفظا
لغير تنوين اذا كانت مضافة لمثلها نحو لا صاحب
علم ممقوت ولا صاحب جود مذموم وتنصبها لفظا

وعند

والنصب وان دل كل منها على معنى في نفسه غير مقترن
باحد الازمنة الثلاثة الا انه ليس بكلمة فلا يرد النقض
وقوله الفعل في الاصطلاح كل كلمة دلت على معنى في نفسها
واقترنت باحد الازمنة الثلاثة فخرج بالدلالة على
المعنى في النفس الحرف وبالاقتران باحد الازمنة الثلاثة
الاسم والمراد الدلالة الاولية والاقتران حسب اصل
الوضع **وأورد** انه ان اريد باحد الازمنة الثلاثة
واحد بعينه فيلزم ان يكون ما اقترن به غير اسم ولا فعل
فلا يكون حد الاسم مانعا ولا حد الفعل جامعا **وأجيب**
بانه لا يراد به واحد معين ولا غير معين بل واحد من غير
تعيينه بالتعيين او بعدم التعيين وقوله الحرف في
الاصطلاح

الاصطلاح كل كلمة لا تدل الا على معنى في غيرها فافهم ترشد
ثم اعلم ان الاسم ثلاثة مضمر نحو انا ومظهر كزيد ومبهم
نحو هذا وان الفعل ثلاثة ايضا ماض كضرب ومضارع
كيضرب وامر كاضرب وان الحرف ثلاثة ايضا حرف مشترك
بين الاسماء والافعال كهل وحرف مختص بالفعل نحو لم
والمقدمة الرابعة معرفة الكلم وهو اسم جنس جمعي
وهو ما اجتمعت فيه ثلاث كلمات كما قال الناظم وهذه اي
الاسم والفعل والحرف هي الكلم فمعنى ذلك انه دال على اجمع
واذا زيد عليه لفظ الثلاثة نقص معناه وصار دالا
على الواحد كتبقه وسدره وعمره لبق وسدر وعمر
والمقدمة الخامسة معرفة القول وهو ما يتركب الكلمة والكلام والكلم

منونة اذا كانت تشبهه بالمضاف باذا انفصل بها التي
من تمامها اما مرفوع بها نحو لا قبيح افعله ممدوح
او منصوب بها نحو لا طالعا جبلا حاضر او مخفوض
بحرف متعلق بها نحو لا خيرا من زيد عندنا ولنصبها
محلا اذا كانت مجردة من الاضافة وتشبهها في
مبنية معها على ما تنصب به واذا كانت مجردة او
جمع تكسير بنيت على الفتح نحو لا رجل او رجال
في الدار فلا حرف نفي ورجل او رجال اسمها مبني
معها على الفتح وموضعه نصب بلا وفي الدار خبرها
واذا كانت مثناة او جمع مذكر سالما بنيت على الياء
تقول لا رجلين ولا مسلمين عندك واذا كانت جمع

مؤنث

مؤنث سالما بنيت على الكسرة وقد تبنى على الفتحة
نحو لا مسلمات في الدار وفهم مما ذكرناه اذا لم تباشر
لا النكرة او لا تتكرر لا يجب النصب بها وهو كذلك
وسيأتي حكمه اما اذا لم تباشر النكرة بان فصل او
باشرت معرفة وجب الرفع على الابتدائية والعائلة
عملها وهي التصاقها بالنكرة وصيرورتها معها كالشيء
الواحد ووجب تكرارها نحو لا في الدار رجل ولا
امرأة ولا زيد في الدار ولا عمرو وان تكررت لا مع
مباشرة النكرة نحو لا حول ولا قوة جاز اعمالها
والغاؤها كما قال لكن اذا تكررت اجريتها الى
آخر البيت فالاعمال نحو لا رجل في الدار ولا امرأة

بفتح رجل ورفع امرأة بالتنوين إما على أن لا التبرئة
بمعنى ليس وبالعطف على محل لا مع اسمها وهو رفع
بالابتدا وتكون لا الثانية زائدة أو نصبها
بالتنوين بالعطف على محل اسمها وحده وجعل الثانية
زائدة أو فتحها بلا تنوين على الإعمال فيهما وإن
شئت قلت على الإلغاء لا رجل في الدار ولا امرأة
يرفع رجل بالتنوين أما على أن لا بمعنى ليس والمرفوع
اسمها والخبر مقدرا ومهملة والمرفوع مبتدأ موضوع
له النفي والخبر محذوف ويرفع امرأة بالتنوين على
الإعمال والنصب لعدم ما يعطف عليه والحاصل
أن في النكرة بعد لا التبرئة خمسة أوجه ثلاثة مع

مع فتح النكرة الأولى والثانية مع رفعها وإذا
كان الاسم لا مفردا ولكنه متعدد ولم يفصل
بينهما فاصل نحو لا رجل ظريف في الدار جاز في
الصفة الرفع على موضع لا مع اسمها فإنها في موضع
رفع بالابتدا والنصب على موضع الها فإن موضعه
نصب بلا العاملة عمل إن والنصب على تقدير أنك
ركبت الصفة مع الموصوف تركيب خمسة عشر ثم
أدخلت لا عليها فإن فصل بينهما فاصل أو كانت
الصفة غير مفردة جاز الرفع والنصب والفتح
فالأول نحو لا رجل في الدار ظريف وظريفا
والثاني نحو لا رجل طالع جبلا وطالعا جبلا هذا أحسن

ما ذكره الناظم في الابيات ولا يخفى زيادته على
اصله هنا **فائدة** شرط لا ان تكون نافية
للجنس وان يكون نفيه نصا وان لا يدخل عليها جار
تتمة اعلم ان لا على قسمين زايدة وغير زايدة
فالزايدة دخولها في الكلام كخروجها نحو قوله
تعالى ما منعك ان لا تسجد بدليل الاية الاخرى
ما منعك ان تسجد وغير الزايدة على قسمين نافية
وغير نافية (وغير النافية) تاهية نحو قوله تعالى لا تحزن ان الله
معنا ودعائية نحو قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا والنافية على قسمين عاملة وغير
عاملة وغير العاملة عاطفة نحو جاء زيد لا عمرو
وغير عاطفة نحو قولك ما قام زيد ولا عمرو وقولك
لا يزال الله محسنا اليك وهذه معناها الدعاء والعاملة
على قسمين عاملة عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر
وتنفي الوحدة ولها اربعة شروط ان يكون اسمها وخبرها
نكرتين وان لا يتقدم خبرها على اسمها الا ان كان ظرفا
او جارا ومجرورا وان لا ينتقض نفيها بالا كقولك
لا رجل (التقدير) لا رجل في الدار ولا امرأة بل امرأتان
لا غلام لي على الارض بل غلامان ولا درهم عندي
لا درهمان وعاملة عمل ان تنصب الاسم
وترفع الخبر **كما مر المنادى** بفتح الدال
اي هذا بابه وهو المطلوب اقبالا بحرف من حروف النداء
التي هي نائبة عن فعل لا يظهر ابدا لانه اوطرد كما ذكرا

والنداء طلب وحروفه ثمانية الهمزة وايا المقصورتين
والممدودتين ويا وايا وهيا ووا وتختص النداء
وقد تستعمل يا في الندبة بشرط امن اللبس والهمزة
المقصورة للقريب والبقية للبعيد او نحوه كالمتغافل
والنائم وقيل ان يا للقريب والبعيد وايا للقريب
والهمزة لما هو اقرب وايا للبعيد وهيا لما هو ابعد
وقيل غير ذلك واجمع النحويون على جواز نداء القريب
بما للبعيد لتنزيله واجمعوا ايضا على منع العكس
ويجوز حذف حرف النداء نحو يوسف اعرض عن هذا
سنقرع لكم ايها الثقلان ونؤيوا الله جميعا ايه
المومنون لامع الجنس ولوالعين واسم الاشارة والمتغاث
والمتوجع

والمتندب والمنادى البعيد واسم الله تعالى اذ لا يرد
ليعوض في اخره الميم المشددة وما سمع فيه من ذلك فهو قليل او
فمن تنادي وفي مفرد علم • ومفرد منكر قصدا بوم
ومفرد منكر سواه • كذا المضاف الذي ضاهاه
فالاول اذ فيهما البنا لزم • على الذي في رفع كل قد علم
من غير تنوين على الاعلاة • والنصب في الثانية البواقي
كيا علي يا غلام زيد انطلق • يا غافلا عن ذكر ربه ارتفق
يا كاسيا ثوبا ويا آكل الثنا • ويا طبيبا يا لعبادا الطف بنا
فمن تنادي بفتح الدال وهي اي اولها مفرد علم والمراد
بالمفرد هنا وفي باب لا ما ليس مضافا ولا شبيها به
وبانيها مفرد منكر اي النكرة المقصودة كما قال قصدا بوم

اي المقصود بالنداء دون غيرها وبانها مفرد منكر
سواء اي النكرة غير المقصودة بالذات وانما المقصودة
واحد من افرادها كذا ورابعها المضاف اي غيره
وخامسها الذي ضاهاه اي شابه المضاف فالمفرد
العلم والنكرة المقصودة فبينيان على ما يرفعان بدون
غير تنوين في حالة الاختيار كما قال فالاولان فيهما
البناء لزوم اي قوله على الاطلاق وعبارته احسن من قول
اصله فبينيان على الضم اذ يدخل في عبارة الناظم نحو
زيان زيدان ويا رجلان بالالف ويا زيدون ويا
بالواو والنصب في الثلاثة الباقي التي هي النكرة
غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف فلا يجوز فيهما
غير

تنبيه الفرق بين النكرة المقصودة
وغيرها انك اذا رايت جماعة لم تدر اسماءهم واردت
واحدا بعينه فقلت يا رجل فان اجابك غيره
لم يحصل المقصود والمقصود هو الذي يعرف ويوجب الضم
مثال المفرد العلم يا زيد يا علي يا موسى وقوله تعالى
يا نوح قد جادلتنا ومثال النكرة المقصودة نحو
يا غلام ويا رجل ويا قاضي لمعين وقوله تعالى يا جبال
اوبي معه هنا اذا كانت النكرة المقصودة غير موصوفة
فان كانت موصوفة جاز نصبها لقول يا رجلا كريما
اقبل ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في سجوده يا عظيما
يرجى لكل عظيم ومثال النكرة غير المقصودة نحو قول

الواعظ يا غافلا والموت يطلبه اذا لم تقصد غافلا
بعينه ويا غافلا عن ذكر ربه افق ومثال المضاف
يا رسول الله يا كاشف الليلي ويا اهل الثناء ومثال
المشبه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه وهذا
الذي يكون به التمام اما ان يكون اسما مرفوعا بالمنادى
كقولك يا محمود افعاله ويا حسنا وجهه ويا جميلا
فعله ويا كثيرا بره او منصوبا به كقولك يا طالعا جبلا
او مخفوضا بحرف خافض متعلق به كقولك يا لطيفا بالعباد
او معطوفا قبل النداء كقولك يا ثلاثة وثلاثين في من
سمينه يذلك ومن اراد الزيادة فعليه بالمبسوطات

المفعول من اجله

اي هذا باب يذكر
المفعول

المفعول له والمفعول لاجله
والمصدر انخ اذا تبينا ... لعلة الفعل الذي قد كانا
وشرطه اتحاده مع عامله ... فيما له من وقته وفاعله
كقولك زيد اتقاء شري ... وقصد عمرو اتباع بري

اعلم ان المفعول من اجله هو الاسم المنصوب الذي يذكر
بيانا لسبب وقوع الفعل الصادر من فاعله فهو علة الاقدام
على الفعل وقد حد بحدود منها انه المصدر المعلل لحدث
شاركه وقتا وفعلا وشروطه اربعة الاول
ان يكون مصدرا من غير لفظ الفعل والثاني ان يكون علة
لوقوع الفعل وهذا هو المراد بقوله لعلة الفعل الذي قد كانا
والثالث ان يكون فاعله وفاعل الفعل المعلل واحدا والرابع

ان يكون زمانه وزمان الفعل المعلل متحدا واشار الى ذلك
اشار بقوله وشرطه الى اخر الابيات ثم مثل لذلك بقوله
كقم لزيد اتقاء شره واقصد عليا اتقاء شره وفي التنزيل
يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت وعلامته
ان يكون جوابا للم يقل لم تضرب زيدا فتقول تاديبا
له ولو فقد المعلل شرطا من هذه الشروط وجب جره
بلام التعليل او ما يقوم مقامها قال ما فقد المصدرية
نحو قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا
فان المخاطبين هم العلة في الخلق وخفض جميعا باللام
لانه ليس مصدرا ومثال ما فقد اتحاد الفاعل نحو قوله
تعالى اركبوها وزينة فان تركبوها بتقدير ان تركبوها
وهو علة

وهو علة لخلق الخيل والبغال والحمير وجره مقرونا
باللام لاختلاف الفاعل لان فاعل لخلق هو الله وفاعل
الركوب بنو ادم ومثال ما فقد اتحاد الزمان نحو قوله
فحييت وقد نصت لنوم ثيابها فان النوم وان كان
علة في خلع الثوب لكن زمن خلع الثوب سابق على زمنه
وقول الناظم والمصدر بالنصب معمولا لقوله انصب تتمة
الذي ليقوم مقام لام التعليل من نحو قوله تعالى من صم اصابعهم
فيها وفي نحو قوله تعالى يذرؤكم فيه وفي الحديث ان
امراة دخلت النار في هرة اي لاجل هرة والكاف نحو
قوله تعالى واذكروه كما هداكم اي لاجل هدايته اياكم وعن
نحو قوله تعالى وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك اي لاجل قولك

والباقون قوله تعالى فيظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم
اي لاجل ظلمهم او لبسببه ويجوز جر المعطوف للشروط بكثرة
اذ كان بال وبقلة اذ كان مجردا وان كان مضافا فنصبه
وجره سواء والمفعول له منصوب لفعله المذكور معه
على المعتمد **المفعول معه** اي هذا باب
تعريفه اسم بعد واو فترا ۞ من كان معه فعل غيره جرا
فانصبه بالفعل الذي اصحب ۞ او شبهه فعل كاستوى الماء
والخشب وكالامير قادم والعسكرا ۞ وخورنق والامير الغري
تعريفه اي المفعول معه هو الاسم المنصوب بما سبقه
من فعل او شبهه الذي ذكر لبيان من فعل معه الفعل
اي المذكور لبيان من صاحب معمول الفعل كاستوى
الما

الماء والخشب فالخشب اسم منصوب مذكور لبيان من صاحب
الماء في الاستواء والامير قادم والعسكر فالعسكر اسم منصوب
مذكور لبيان من صاحب الامير في القدوم وخورنق
والامير الغري وشرب والنيل وقوله تعالى فاجمعوا
امركم وشركاءكم تنبيه عرف ليعلم المفعول معه
بقوله هو اسم فضلة تالي الواو بمعنى مع تالية لجملة ذات
فعل او اسم فيه معناه وحروفه كسرت والطريق
وانا سائر والنيل فخرج بالقيد الاول نحو لا تاكل السمك
وتشرب اللبن وخورنق والتمر طالعة وخرج بالثاني
نحو اشترك زيد وعمرو وخرج بالثالث نحو جئت مع
زيد وخرج بالرابع نحو جاء زيد وعمرو قبله او بعده

وخرج بالخامس كل رجل وصنعته فإن قلت
قد قالوا ما أنت وزيدا قلت أكثرهم يرفعه
بالعطف والذين نصبوا قدروا العامل ناصبا محذوف
لا معية والأصل ما يكون وكيف تصنع فلما حذف الفعل
برز ضميره واتصل ولا يجوز لتقديم المفعول معه على
عامله وما فرع التابع من مرفوع
الاسماء ومنصوبها لأنها شارع في مخفوضات الاسماء فقال
مخفوضات الاسماء باضافة مخفوضا الى الاسماء
خافضها ثلاثة أنواع الحرف والمضاف والاتباع
أما الحروف هنا فمن الى بك في ولام عن على
كذا الكاف واو رب تالي الكاف مذ منذ رب واو رب المحذف
كثرت

كثرت من مصر الى العراق وجئت للمحبوب بالسياق
خافضها ثلاثة اي الاسماء ثلاثة انواع الحرف نحو
بزيد والمضاف نحو غلام زيد والاتباع نحو بزيد
العاقل والخافض له هو الخافض لمتبوعه الا البدل
فالخافض مقدر ولان مذهب الجمهور ان العامل
في التابع هو العامل في المتبوع الا البدل فالعامل فيه
مقدر وقيل الخافض له التبعية وقد اجتمعت هذه
الانواع الثلاثة في البسملة اما المخفوض بالحرف فها هنا
فمن ومن معانيها ابتداء الغاية في المكان نحو قوله تعالى
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وفي الزمان
نحو قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم

١٥٨

نحو شربت من الماء اي بعضه وبيان الجنس نحو قوله
تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان اي الذي هو
الاوثان والزيادة في كلام منفي او شبهه نحو ما جاءني
من احد اي ما جاءني احد والى ومن معانيها انتهاء
الغاية في المكان نحو قوله سرت من البصرة الى الكوفة
وفي الزمان نحو صمت من يوم الخميس الى يوم الاثنين
وآلبا ومن معانيها الالصاق نحو مررت بزيد والاستعانة
نحو كتبت بالقلم والمقابلة نحو اشتريت هذا بهذا
والتعدية نحو ذهبت به والمصاحبة نحو خرج الامير
بعشيرته والزيادة في الفاعل نحو كفى بالله وكيلا
اي كفى الله وكيلا وفي المفعول نحو ولا تلقوا بايديكم
الى

الى التهلكة اي ايديكم وفي خبر ليس نحو ليس زيد
بقائم وفي المبتدا نحو بحسبك درهم وما في القرآن من
ذلك فهو للتحسين والكاف ومن معانيها التشبيه حقيقة
نحو هذا الدرهم كهذا الدرهم اذا كانا من فضة واحدة
ومجازا نحو زيد كالاسد والكريم كالغيث والبخيل
كالبحر وقد تكون اسما اذا دخل عليها حرف جر نحو
يعجبني من كالبر اي مثل البر وتختص الكاف
بالظاهر وقد تدخل على ضمير الغائب وفي ومن معانيها
الظرفية حقيقة نحو المال في الكيس او
مجازا نحو النجاة في الصدق والنظر في الكتاب وكونها
للسببية نحو قوله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار

والمركب والمستعمل والمهمل كما ان اللفظ الذي يتولد والقول
لفظ قد افاد مطلقا الخ **وحاصل ما تقدم**
ان الكلام ما تركب من كلمتين فاكثر وافاد والكلمة لفظ وضع
لمعنى مفرد والكلم ما تركب من ثلاث كلمات فاكثر افاد او
لم يفد والقول ما يشمل الجميع فقام زيد كلام لا كلم وان
قام زيد كلم لا كلام وان قام زيد قمت كلام وكلم وزيد
كلمة فقط **تنبيه** اعلم ان الكلام لا يتركب الا من
كلمتين ظاهرتين او احداهما ظاهرة والاخرى مضمرة وتنقسم
الظاهرتان الى جملة اسمية والى جملة فعلية فمثال الظاهرتين
جاء زيد وتسمى جملة فعلية لانها بدأت بفعل وزيد
قائم تسمى جملة اسمية لانها بدأت باسم والاسمية ما صدرت
باسم

باسم سواختمت به كزيد قائم او ختمت بفعل كزيد قام
والفعلية ما بدئت بفعل ليس الا والجملة الاسمية تدل
على الثبوت والاستمرار والفعلية على التجدد والانقطاع
والجمهور على ان الاسمية اشرف وذهب احمد بن محمد
الحندي شارح المصباح الى ان الفعلية اشرف وفيه نظر
والجملة الندائية فعلية لان التقدير ادعو زيدا او الجملة
الاستفهامية فعلية ان كان ما بعد اداة الاستفهام فعل
واسمية ان كان اسما والجملة الشرطية فعلية لان اداة الشرط
لا يقع بعدها الا الافعال والجملة الظرفية فعلية ان
تعلقت بفعل واسمية ان تعلقت به ومثال الكلمتين اللتين
احداهما ظاهرة والاخرى مضمرة نحو قل فعل فعل امر والفاعل

في هزة حبتها وعمني على نحو قوله تعالى ولاصلبنكم
في جذوع النخل اي عليها وعمني الى نحو قوله تعالى فردوا
ايديهم في افواههم اي الى افواههم واللام ومن معانيها
الملك نحو الدار لزيد والاستحقاق نحو المغفرة للذين
والاختصاص نحو الجل للفرس اي مختص به والتعدية
نحو وهبت لزيد مالا والتعليل نحو جيتك
لعلمك والزيادة نحو قوله تعالى ردف لكم اي ردفكم
وتتكرر هذه اللام مع الاسم الظاهر ومع يا المتكلم
وتفتح فيما عدا ذلك وعن ومن معانيها المجاوزة
نحو رميت نحو القوس اي جاوزت الرمي عنه وكونها
بمعنى بعد نحو قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي

بعد

بعد طبق وبمعنى على نحو نجل عنه اي عليه وقد تكون
اسما اذا دخل عليها حرف الجر نحو خذ من عن يمينه
وعلى ومن معانيها الاستعلاء نحو جلست على السرير
وكونها بمعنى عن نحو اذا رميت على بنو فلان اي
عني وكونها بمعنى في نحو قوله تعالى ودخل المدينة
على حين غفلة وكونها بمعنى عند نحو قوله يا رسول
الله ان ابني كان عسيفا على هذا اي اجيرا عنده
وقد تكون اسما اذا دخل عليها من نحو عدت من عليه
كذلك من حروف الجر الواو والتاء والكاف
اي القسم والواو لا تستعمل الا مع الظاهر فلا تقول
وها لافعلن ولا يذكر معها فعل القسم فلا تقول

اقسمت والله لافعلن وآلتا المثناة فوق مختصة
بلفظ الجلالة ولا تدخل على غيره على الصحيح واما تخ
ترب الكعبة وترب فلان فاذا ولا يذكر معها فعل القسم
وآلبا الموحدة وهي ام الباب لانها تستعمل مع
الظاهر تخو بالله ومع المضمر تخو بك ويذكر معها
فعل القسم تخو اقسمت بك لافعلن ومذ ومنذ
وتختصان بالزمان تخو قولك ما رايته مذ يومين
او منذ يوم الجمعة وهما بمعنى من التي لابتدا
الغاية اذ كان الزمان ماضيا تخو ما رايته مذ
او منذ يومنا وبمعنى من وفي معا ان كان الزمان
معدودا تخو ما رايته مذ او منذ يومين ويكونان

التعليل

اسمين اذا دخلا على اسم مرفوع تخو ما رايته مذ او
منذ يومان وهما مبتدا وما بعدهما خبر وعلى
الجملة فعلية كانت وهو الغالب او اسمية والغالب
على هذه الاسمية وعلى هذه الحرفية ورب ومن
معانيها التقليل قليلا والتكثير كثيرا تخو قولك
رب رجل كريم لقيته وقوله صلى الله عليه وسلم
يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة وهي
مختصة بالنكرات والاتصل الا في صدر الكلام وواو
رب المحذوف تخو وليل اي ورب ليل وظاهر كلام
الناظم كاصله موافقة للمبرد والكوفيين في ان الحرف
في واو رب والصحيح انه رب المخففة وهو مذهب البصريين

ثم مثل الناظم لبعض ما ذكره بقوله كسرت من مرمى
ابي العراف وجيت للمحبوب يا شباك **تنبيهان**
احدهما من حروف الجر الشاذة متى في لغة
هزيل بقولهم اخرجها متى كمه اي من كمه ولعل
في لغة عقيل قال قايلهم لعل الله فضلكم علينا
ولولا اذا وليها ضمير متصل نحو لولاي ولولاك
ولولاه ثانيهما حروف الجر تتعلق بالفعل التام
المتصرف وشبهه والمولد به وبما فيه رائحته
والخلف في الجامد والفعل الناقص وحروف المعاني
والصحيح في الفعل الناقص ان التعلق في حروف
المعاني وجملة من حروف الجر لا تتعلق بشيء وهي
الحرف

اشرف الزوايد ولولا ولعل وكاف التشبيه وحروف
الاستثناء والخلف في الكاف قال البعض والفرق بان
كاف التشبيه لا تتعلق بشيء بخلاف **المضاف**
اي هذا بابه وهو خاتمة الكتاب ختم الله لنا بخير اجمعين
مِنَ الْمُضَافِ إِسْقِطِ التَّنْوِينَا ۞ وَنُونَهُ كَاهْلِكُمُ اهْلُونَا
وَاخْفِضْ بِهِ الْاَمِ الَّتِي لَهُ تَلَا ۞ كَقَاتِلِ الْغُلَامِ زَيْدٍ قَتْلَكَ
وَهْوَ عَلَى تَقْدِيرِ فِي اَوْ لَامِ ۞ اَوْ مِنْ كَمُكْرِ اللَّيْلِ اَوْ غُلَامِ
اَوْ عَبْدِ زَيْدٍ اَوْ اِبَا زَوَاجِ ۞ اَوْ ثَوْبِ خَزٍّ اَوْ كَبَابِ سَاجِ

اعلم ان الاضافة في اللغة الالصاق والاسناد ومنه
قولهم اضفت ظهري الى الحايط اي الصقته به واسندته
اليه ومنه قول بعض العرب يصف الحمام

فلما دخلتاه أضفتا ظهورنا اي الى حايط وامانى
الاصطلاح فقد حد بحدود منها انه لنسبة لتقييدية
بين اثنين توجب لاحدهما انخفض ومنها انها اسناد
اسم الى غيره على تنزيل الثاني من الاول منزلة
تنوينه او ما يقوم مقام تنوينه ولهذا وجب
تجريد المضاف من التنوين ومن النون التالية
للاعراب كما قال الناظم من المضاف اسقطا التنوينا
ونونه وكذا يجب تجريد المضاف من الالف واللام
غير ما سياتي تقول غلام زيد بحذف التنوين لانه
يدل على كمال الاسم والاضافة تدل على نقصانه ولا يكون
الشيء كاملا ناقصا وتقول جاء مسلمو ومسلمو بحذف
النون

النون لان نون المثنى والمجموع على حده وما الحق بها
قايمة مقام تنوين المفرد قال تعالى والمقيمي الصلاة
اذا مر سلوا الثانية وخرج بتقييد النون بكونها
تالية للاعراب نون المفرد وجمع التكسير كنون
حين ويس فان هاتين يلزمان بالاعراب لا تاليان
له فتقول اتيك حين طلوع الشمس وهو لاء يس
الانس وباثبات النون فيهما واما الالف واللام
فانك تقول جاء الغلام فاذا اضفت قلت جاء غلام
زيد بحذف الالف واللام ليلا يجتمع على الاسم تعريفين
وذلك لا يجوز ويستثنى من مسئلة الالف واللام
ان يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لتلك الصفة

وذلك في خمسة اموز يجوز ان يجمع فيها بين الالف
واللام والاضافة احدها ان يكون المضاف مثنى نحو
الضاربا زيد والثاني ان يكون جمع مذكر سالما نحو
الضاربو زيد والثالث ان يكون المضاف اليه بالالف
واللام نحو الضارب الرجل والرابع ان يكون المضاف
اليه مضافا لما فيه الالف واللام نحو الضارب راس
الباني والخامس ان يكون المضاف اليه مضافا الى
ضمير ما فيه الالف مررت بالرجل الضارب غلامه ويجوز
الغرا اضافة الوصف المحلى بال الى المعارف مطلقا
وبما قررته يتضح ما مثل به الناظم وقوله وهو الذي
ما يختص بالمضاف على تقدير في لغلة او تقدير لام
بالكرية

بالكثرة او تقدير من بكثرة وما يقدر بفي زاده ابن
مالك وغيره وضابط ما يقدر بفي ان يكون الثاني
ظرفا للاول وما يقدر بمن ان يكون المضاف بعد
المضاف اليه صالحا للاخبار به وعنه وما عدا هذين
القسمين هو ما يقدر باللام فالذي يقدر بفي نحو بل
مكر الليل والنهار وتربص اربعة اشهر وعثمان
شهيد الدارين والحسين شهيد كربلا اي بل مكر في
الليل وتربص في اربعة اشهر وعثمان شهيد في
الدارين والحسين شهيد في كربلا والذي يقدر باللام
الدالة على الملك نحو غلام زيد او على الاختصاص نحو
سرج الفرس والذي يقدر بمن الدالة على بيان الجنس

نحو ازار زجاج او ثوب خز او دباب ساج اي آتا من
زجاج وثوب من خز ودباب من ساج والمزرع
من الحرير والساج نوع من الخشب
وقد مضت احكام كل تابع ٭ مبسوطة في اول التوابع
التوابع جمع تابع وتعريف التابع كل ما اعرب
باعراب متبوعه من كل وجه وقد مضت احكامها
مبسوطة في ابوابها فاخذ الناظم في الدعا بعد علم مراده
فيا الهي لطفك بنا فنتبع ٭ سبل رشد ترفع
وفي جهادك بها دم السبيل ٭ بغيا لتهتدي ما سبينا
قد تم نظم هذه المقدمة ٭ في ربيع الفكر فيما من اجله
والحمد لله على الدوام ٭ على جزيل الفضل والانعام
تم

نظم الفقير الشرف الغمريطي ذي التعزز والتعفف والتغزيطي
وافضل الصلاة والتسليم ٭ على النبي المصطفى الكريم
محمد وصحبه والآل ٭ اهل التقى والعلم والكمال
قد تم نظم هذه المقدمة في جمادي سنة ست وتسعين
وتسعمائة وعدة ابياتها مائتان وخمسون وختمها الناظم
بالحمد كما افتتحها به رجا قبول ما بينهما وتقدم
معتمده وكذا الصلاة والسلام وتقريب الصحب
والآل اول الكتاب وقد انتهى بنا الغرض من
هذا الشرح الى هنا والمسؤول من الله تعالى الاخلاص
والقبول فسله كما هو اهله وسأله ان يجعل مآلنا
الى الجنة وان يختم لنا بخير في عافية بلا محنة

وقد فتح الله تعالى في هذا الشرح بما تدعو الحاجة
اليه من علم العربية وما لا بد لمن رفته لكل طالب
فسأل الله تعالى بجاه محمد وآله أن يتعطف على
عبده مؤلف هذا الدفتر اليسير ليقبول ما رجمه
اليه ويسره بفضل العميم عليه وجعله خالصًا
لوجهه الكريم ونفع به من علقه بحبله وجعله
في جواره وحفظه وغفر لمن كان الكتاب فيه
ولمن أعان عليه يا رب العالمين والحمد لله أولا
وآخرا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا دائما أبدا إلى يوم الدين وفي يوم الدين
أمين

مستتر تقديره انت ولا يجوز ابرازه وقد ظهر أثره تأكيد الذي
كما في قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة ولا يتركب
الكلام من ثنائي ولا من حرفين ولا من فعل وحرف ولا من
حرف واسم الا في النداء خاصة كقولك يا زيد لانه بمنزلة
ادعو زيدا كما مر ولا من اسم وفعل وحرف كقولك ان قام زيد

فالاسم بالتنوين والجر عرف ... وحرف خفض ولام وفي

اعلم ان انواع الكلام ثلاثة لا رابع لها اسم وفعل وحرف كما
تقدم ولكل من هذه الثلاثة علامات يعرف بها وغيره من اخويه
وقد بين الناظم في هذا البيت العلامات التي يتميز بها الاسم
من الفعل والحرف وهي امور منها التنوين وهو مصدر
نونت الكلمة تنوينا اذا جعلت حتى صارت اسما للنون الساكنة التي

تتبع

قوله فالاسم الخ ارجع
للشرط المقدر بحسب ما يليه الظاهر
والتقدير بيانه اذا اردت معرفة
هذه الثلاثة فالاسم الخ اه
نصير وفي عبارة اخرى

تتبع حركة الاخر لتأكيد الفعل نون التوكيد نحو اخزين وحد
بعضهم التنوين ليقوله نون تتبع اخر الاسم في اللفظ وقفا
في الخط استغنى عنها بتكرار الشكلة عند الضبط بالقلم
زيد رجل وجه ومسلمات وحينئذ فمعنى اسما الخ
التنوين في اخرها وحده بعضهم اليم لنزله نون ساكنة
في اللفظ غير مرسومة في الخط والمختار من اقسام التنوين
التمكين لغة لانها مخصوصة بالاسماء وهو اللاحق
للاسماء المعربة المنصرفة نحو زيد ورجل وقايدة الدلالة على
خفة الاسم وتمكنه في باب الاسمية لكونه لم يشبه الحرف
فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف وبينهما تنوين التنكير وهو
اللاحق لبعض المبنيات من الاسماء الدال على التنكير وقيل

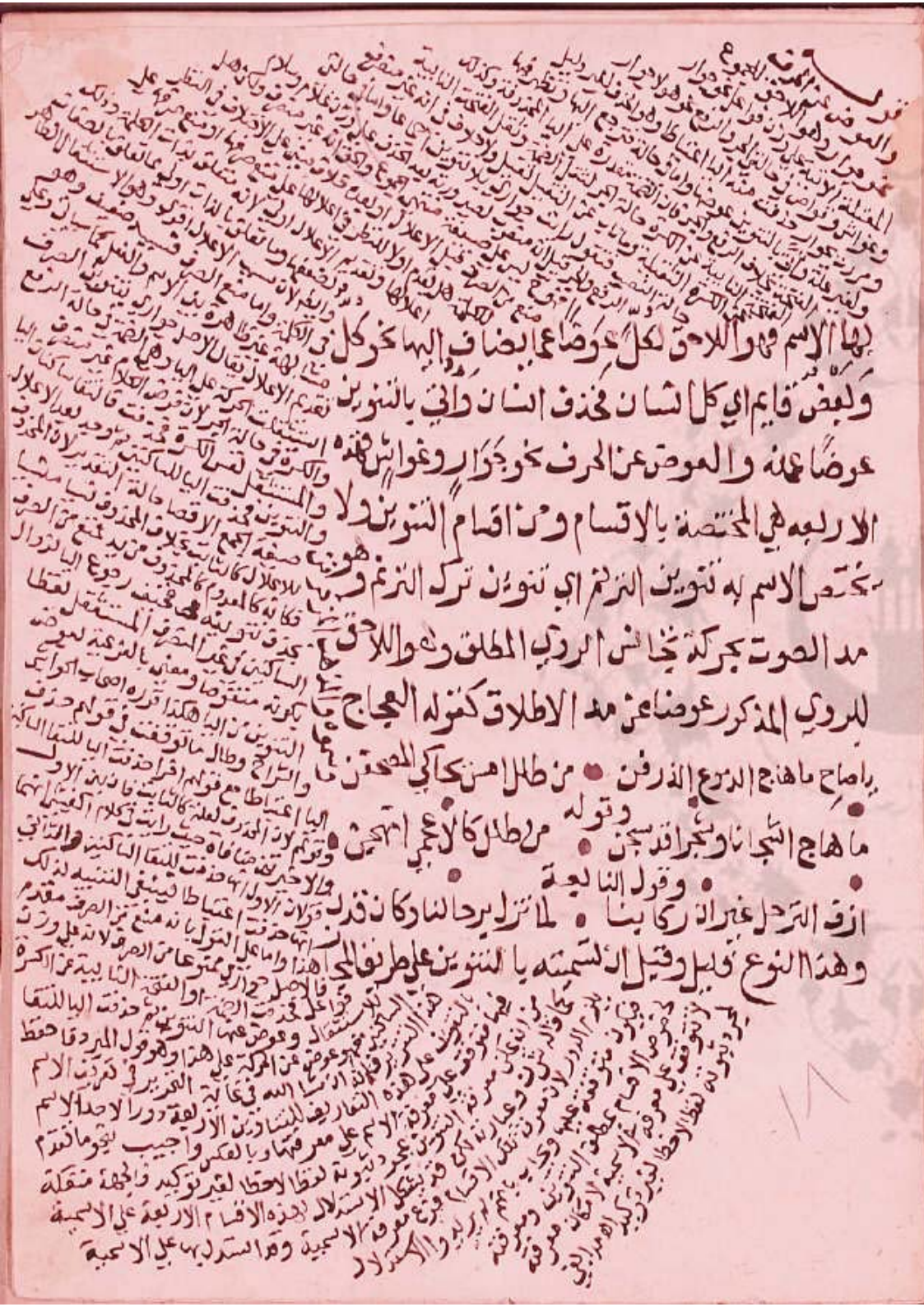

والاداعما هو نون لثبوتها رقفا وحذفها وصلا بخلاف
التنوين وهو ظاهر قول سيبويه كما قاله ابن معروح
فلا اعتراض بان الناظم اطلق في رفع التقييد وزاد
بعضهم التنوين الغالي وهو اللاحق للروي المقيد وفيه
ما في تنوين الترنم وزاد بعضهم تنوين الاضطرار كقول
الاخوص سلام الله يا مطر عليها • وليس عليك يا مطر السلام
تنوين المطر الاول وهو علم علي شخص وكان حقه ان يبنى
على الضم كما هو مقرر في باب النداء وجعل بعضهم اقسام
التنوين عشرة وقد نظمها ابن مالك في بيتين فقال

اقسام تنوينهم عشر عليك بها • فان تفهمها من خير ما حرزا
مكن وعوض وقابل والمتمم ذه • رنم واحك اضطرارا غالدا وهما

فزاد

وزاد على السبعة الاول تنوين العلم وتنوين الزيادة
وتنوين الحكاية وسيأتي الكلام عليها عند ذكر القوافي لتعلقها
بالروي والضرورية الشعرية اما الذي يحتاج اليه النحوي
في الاربعة الاولى ليس الا التمكين فانه ابتدأ
بالتنوين على ان صدره وآف وقف ورد بدا وبها
انتهى للحاق التنوين بها

ومن علامات الاسم

الخفض في آخره وهو عبارة عن الكسرة التي تحدث عند
دخول عامل الخفض والخفض هو الجر الا ان الخفض
كوفية والجر عبارة بصرية والجر من خواص الاسم بناء على
ان الاصل في العمل ان لا يدخل عليه شيء من الاعراب لعدم
العلة المقتضية له كما ستعرفه ان شاء الله تعالى في باب

الاعراب والجر يكون بالحرف وبالمضاف وبالتبعية على رأي
ضعيف مثال الجر بالحرف مررت بزيد ومثاله بالمضاف
غلام زيد ومثاله بالتبعية على رأي من يقول به مررت
بزيد العاقل ومن علامات الاسم دخول حرف الخفض عليه
من اوله كقولك قرأت على الشيخ وركبت الفرس وزيد
في الدار واخذت من الدراهم وصغت من العبد ولمال
لزيد ومررت بعمرو وجهه كالقمر وما اشبه ذلك
فهذه كلها اسماء لدخول حرف الجر عليها وسيأتي الكلام
على حروف الجر في آخر الكتاب مبسوطا ان شاء الله تعالى

تنبيه قد يدخل حرف الجر على الفعل على سبيل
الحكاية كما تقول زيد مرفوع بقام في قولك قام زيد

ومن علامات

ومن علامات الاسم دخول الالف واللام عليه من اوله نحو الرجل
والكتاب فالرجل والكتاب اسمان لدخول الالف واللام
في اولهما والى ذلك اشار الناظم بقوله وبال والذ وهما
المعرفتان بال المعرفة في قول لهيثم ولكون غير الاسم
لاحظ له في التعريف كانت من خواصه مثال الموصولة
فانها قد تدخل على المضارع عند الجمهور ضرورة كالبخدع
وعند بن مالك وبعض الكوفيين اختيارا التنبيه
مذهب الخليل ان حرف التعريف ثنائي وهمزته همزة قطع
وصلت لكثرة الاستعمال وهو اختيار بن مالك ولا
تكون على هذا التعبير عنده الا بال قال بن جني وقد
حكي عن الخليل انه كان يسميها ال ولا يسميها الا واللام

ومذهب سيبويه انه ثنائي وهمزته همزة وصل زائدة
معتد بها كالاعتداد بهمزة استمع وكره بحيث لا يعود
ربما عيبا ويجوز التعبير عنه بالنظر الى الاعتداد
بالهمزة في الوضع والتعبير بالالف واللام نظرا
لزيادتها وقيل اللام وحدها ولا يعبر عنه اذا يا للاسم
ومثل الف فيما ذكر في لغة حمير ومنه قوله صلى الله عليه
وسلم ليس من البر الصيام في السفر يريد ليس من البر
الصيام في السفر رواه الامام احمد في مسنده

وحاصل ما ذكره الناظم كما حاصله من علامات
الاسم اربعة اثنان يلحقان الاسم في آخره وهما الخفض
والتنوين واثنان يدخلان عليه في اوله وهما الالف
واللام

والاضافة وحروف الخفض وعطف العلامات بالواو المفيدة
لمطلق الجمع كما نقل اصله اشعارا بان بعضها قد يجامع بعضا
في الجملة كالخفض مع التنوين او مع الالف واللام وقد لا يجامع
كالالف واللام مع التنوين **للشبيه** بمعرف الاسم
ايضا بجواز الاخبار عنه هو كقام زيد ومعنى الاخبار كما في
المجهول كونه فاعلا او مفعولا او مبتدا ولهذه العلامة
اسند لعلي اسمية انا ونحن وانت لجواز قولك انا نائب
وانت عالم ونحن راغبون والمخبر عنه في نحو قولك ضرب
مبني على الفتح اسم مراد به لفظ ضرب الدال على الحدث والزمان
ويعرف ايضا بخاصة الاضمار والضمائر كلها اسماء سواء كانت لمتكلم
او مخاطب او غايب وبالتثنية والجمع والنعت والتصغير

والتنوين والتصغير فإذا دخلت الكلمة قابلة لدخول واحدة
من هذه العلامات عليها فهي اسم والا فلا ولما فرغ
من علامات الاسم شرع في علامات الفعل فقال
والفعل معه وبقد والسين وتا التانيث ومع النسكين
وتا فعلت مطلقا جيء بي والنون والتا افعلين فعلي
تقدم معنى الفعل لغة واصطلاحا وهو معروف فمن لم يعلمه
بقد حرفية وتدخل على الماضي دالة على التحقيق نحو قد قام
زيد وعلى التقريب يعني تقريب الماضي من الحال نحو قد
قامت الصلاة وتدخل على المضارع دالة على التحقيق
نحو قد يعلم الله وعلى التقليل نحو قد يجود البخيل فقام
ويعلم ويجود افعال مضارعة لدخول قد عليها اما قد

الاسمية

وانها تدخل على الاسما لانها بمعنى حسب نحو قد زيد
درهم تنبيه فيه توضيح لما تقرر اعلم ان قد تكون
للتحقيق اذا دخلت على الماضي اما ظاهرة نحو قولك قد
افلح المرء ون قد افلح من زكاها ونحو ذلك واما مقدرة
نحو هذه بضاعتنا ردت الينا قيل وعلى المضارع استند
الي الله نحو قد يعلم الله المعوقين وقد يعلم ما انتم عليه ولقد
نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون اذ المعنى في ذلك وفيما
اشبهه قد علم الله او قد علمنا وتكون للتقريب نحو قد قامت
الصلاة اي قرب وقت قيامها وتكون للتقليل والمراد
به تقليل وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذوب قد يجود
البخيل وتكون للتوقع نحو قد يرجع الغايب قد يثوب الحاضر

وكذلك كل مضارع أسند الى غير الله نحو قد يرخص الحب قد
يثبت البخل قد يركب الامير قد يعود الوزير قد يستغني الغقير ونحو ذلك والفعل معروف بالسين ايضا وسوف
وهما مختصان بالمضارع نحو سيقول وسوف يقول فسيقول
فعل لدخول السين وسوف عليه ومعناهما الاستقبال
والتنفيس لانهما اذا دخلا على الفعل خلصاه من الحال
الى الاستقبال فينتفس وقته بدخول واحد منهما عليه
وذلك لانك اذا قلت زيد يقوم احتمل الكلام انه
يقوم الان او غدا فاذا قلت سيقوم زيد او سوف
يقوم خلصته من الحال الى الاستقبال قال تعالى وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وقول الانسان اذا
ما مت لسوف اخرج حيا التنبيه قال بعضهم
ان زمن السين اقل من زمن سوف ومثل الخليل بقوله
سينقضي عمري اذا ما لم اعجل بالوصل يا هند وسوفاني
اعني يوم القيامة ومن المعلوم ان زمن العمر سابق له
وعند بعضهم ان الزمنين واحد وكلام الناظم يرشد
اليه حيث اقتصر على السين واكتفى بها عن سوف
في المعنى والزمن والفعل معروف ايضا الثالث
الساكنة كما قال الناظم وتاؤها مع السكين وتختص بالماضي
نحو قامت هند وقعدت وضربت واذا لحق الماضي
ليعلم انه مسند الى فاعل مؤنث سواء كان متصرفا ام
غير متصرف اما المتحركة بحركة الاعراب فانها من خواص

الاسماء المتحركة بحركة بناء تكون في الحرف تحولات وفي
الاسم تحولا قوة الا بالله **تنبيه** استدل
بالعلامة المذكورة على فعلية نعم وبئس وعسى وليس
لجواز ان يقال ليست هند ظالمة فعسى ان تفلح و
المراة هند وبيست اجارية دعدو وفي الحديث من
توضا يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل والغسل
افضل اي فبالرخصة اخذ ونعمت الرخصة وما
حكي من ان بعض العرب بشر بنت فوجم فقيل له
نعم الولد هي فقال والله ما هي بنعم الولد تسرها عدا
وبرها سرقة فاليا قد دخلت على اسم محذوف بقدره
ما هي بالتي يقال فيها نعم الولد والفعل معرب ايضا

بدخول تا المتكلم او المخاطب او المخاطبة عليه كعلم
ذلك قوله وتا فعلت مطلقا كتولك قلت رقمت و
ومثل لذلك الناظم بقوله كجبت لي وقوله والنون والبا
في افعلن وفي افعلي اشار به الى انه من علامات الفعل دخول
نون التوكيد عليه لفعيلة او كانت خفيفة بان كان
معناه امرا بان دل على الطلب ومتى دلت الكلمة على الطلب
ولم تقبل النون المذكورة فهي اسم فعل كصه ونزال ومتى
قبلت كلمة النون وله نعم الامر فهي فعل مضارع وايضا انه
من علاماته ايضا دخول يا المرئية عليه كقولك في كل كلي
وفي اضرب اضربي وفي خذ خذي وما شبه ذلك والمعنى
ليعرف فعل الامر بيا المعلوم ذلك لان لفظ فعل افعلي

ثم شرع فيما يعرف به الحرف فقال

والحرف تعلم له علامه ... الا انتفا فقوله العلامه

لما تقدم معنى الحرف لغة واصطلاحا فكل ما لا يقبل شيئا من ه
علامات الاسماء ولا من علامات الافعال فهو حرف فعلامته
ترك علامته وتظير ذلك كما قال ابن مالك ج ح خ
فعلامة الجيم نقطة من اسفل وعلامة الحا نقطة من
فوق وعلامة الخا المهملة عدم النقطة بالكلية وقيل
الاسم والفعل والحرف كلمة اثواب بعض صيغ ه
احدها احمر والثاني اسود والثالث بغير صياغ فصار
ترك العلامة له علامه **تنبيه** يحتاج الحرف
في جزييه الى اسم وفعل واغايوتي به رابطا بين اسمين او
فعلين

فعلين او جملتين او بين اسم وفعل او مختصا بالاسم او الفعل
او قالبا لمعنى جملة او ركنا لها عاملا او زايدا فيقسم
كما قدمناه لما يشترك بين الاسم والفعل نحو هل وقد ومختص
بالاسم كمن في وما يختص بالفعل نحو لم الاخر
اي هذا بابه وهو لغة مصدر اعرب اي ابان او غير او ازال
عرب الثيب اي فساده او تكلم بالعربية واصطلاحا ما جيء
به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف
وهذا التعريف مبني على انه لفظي وهو اختيار ابن مالك
وشيخه للمحققين وهو اقرب للصواب كما قاله المراد وظا
قول ابن هشام واختيار الاعلم وكثير من المتاخرين انه معنوي
لقوله ان الحركات دلايل عليه وحمل على هذا ما ذكره الناظم كما مثله

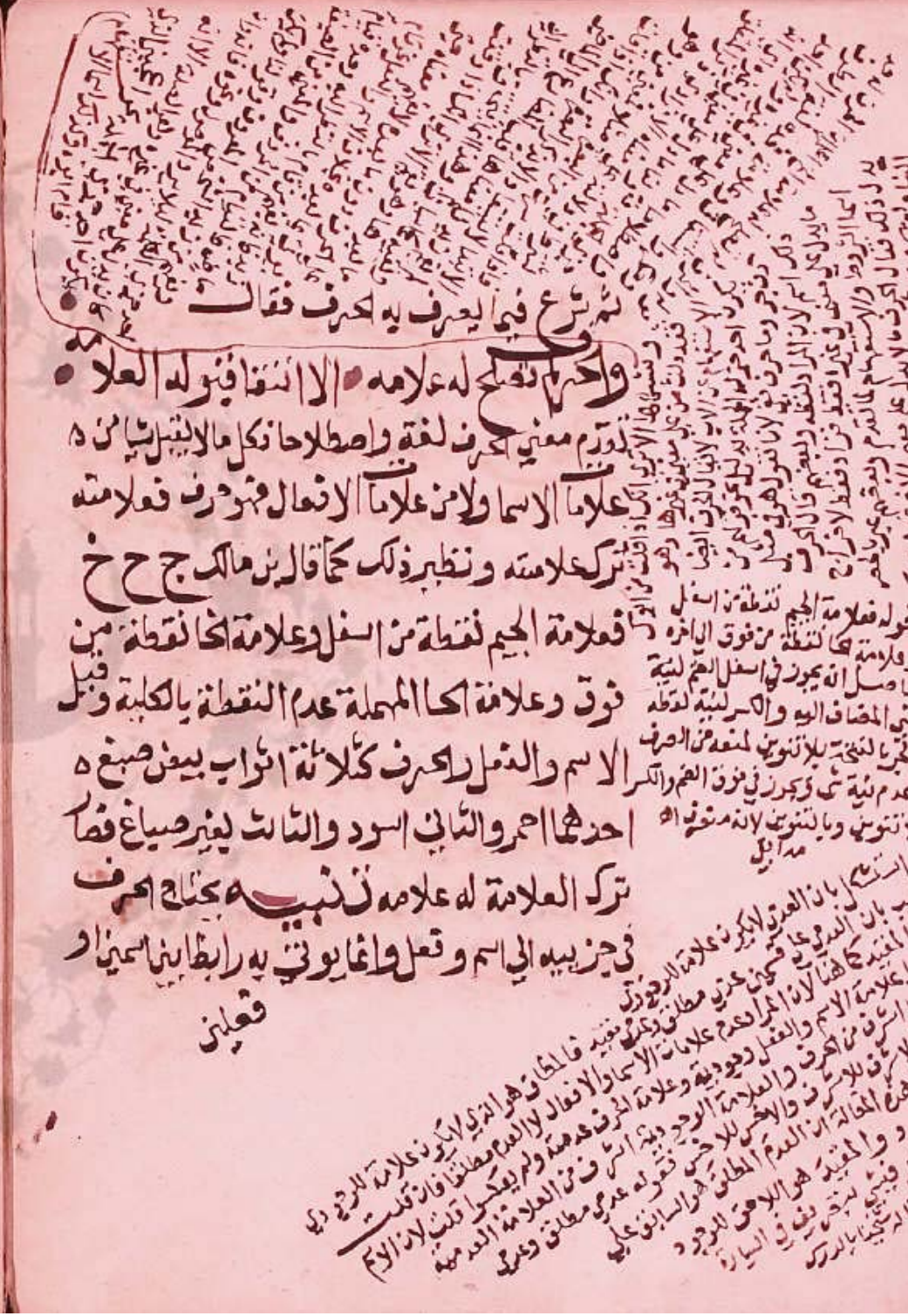

اعرابهم تغيير اخر الكلمة تقديرا او لفظا لطلب عامل
والمعنى الاعراب تغيير اخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة
عليها لفظا او تقديرا فقوله تغيير اخر الكلم اي حقيقة
كاخر زيد او حكما كاخر بد والمراد بتغيير الاخر
تغييره مرفوعا او منصوبا او مخفوضا او جعله كان
موقوفا قبل التركيب والمراد بالكلم هنا الاسم المتمكن
والفعل المضارع بشرط التجرد عن نون التوكيد المباشرة
به من غير حاجز ومن نون الاناث وقوله لفظا او تقديرا او
لفظا حالان من تغيير والمعنى ان تغيير اواخر الكلم
تارة يكون في اللفظ نحو يضرب زيد ولن اكرم بكرا ولم
اذهب بعمرو فتلفظ بالرفع في يضرب وزيد وبالنصب

في

في اكرم وبكرا وبالجزم في اذهب وبالجر في بعمرو وتارة يكون
التغيير على سبيل الفرض والتقدير وهو المنوي كما تنوب
الضمة في موسى يخشى والفتحة في لن اخشى الفتى والكسرة
في مررت بالرجي فموسى ويخشى مرفوعان بضمة مقدرة
واخشى والفتى منصوبان بفتحة مقدرة والرجي مخفوض
بكسرة مقدرة وكيفية الاعراب اللفظي ان يقال في نحو يضرب
زيد يضرب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة
في اخره والعامل فيه الرفع المجرد من الناصب والجازم
وزيد فاعل يضرب وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة
في اخره والعامل فيه الرفع يضرب ويقال في مثل لن اكرم بكرا
لن حرف نصب ونفي واكرم فعل مضارع منصوب بلن وعلامة

نصبه فتحة ظاهرة في اخره ويقال في لم اذهب يعمر لم حرف
نفي وجزم واذهب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون
اخره لفظا ولجازم له لم ويعمر جار ومجرور وعلامة جره
كسرة ظاهرة في اخره والجار له الياء وكيفية الاعراب
التقديري ان يقال في موسى يخشى موسى مبتدا مرفوع
بضمة مقدرة في الالف منع من ظهورها التعذر والعامل فيه
الرفع الابتدا ويخشى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة في
اخره منع من ظهورها التعذر والعامل فيه الرفع المجرد
وفاعل يخشى مستتر فيه جوازا وهو وفاعله جملة فعلية
في محل رفع على الخبرية لموسى والرابط لهذه الجملة الرابطة
خبر المبتدا ويقال في لن اخشى الفتى لن حرف نصب ونفي
واخشى

واخشى فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة
مقدرة في الالف منع من ظهورها التعذر والفتى مفعول به
وهو منصوب بيخشى وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف
منع من ظهورها التعذر ويقال في مررت بالرحا مررت
فعل وفاعل والفعل مرّ والتاء فاعل وبالرحا جار ومجرور
مخفوض وعلامة خفضه كسرة مقدرة على الالف منع من
ظهورها التعذر هذا اذا كانت الالف موجودة فان
كانت محذوفة كما في رأيت فتى ومررت بفتى فانه
يقال في الرفع علامة رفعه ضمة مقدرة على الالف المحذوفة
لالتقا الساكنين وفي النصب الفتحة المقدرة على الالف المحذوفة
لالتقا الساكنين ويقال فيما اذا منع من ظهوره الحركة للاشتغال

جا القاضي ومررت بالقاضي فالقاضي فاعل ماض والقاضي فاعل مجرور
والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من
ظهورها الاشتغال ومررت فعل وفاعل والقاضي مجرور
بالياء وعلامة جره كسرة مقدرة في الياء منع من ظهورها
الاشتغال هذا اذا كانت الياء موجودة فان كانت محذوفة
نحو جا قاضٍ ورايت قاضٍ ومررت بقاضٍ فانه يقال في
الرفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة للالتقا
الساكنين وفي الجر كذلك ويقاس على هذه الامثلة ما اشبهها
فحيث كان في اخر الاسم الصحيح المعرب حرف صحيح او حرف
يشبه الصحيح كالواو والياء الساكن ما قبلها كدلو ورمي فالاعراب
ظاهر فيه وحيث كان في اخره الف او ياء مكسورة ما قبلها
فالاعراب

فالاعراب مقدر فيه لان الالف تتعذر فيها الحركة تعذرا لكونها
لا تقبل التحريك والياء تتعذر فيها الحركة استثقالا لكونها
تقبل الحركة ولكونها ثقيلة عليها والمراد بالالف الالف في
اللفظ ولا التفات لكونها تكتب ياء في مثل يحيى والمراد بقول
الناظم لعامل علم متعلق بتغيير على انه علة له والمراد بالعامل
ما اثر رفعا او نصبا او جرا سواء كان ذلك العامل لفظيا او معنويا
والعامل اللفظي نحو جا فانه يطلب الفاعل المقتضي للرفع ونحو
رايت فانه يطلب المفعول المقتضي للنصب ونحو اليا وانها
تطلب المضاف اليه المقتضي للجر والعامل المعنوي الابتدا
والتجرد وحد بعضهم العامل بقوله هو ما به يقوم المعنى
المقتضي للاعراب للتنبيه هنا مسئلة من مسائل الامتحان

وهي قولك حررت بموسي فانه يعتقهم اذا سيل عن اعرابها
اعربها كاعراب القتي والعصا والرحا فيقول بموسي جار
ومجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف منع من
ظهورها التعذر وهو خلاف الصواب لان موسي لا يتصرف
وما لا ينصرف فجره انما هو بالفتح كما بيناه سواء كان
الاعراب ظاهرا او مقدرا والاعراب ان يقول بموسي
جار ومجرور وعلامة جره فتحة مقدرة على الالف
منع من ظهورها التعذر هذا هو التحقيق **فوائد**
تتعلق بالباب **الاولى** اذا قيل لك بحسب ما ظهر من
الكلام فعل فعل مضارع معتل ولا تقل متصور لان
القصر والمد من خصائص الاسماء فتنبه لذلك **الثانية**

حد

حد المقصور ما حبس فيه الاعراب جميعه ومنه قوله
تعالى حور مقصورات في الخيام اي محبوسات
الثالثة حد الممنوع ما نقص فرعه لامه في حالة الرفع
والجر تقدير ذلك ايضا كما سبق ان الحركات الثلاث
تقدر في الاسم المعرب الذي اخره الف لازمة نحو الهدى
والقتى والرحى وما اشبهه وتقدر الضمة والكسرة في
الاسم المعرب الذي اخره ياء لازمة مكسور ما قبلها
نحو القاضي والوالي والجاني وما اشبه ذلك ويسمى معتلا
منقوصا ويجب اظهار نصبه كقوله تعالى يا قومنا اجيبوا
داعي الله **تنبيه** الاعراب اللفظي والتقديري انما
يكون في المعرب اما المبني فاعرابه محلي والفرق بين التقديري

والمحلي ان المانع في التقديري هو اخر الكلمة وفي المحلي
هو الكلمة بنائها والعامل اللفظي كما تقدم والتقديري
نحو قولك زيدا وزيدٌ او زيدٍ لمن قال من اخاك
او من رايت او عن مررت وبما تقرر سابقا علم ان
لكل من اخر الاسم والفعل المعربين ثلاثة احوال وان
الانتقال من الوقف الى الرفع ومن الرفع الى النصب
ومن النصب الى غيره هو الاعراب وان تلك الاحوال
المنتقل اليها تسمى انواع الاعراب مجازا وقد بينها الناظم
اقسامه اربعة فالتغيير يقوله رفع ونصب وكذا جر
والكل غير الجزم في الاسم الخ وكلها الفعل واخص منه
اقسامه اي الاعراب بالنسبة الى الاسم والفعل اربعة الرفع
والنصب

والنصب والجر والجزم وانواع البنا اربعة ايضا الضم
والفتح والكسر والسكون والاصل في انواع الاعراب ان تكون
متصلة بانواع البنا فيكون الرفع بالضم ويكون النصب
بالفتح ويكون الجر بالكسر ويكون الجزم بالسكون هذا
على الاصل وقد تنوب عن الحركات اربعة احرف وهي
الثون والواو والياء المثناة من تحت والالف كما سيعرفه
ان شا الله تعالى في علامات الاعراب وانما سمي الضم
رفعا لان الضمة من الواو ومخرج الواو من الشفتين
وهما ارفع الفم وسمي الفتح نصبا لان الفتحة من الالف
والالف حرف منتصب بعيدا الى اعلا الحنك وسمي الكسر
جرا لان الكسرة من الياء التي تهوي عند المنطق سفلا فكانه

ماخوذ من جزالحنك وهو نحيه وسمي الجزم سكونا
لما فيه من قطع الحركة اذ الجزم في اللغة القطع ماخوذ
من قولهم جزمت باليمين اي قطعت الامر بالحلف
فاستفد ذلك وقد عرفت ان الاعراب لا يرد الا
في نوعين احدهما الاسماء والثاني الافعال واما الحروف
لا حظ لها في الاعراب وعرفت ان انواع الاعراب
اربعة رفع ونصب وجر وجزم واثنان من هذه الاربعة
مشترك فيهما واثنان مختصان بهما فالمشترك فيهما الرفع
والنصب اذ يشترك فيهما الاسم والفعل فمثالهما في الرفع
زيد يقوم ومثالهما في النصب ان زيدا لن يقوم واما
المختصان بهما فالجر والجزم اما الجر فيختص به الاسم كقولك مررت
بزيد

وسائر الاسماء حيث لا شبه ... قربها من الحرف معربة
وغير الاسماء مبنى خلا ... مضارع من كلمون قد

وسائر الاسماء اي جميعها حيث لا شبه قربها من الحرف معربة
اي فالاسم المعرب هو الذي لم يشابه الحرف شبها قويا يبعده
منه وهو الذي يوصف بانه متمكن وهو الاصل واما ما ليس

بزيد واما الجزم فيختص به الفعل كقولك لم يدخل زيد
ولم يخرج عمرو فاذا عرفت ذلك ظهر لك معنى قول الناظم
والكل اي الاقسام المذكورة غير الجزم في الاسماء تقع
زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وكلها تقع في الفعل
نحو يقوم زيد ولن يقوم ولم يقم واختص في الفعل
امتنع وقوعه اذ لا تخصص فيه

يمكن من الاسماء بان اشبه احرف الشبه المذكور فهو مبني
والشبه على خمسة انواع اولها شبه وضعي والمراد به
كون الاسم على حرف واحد او حرفين في الوضع لان اصل الحرف
ان يكون على حرف هجائي او حرفين واصل الاسم ان يوضع على
ثلاثة فصاعدا ثانيها شبه معنوي والمراد به ان
يتضمن الاسم معنى من معاني الحرف فيعود مبنيا لتضمن
الحرف سواء وضع لذلك المعنى حرف ام لا ثالثها
شبه استعمالي وحقيقته ان يكون الاسم نائبا عن
الفعل اي عاملا عمله غير متأثر بالعوامل لفظا ومحلا
وذلك اسماء الافعال رابعها شبه افتقاري وحقيقته
ان يكون الاسم مفتقرا الى جملة على سبيل اللزوم خامسها
شبه اهمالي وهو ان يكون الاسم غير عامل ولا معمول لكحرف

المهملة

المهملة وما وقع في هذا الشبه الاسماء قبل التركيب كقوافخ السور
عند ابن مالك ومن وافقه **وقوله** وغيره بالاسماء مبنيا ربما
اشار به الى انهم بنوا فعل الامر على ما يجزم به لو كان مضارعا
فصحيح الاخر مبني على السكون ومعتله ومايرفع بالنون
منه حذف الاخر وحذف النون والماضي على الفتح ما لم يتصل
به ضمير مرفوع لمتكلم او مخاطب او جمع مونث فيكون اخره
وان اتصل به وارجع ثم اخره كما يأتي في كلامه وقوله خلا
مضارع من كل نون قد خلا اشار به الى ان الفعل المضارع
الذي هو مرفوع من الاسم معرب بشرط التجرد من نون
التوكيد المتصل به من غير حاجز ومن نون الاناث والمضارع
الذي اتصلت به نون التوكيد من غير حاجز مبني على الفتح

والذي اتصلت به نون الاناث مبني على السكون **تنبيهات**

اولها معنى المضارعة المشابهة والمراد مشابهة
الاسم فعامر وقيل المضارعة ماخوذة من لفظ الضرع
فكانه ارتضع مع الاسم ثديا واحدا ولذلك اعرب وكان
الاصل في الافعال البناء كما بني الاسم لمشابهة الحرف مبنيها
موثرا وان كان الاصل في الاسماء الاعراب وقيل انما اعرب
المضارع لمشابهته في الاسم في ان كلا منهما تعرض له بعد
التركيب معان تتعاقب على صيغة واحدة فجيء في الاعراب
لتمييز تلك المعاني ليفهما عن نحو ما احسن زيدا
وما احسن زيدٌ وما احسن زيدٍ فان معنى الاول تعجبي
احسن زيدا ومعنى الثاني ما صار زيد ذا حسن ومعنى

الثالث

الثالث اي عضو من اعضاء زيد واي خلق من اخلاقه
احسن وكذا لا تاكل السمك وتشرب اللبن يجزم تشرب اذا اريد
النهي عن كل منهما ولتنصبه اذا اريد النهي عن الجمع بينهما
وترفعه اذا اريد النهي عن الاول فقط ويكون الثاني
مستانفا ولما لم يكن للاسم ما يغنيه عن الاعراب جعل اصلا
وجعل المضارع فرعا لانه قد يغنيه عن الاعراب التقدير
اسم مكانه **وتابنها** الحروف كلها مبنية كما مر الاشارة
اليه وذلك باجماع منهم اذ ليس فيها مقتضي للاعراب وتابنها
الاصل في كل مبني من الاسم والفعل والحرف بناءه على السكون
لانه اخف ولا يعلل البناء على السكون ولا يعدل عنه الا
لسبب واذا بني على حركة قيل لاجل علة العدول الى الحركة ويقال

عن تلك الحركة المخصوصة وسبب البناء على الحركة اما كون الكلمة
لها اصل في التمكن كاول او التقا الساكنين كامس او وضعها
على حرف كالباء واللام وعلة البناء على الكسر في الغالب التقا
الساكنين وسبب البناء على الضم انقطاع الكلمة عن الاضافة
او التشبيه بما قطع عنها او الاتباع وسبب البناء على الفتح
طلب التخفيف في الغالب او الفرق بين مشبهين و
البناء على السكون من ولم وعالب امثلة الامر ومن
وقد ومثال البناء على الضم حيث وقبل وبعد واول
ومنذ اجارة ومثال البناء على الفتح اين وحيص وبيص
وحاث وباث وخمسة عشر وامثلة الحاكي المجرد وان وكم
ومثال البناء على الكسر امس وهؤلاء وجير وفي قول الناظم
خلا

خلا من الخيانس التام المماثل خاتمة اعلم ان المبني
مشتق من البناء وهو لغة وضع شيء على شيء على صفة يراد بها
الثبوت ويحد على انه لفظي ما جيء به لا ليبان مقتضى العامل
من شبه الاعراب وليس حكاية او اتباعا او نقلا او تخلصا
من سكونين وعلى انه مستوي يانه لزوم اخر الكلمة حركة او
سكونا بغير عامل ولا اعلال ثم شرع الناظم في علامات الرفع
والنصب والخفض والجزم التي لا بد من معرفتها بقوله علامات
الاعراب اي هنا يالها وقد عرفت ان انواع الاعراب اربعة هي
الرفع والنصب والجر والجزم ثم لكل منها علامة تخصه وتميزه
عن غيره اما الرفع فله اربع علامات وهي الضمة والواو والالف
والنون وقد بينها بقوله

للرفع منها بضمة وواو ... كذا النون ثابتة لا تحذف
فالعم اسم مفرد كاحمد ... وجمع تكسير كجاء الاعبد
وجمع ما ليس بجملة ... وكل فعل معرب كيأتي
والواو جمع الذكور السالم ... كالعالمون بالهم ارتوا المكارم
كما أتت في الخمسة الاسما ... وهي التي تأتي الولاء علما
أب وأخ وفوه وحمو وجرا ... كل مضافا بمفردا مكترا
وشبه المثنى نحو زيدان الا ... والنون المغاير الذي عرف
ليفعلان لتفعلان انتما ... وليفعلون لتفعلون معهما
ولتفعلين ترعبين حائلا ... واشتهرت بالخمسة الافعال

الرفع منها اي من علاماته المذكورة اربع وهي ضمة على الاصل وواو والف ونون نيابة عن الضمة وقدم كاصله الضمة لاصالتها وثنى بالواو لكونها

لكونها تنشأ عن الضمة اذا اشبعت في بنتها وثلث بالالف لانها اخت الواو في المد واللين وختم بالنون لضعف شبهها بحروف العلة في الغنة عند سكونها ثم لكل من هذه العلا الاربع مواضع تختص بها واما الضمة فتكون علامة للرفع في الاسم المفرد سواء كان مذكرا كاحمد والفتى او مؤنثا كجاءت هند وجيل وتكون علامة للرفع في جمع تكسير كجاء الأعبد والهنود والمراد بجمع التكسير ما تغير فيه بناء مفرده وهو ستة اقسام الاول التغيير بالزيادة على المجرد من غير تغيير بشكل نحو صنو وصنوان والثاني التغيير بالنقص عن المجرد من غير تغيير بشكل نحو ثمة وثم الثالث التغيير بتبديل الشكل من غير زيادة ولا نقص كاسد وأسد والرابع التغيير

بالنقص عن المفرد مع تغيير الشكل كرسول ورسل الخامس التغيير
بالزيادة عن المفرد مع تغيير الشكل كرجل ورجال السادس
بالتغيير بالزيادة والنقص وتغيير الشكل نحو غلام وغلمان
فهذه كلها ترتفع بالضمة وجر بقولهم ما تغير فيه بنا
مفرده الجمع الصحيح لانه يسلم فيه من التكسير تعلم الواحد
وبإزاءه كقولك في جمع زيد زيدون وما اشبهه ذلك

فائدة كل ما كان من الثلاثة الى العشرة يقال
فيه جمع قلة وكل ما جاوز العشرة يقال فيه جمع كثرة وللقلة
اربعة اوزان وللكثرة ما عداها فالوزن الاول من جموع
القلة افعل كافيد واعمد وارغف وما اشبهها والوزن
الثاني افعال كاجمال واجمال وافراس وما اشبهه والوزن
الثالث

الثالث فعله كغلمة وغزله وصبية وما اشبه ذلك والوزن
الرابع افعل كاكلب واقلس واعبد وغوة لك واما
جموع الكثرة فقد اختلفوا في عدة اوزانها على اقوال كثيرة
مذكورة في المبسوطات **والحاصل** ان ما عدا هذه الاوزان
الاربعة فهو من جموع الكثرة **تنبيه** في بيان اسم الجنس
وجمع الجمع واسم الجمع **اعلم** ان اسم الجنس على ثلاثة اقسام مفرق
وتخصيص وجمعي فالمفرق كعلم وجهل وفضل وما اشبه ذلك
والتخصيص كعبد ورجل وفرس وما اشبه ذلك والجمعي ما فصل
بينه وبين واحده تا التأنيث كتمر وتمرة وبقر وبقرة
وثمر وثمرة وما اشبه ذلك وجمع الجمع كما تقدم قوله جمع صعب
وصعب جمع صاحب كراكب وركب وركيان وقد يجمع جمع الجمع

كما قالوا في اصحاب اصاحيب ومن ذلك قولهم في اقوال
وأكذاب اقاويل واكاذيب واسم الجمع ما دل على جماعة
ولا واحد له من لفظه كناس ورهط واهل وما اشبه ذلك
وتكون التاء ايضا علامة للرفع في جمع ما ليس سالم
وهو ما جمع بالف وتا مزيدتين ما كانت الالف فيه اصلية
كقضاة وغزاة وحكم باصليتها في هذا الجمع لوجودها
في مفرده وما كانت التا فيه اصلية كابيات وآموات
وحكم باصليتها في هذا الجمع لوجودها في مفرده ايضا
واعلم ان هذا الجمع لا يخص من يعقل بل يكون لغير العاقل
ايضا كما علمت ثم اذا كان الاسم المؤنث الذي يراد جمعه
هذا الجمع صفة فينظر اذا كان له مذكر فشرطه جمع مذكره
بالواو

بالواو والنون فلا يجمع مثل حمراء وسكراء وفعيل بمعنى مفعول
ومفعول بمعنى فاعل ومفعال وفعيل هذا الجمع لا
جمع مذكره بالواو والنون وان لم يكن له مذكر فالشرط
ان لا يكون مجردا من حرف التانيث كحائض وطالق
حوايض وطوالق واذا اعتبرت التسمية كحول ذات اليمين ولم
تعتبر كدرت قيل حايضة وجمع على حايضات وان كان
اسما غير صفة يجمع بالالف والتا مطلقا واذا كان المؤ
مذكر ولا قلبت الهمزة في جمعه واوا واذا كان ثالثه الفا
لبعدها عن التانيث الموقوف عليها بالهاء عند السكت
قلبت الفه الى اصلها كما في التثنية فتقول في جمع غزاة
غزوات وفي جمع قناة قنيات وأرى كهذا الجمع اولات اذا لم

يكن جمعا واغا هو اسم جمع كما مر اولواء اي جمع المذكر السالم
وتكون الضمة ايضا علامة للرفع في الفعل المضارع الذي
لم يتصل باخره شئ يوجب بناءه كيضرب ويخشى والى ذلك
اشار بقوله وكل فعل معرب كيأتي وخرج بذلك ما اذا
اتصل باخره ما يوجب بناءه كنون النسوة كقولهن يضربن
ونون التوكيد كقوله ليسجنن وليكونا اي ليتقل اعرابه كما مر
الاثنين كقوله يضربان او واو الجمع كقوله يضربون او ياء المخاطبة
كقولك يا هند انت تضربين فعلم ان الضمة تكون علامة للرفع في اربعة
مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم
والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شئ واما الواو
فتكون علامة للرفع في موضعين الاول في جمع المذكر السالم

نحو

نحو جاء الزيدون والصالحون هم اولو المكارم ويسمى سالما
لسلامة بناء المفرد فيه مع قطع النظر عن زيادة الواو
والنون او الياء والنون في الزيدون والصالحون فاعل
مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه
جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في
المفرد تنبيه الحق بالجمع المذكر الفاظ منها اولو وهو
اسم جمع وارضون بفتح الراء وسكون بكسر السين وبابه
وهو كل اسم ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها التاء
وعليون وهو اسم لاعلى الجنة وعشرون وبابه الى التسعين
فائدة يفرق بين نون المثنى الاتي والملحق
به ونون الجموع المذكورة والملحق به بانها في هذا النوع

تفتح ولا تكسر الا في الضرورة كقوله

عرفنا جعفرا وبني ابيه ● وانكرنا زعانف اخرين ●

وقوله

وماذا يبتغي الشعراء مني ● وقد جاوزت حد الاربعين ●

وفي ذلك النوع تكسر لكن فتحها مع المبالغة حكاها

الكسائي واجازها يعقوب مع الالف مستدلا بقوله

اعرف منها الانف والعينانا ● ومنخرين اشبها ظبيانا ●

وضم نونه مع الالف لغة حكاها السيباني وحكى عن العرب

هما خليلان يا فتى ثم اذا كان آخر الاسم الذي يراد به

جمع الجمع المذكور يا قبلها كسرة مثل القاضي حذفت

فيقولون جاءني القاضون اصله القاضيون ثقلت

حركة الياء الى ما قبلها ليعدسلب حركته طليا للخفة وحذف

الياء

الياء لالتقاء الساكنين ورايت القاضين ومررت بالقاضين

نقلت حركة الياء الى ما قبلها ليعد سلب حركته طليا للخفة

وحذفت فتفعل ما فعل في حالة الرفع واذا كان اسما مقصورا

نحو المصطفى حذفت الفه دليل ما قبلها مفتوحا لعدم ما يجب

لقلبه واوا تقول رايت المصطفين ومررت بالمصطفين تفعل

فيهما ما فعل في حالة الرفع قال الله تعالى وانتم الاعلون ان كنتم

عندنا لمن المصطفين الاخيار تحذف نون الجمع ونون

المثنى لاجل الاضافة ليلا يتوالى نونان بالانفصال واعراب

هذين النوعين جار على خلاف القياس من جهة اعرابهما

بالحروف ومن جهة ان رفع المثنى ليس بالواو كما ستعرفه

وان نصبهما ليس بالالف وعلة ذلك انهما فرعان على

الاحاد والاعراب بالحروف فرع على الاعراب بالحركات فانهما لو
جعل اعرابهما حالة الرفع بالواو وحالة النصب بالالف
وحالة الجر بالياء لالتبس المثنى بالمجموع لاسيما حالة الا
ضافة ولو جعل اعراب الجمع كذلك دون المثنى لبقي المثنى
بلا اعراب فوزعت هذه الحروف عليهما وجعلوا
اعراب المثنى حالة الرفع بالالف كما سيأتي لتوزعهما
ضمير الفرع المثنى نحو ضربا ويضربان واعراب الجموع
حالة الرفع بالواو لتوزعها ضمير المرفوع المجموع نحو
ضربوا ويضربون وألحقوا النصب فيهما الجر كما يأتي
لمناسبة له من حيث ان كلا منهما فضلة فتنبه لذلك
فانه مهم ثم اشار الناظم رحمه الله تعالى الى الرفع الذي
ليس له

بقوله كما انت اي الواو علامة للرفع في الخمسة الاسماء وهي التي
تأتي في النظم على الولاء واخوها معروفان وهم وهو
ابو الزوج وحموه من اقاربه وقد يطلق على اقارب الزوجة
وفوه وعيبي صاحب ليختر شيء عن ذو الموصولة في اللغة
طي فانها مبنية على الاصح لقال هذا ابوك واخوك وحموك
وفوك وذو مال فكلها ترفع بالواو نيابة عن الضمة
وابو مضاف والكاف مضاف اليه وكذا البواقي وشرط
كونها مفردة مكبرة مضافة لغير ياء المتكلم كما افاده
بقوله جر اكمل مضافا مفردا مكبرا واسقط كاصله الهن
تبعا للفراء والزجاج لان اعرابه بالحروف لغة قليلة
وهو كناية عن اسم جنس قال في الصحاح كلمة كناية ومعناه

وقال ابن الدهان هو كناية عما يقال وكثرة الكناية
به عن الفرج خاصة فاذا اضيفت هذه الاسماء الى يا
المتكلم اعربت بحركات مقدرة على ما قبل الياء وكلها
تنفرد عن الاضافة الا ذو ويجب ان يزاد فوك اذا
افردتهم وتثبتها مع الاضافة لغة واذا افردت عن
الاضافة اعربت بالحركات تنبيه في اعراب هذه
الاسماء مذاهب افردها مذهب سيبويه والفارسي
وجمهور البصريين انها معربة بحركات مقدرة على
الحروف واتبع فيها ما قبل الاخر للاخر ومذهب قطرب
والزيادي والزجاجي من البصريين وهشام من الكوفيين
في احد قوليه ومن وافقهم ان اعرابها بالحروف المذكورة
وفي شرح

وفي شرح التسهيل انه اسهل المذاهب وابعدها عن التكلف
وعبارة الناظم تقتضيه وفي عبارته تسامح في ان التزام
النقص في باب وتاليه كقوله

• • •

• بابه اقتدى عدي في الكرم • ومن يشابه ابه فما ظلم •

شاذ وقصرها وهو التزام الالف مطلقا وحمل الاعراب
بحركات مقدرة كقوله

• • •

• ان اباها وابا اباها • قد بلغا في المجد غايتاها •

الشهر من نقصها وقصر اكثر ونقص الهمز افصح قياسا
واكثر استعمالا واستعماله تاما لغة قليلة ولقلتها لم يطلع
عليها الفراء ولا ابو القاسم الزجاجي وادعيا ان الاسماء
المعربة بالحروف خمسة فقط وقال في شرح التسهيل ومن لم

يليه على قلته فليس بعجيب وان حظي من العقل باوفر
نصيب وتسمى هذه الاسما معتلة لوجود حرف العلة
وهي الالف والياء المتكرما قبلها والواو المتضم ما قبلها
في اواخرها وكما تسمى هذه الاحرف حروف الاعتلال
وكذلك تسمى احرف مد ولين **واعلم** ان الاسما المعتلة
على ثلاثة اضرب الاسما المذكورة والاسم المقصور وهو كل
اسم معرب اخره يا ساكنة لازمة ما قبلها بكسرة
كالقاضي والاسم المقصور وهو كل اسم اخره الف ملتزما
لا تتبعها همزة كالفتى واما الالف فتكون علامة للرفع
في تثنية الاسما خاصة كما قال الناظم رحمه الله تعالى
وفي المثنى نحو زيدان الالف علامة رفعه فيقال جا
الزيدان

الزيدان ذا الزيدان فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه
الالف نيابة عن الضمة وكذا قال رجلان وما اشبهه
ذلك وحد المثنى ما دل على اثنين واغنى عن المتعاطفين
ليشترك في التثنية المذكر والمونث والعاقل وغيره
ولا تدخل حرفا ولا فعلا والالف في نحو يقومان ليست
الف التثنية لثبوتها في كل حال بل الالف فيهما اسم ضمير
الفاعل فالالف من قاما ليس تثنية يقوم وشرط
التثنية الافراد والاعراب وعدم التركيب والتذكير
وقبوله معنى التثنية والتقاء اللفظ والتقاء المعنى
وعدم الاستغنا بتثنية عن تثنية غيره فلا يثنى المثنى
والمجموع على حده ولا يجمع الذي لا نظير له مع الاحاد ولا المبني

ومعاني ابن عقيل اه

ولا المركب تركيب استادي وكذا ما في حكمه والمركب تركيب
مزج ولا الاعلام ما دامت باقية على علميتها ولا الاسم
الواقع على ما لا ثاني له في الوجود اذا قصد الحقيقة
ولا المشترك والمجاز ولا سوا للاستغناء عن تثنيتها
عينئذ تنبيه يلحق المثنى في اعرابه بحلا المذكرين
وكلتا للمؤنثتين وهما اسمان مفردان لفظا مثنيان معنى
اذا كانا مع معرفتين مضافين له وان كانا مضافين لمظهر كانا
بالالف على كل حال وكان اعرابهما بحركات مقدرة فيهما
فالاول نحو جاني كلا هما ورايت كليهما ومررت بكليهما
والثاني نحو جاني كلا الرجلين وكلتا المراتين ورايت
كلا الرجلين وكلتا المراتين ومررت بكلا الرجلين وكلتا
المراتين

المراتين واما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع
اذا اتصل به ضمير تثنية وهو الالف نحو يفعلان بالتحتية
وتفعلان بالفوقية او ضمير جمع لمذكر وهو الواو
نحو يفعلون وتفعلون بالفوقية او ضمير المؤنثة
المخاطبة وهو الياء التحتية نحو تفعلين وترجمن والجر
ذلك اشار الناظم بقوله والنون في المضارع الذي عرف
لفعلا ن تفعلا ن انما ويفعلون تفعلون معهما
وتفعلين ترجمين حالي واشتهرت بالحسنة الافعال
وهي مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون نيابة عن الضمة
وكلها يقال فيها فعل وفاعل وقياس لهذه الافعال ما على
صيغتها تنبيه الواو في قوله تعالى الا ان يعفون ليست

والجماعة وانما في لام الكلمة وليست النون فيه نون رفع
وانما هي اسم مضمر عليد على المطلقا والفعل مبني على السكون
لاتصاله بنون النسوة ورزنه يفعلن كيخرجن ويكتبن
ولشبه هذه الافعال بالمثنى والمجموع في الاسما صورة اعرب
بالحروف وسقطت النون حالة الجزم كما ياتي لانه بمنزلة
الجر في الاسما كما تبع النصب الجر في الاسما تبع
الجزم في الافعال وقول الناظم والف راب الخ
حتم بحذف حرف العطف وهو مما يغتفر في الكلام
الفصيح ولما فرغ من علامات الرفع شرع في
علامات النصب بقوله علامات النصب اي هذه اياها
للنصب خمس وهي فتحة الف كسرة ياء نون تحذف
فانصب

فانصب بفتح ما يضم قد رفع الا كهند افتحن منع
واجعل النصب لخمسة الاسما الا والنصب بكسر جمع تانيث عرف
والنصب الاسم الذي قد ثنيا وجمع تذكير مصحح بيا
وخمسة الافعال حيث انتصب تحذف نون الرفع مطلقا تجب
للنصب خمس من العلامات وهي فتحة والف وكسرة وياء ونون تحذف
وقدم كامله الفتحة لانها الاصل واتى بها بالالف لانها
تنشأ عنها وثلث بالكسرة لانها اخت الفتحة في التحريك
واعقبها بالياء لانها بنت الكسرة وختم بالنون لبعد المشابهة
فيها ولكل من هذه العلامات الخمس وافع تخصها فانصب
اليها العمري ما اي الذي يضم قد رفع وهو الاسم المفرد نحو
رايت زيدا وعبد الله والفتى وجمع التكسير نحو رايت

تذكير

الزيود والهندو والاساري والعذاري والفعل المضارع
اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل باخره شيء مما تقدم في
علامات الرفع كمن لن يضرب ولن يخيب ما استثني مما ذكره
لقوله الا كهذات ففتحه منع كما استعرفه قريبا واجعل
لنصب الخمسة الاسما الالف النابية عن الفتحة كرايت
اباك واخاك فاباك واخاك مفعولا به رايت وعلامة
نصبهما الالف نيابة عن الفتحة وكذا الياء في باقيها
وانصب يكن جمع تابث عرف ابي واشتر كقوله رايت
الهندات فالهندات مفعول به وهو منصوب وعلامة
نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة وفي التنزيل وخلق الله
السموات فالسموات مفعول به وعلامة نصبه الكسرة
نيابة

نيابة عن الفتحة تنبيه قد علم ان الجمع الذي فيه الف
وتاء مزيدتين في اخره نصبه بالكسرة النائبة عن الفتحة
كجره بالكسرة الاصلية ورفعه بالضمة على الاصل سواء كانت
علامة نائبة واحدة التي تظهر عند الاضافة وتكتب
ويوقف عليها بالها كمسلمة وشاميه وبشره اما الالف
المقصورة كسعدى وذكرى ودنيا والممدودة كحمراء
وحسناء غير صفات وسواء كان جمعا للمونث كهندات
وزينبات ام لمذكر وذلك في الفاظ ميمونة لا يقاس
عليها كحمامات ومقامات وابيات وسراداق وارمضانات
وشوالات وذوات القعدة وذوات الحجة وبناعرس
وبناآوى وسواء كان سالما كما مثلنا ام في التقدير كسجدات

وعرفات رسدرات وقول الناظم رحمه الله تعالى والنصب
في الاسم الذي قد ثنيا وجمع تذكير مصح بيا اشار به الى ان
اليا تكون علامة للنصب في التثنية نحو رايت الزيدين
فالزيدين منصوب برايت وعلامة نصبه اليا المفتوح
ما قبلها المكسور ما بعدها لانه مثنى وفي جمع المذكر السالم
نحو رايت الزيدين فالزيدين منصوب برايت وعلامة
نصبه اليا المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها لانه
جمع مذكر سالم وقوله وخمسة الافعال حيث تنتصب
الخ اشار به الى ان حذف النون يكون علامة للنصب
في الافعال الخمسة كقولك انهم لن تفعلوا الزيدات
لن يفعلوا وانتم لن تفعلوا والزيدون لن يفعلوا وانت
لن تفعلي فانهم مبتدا ولن حرف نصب ونفي وتفعلوا فعل

مضارع

مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون والناصب
والمنصوب خبر المبتدا وكذا يقال في اعراب البواقي ثم شرع في
علامات الخفض بقوله علامات الخفض اي هذا بابه
علامة الخفض التي بها انضبط • كرويا ثم فوقه فقط
فالخفض بكر مائة الاسماء عرف • في رفعه بالضم حيث الصرف
والخفض بيا كل ما بها نصب • والخمسة الاسما بشرط ما نصب
والخفض بفتح كل عالم ينصرف • مما يوصف الفعل صار ينصف
بان يكون الاسم علتين • او علة تقوم مقام اثنين
كالف التانيث ثم حمت وجرها • وصيغة اجمع التي قد انتهى
بالف التا بينما خمست وجرها • او وزن فعل او بنونا التي
وهذه الثلاث تمنع العلم • وزاد تركيبا واسما العجم
كذاك ما ينتهي بعدا الالف • قد يخفض او ياتي بعد الصرف

علامة الخفض اي علاماته التي لها الخفض ثلاثة وهي كسرة
وياء وفتحة فقط وبدأ بالكسرة لانها الاصل وثنى بالياء لانها
تنوبها وختم بالفتحة لانها اخت الكسرة في التحريك وكل
من هذه العلامات مواضع تخصها كما اشار اليها
بقوله واخفض اي الحرف بكسر ما اي الذي من الاسما
عرف في رفعه بالضم حيث ينصرف وهو الاسم المفرد المنصرف
نحو مررت بزيد وسمي منصرفا لدخول التنوين الصرف فيه
وهو المبني بتنوين التمكين وجمع التكسير المنصرف نحو
مررت بزيود وهنود وجمع المؤنث السالم ولا يكون الا
منصرفا نحو مررت باهذات اذ المراد بكونه علما او ذكانه علما
جاز فيه الصرف وعدمه واخفض اليضم بيا كل ما يليها
وهو

وهو المثنى وجمع المذكر السالم نحو مررت بالزيدين بفتح الدال
في المثنى وبكسرها في الجمع والزيدين مخفوض بالياء الموحدة
وعلامة خفضه اليا المفتوح ما قبلها في المثنى والمكسور
ما قبلها في جمع نيابة عن الكسرة واخفض بيا بيض لحمة
الاسما المعتلة المضافة بشرطها السابق تصب نحو قولك
مررت بابيك وبأخيك وبحميها وفيك وبذي مال ومررت
فعل وتاعل بابيك جار ومجرور وعلامة جره الياء نيابة
عن الكسرة وكذلك تقول في اعراب البواقي نتبيه
اعلم ان الجر تارة يكون بالحرف نحو مررت بالسيف واخذت
من القوم وركبت على الفرس وسرت من البصرة الى الكوفة
وتارة بالمضاف نحو قولك كتاب الله ورسوله

الله صلى الله عليه وسلم ومعالم التنزيل وزاد المسير وكتاب
السلطان وفرس الامير وغلام القاضي ونحو ذلك وتارة
بالتبعية على رأي من قول لكن مررت بزيد الفاضل وبعمرو
الكريم وبحاتم اجواد وبياسمين الطباع وبغنة التجاع
ونحو ذلك قال ابن هشام وقد اجتمعت في لفظ الجلالة
فالاسم مجرور بالباء والجلالة الشريفة مثال لما اضيف
اليه والرحمن الرحيم مثال للتبعية وانما ذكرت هذا هنا
وان كان معلوما مما تقدم لزيادة الفايدة اذ هي مرادي
ولدفع التكرار وكلما تكرر الشيء حلا وازداد وضوحا
واجلالا واخفض ايضا لنفع كل عالم بشرف مما يوصف
صار يتعذف بان يجوز الاسم علمين فرعيتين من العلل
التسع

التسع المذكورة في قول الحريري رحمه الله رحمة واسعة والملك
موانع الصرف تسع كلها ٭ مبينة ان كنت في العلم تحترص
فجمع وتعريف وزنه وصفة ٭ وعدل وتانيث وزنه مخصص
وتركيب الاسمين والالف التي ٭ مع النون زيدا والجميع مخلص
وفي قولين اكاجب
موانع الصرف تسع كلما اجتمعت ٭ ثنتان منها فما للصرف تصويب
عدل ووصف وتانيث ومعرفة ٭ وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زايدة من قبلها الف ٭ ووزن فعل وهذا القول مذهب
وفي قولين اكيار رضي الله تعالى عنه
موانع ما لا ينصرف هي تسعة ٭ فعللان منها والرباعي محسوب
ووزن وتانيث ووصف وعجمة ٭ وجمع وتعريف وعدل وتركيب
وفي قولين هشام رحمه الله تعالى

• موانع العرف تم اذا رد بها • عونا لتبلغ في اعرابك الامل •
• اجمع وزنا عادلا انث بمعرفة • ركب ورد عجمة فالوصف قد حملا •

قوله يا ويجوز الاسم علة تغني عن اثنين منها فالعلة التاسيث
الممدودة كحمراء والمقصورة كبشرى اغنت وحدها وصيغة
الجمع التي قد انتهى كمررت بمساجد ومصابيح اغنتا عنهما
ايضا ثم اشار الناظم الى العلل بقوله والعلتان الى
الى قوله بما عدا الالف وها انا اذكرك امثلتها
فمثال العدل مع العلمية مررت بعمر ومثال الوصف مع
الوزن مررت باحمر ومثال التانيث وهو على قسمين
لفظي ومعنوي فمثال اللفظي ويكون بالتا مطلقا سواء
كان للمذكر او مونث كمررت بفاطمة وحمزة ومثال المعنوي
وشرطه

وشرطه الزيادة على ثلاثة احرف كمررت بزينب والمراد
هنا بالمعرفة العلمية وقد تقدمت ومثال ما فيه العجمة
مع العلمية وشرطه ان يكون مسمى به في العجم بان يوضع علما
في العجم كمررت بابراهيم ومثال الجمع والمراد به هنا ما
على وزن مفاعل كمررت بمساجد او على وزن مفاعيل
كمررت بمصابيح ومثال ما فيه العلمية مع التركيب والمراد
به التركيب المزجي وهو كل كلمتين جعلا كالكلمة الواحدة
والثانية منهما متصلة بالتانيث كمررت ببعلبك كرب
ومثال ما فيه الوصف وزيادة الالف والنون كمررت
بسكران ومثال ما فيه وزن الفعل مع العلمية كمررت
باحمد فهذه الاشياء كلها تخفض بالفتحة نيابة عن الكسرة

وقد رتبتها على قول ابن الحاجب ما لم تضف او تتل الا فانها
حينئذ تخفض بالكسرة على الاصل نحو مررت بافضلكم
وبالافضل وباحمركم وبالاحمر وابى ذلك اشارة العالم رحمه
الله تعالى بقوله فان يضف او يات بعد الصرف وما
الى به لها امرئ لغة قوم تنبيه هذا اذا اضيف او
اتى بعد الا وجر بالكسرة ايضا حينئذ منصرف ام لا قولان
مشهوران والتحقيق انه ان زالت احدى علتيه بالاضافة
او ال فمنصرف نحو مررت باحمدكم والا فغير منصرف نحو مررت
باحسنكم وجر بالكسرة ايضا اذا دخلته ال الموصولة نحو
كالاعمى والاحمر او الزائدة نحو

رايت الوليد بن اليزيد مباركا ۞ شديدا باعباء الخلافة كاهله

قال قيل الصرف ما هو قلنا هو تنوين في اخر الاسم
المتمكن قال قيل فما الدليل قلنا اعلم ان اللفظ المنقوص يستوي
مع المجرور في خمسة مواضع اولها المعتبر نحو اكرمتك وقمت
لك وانه وله وثانيها المثنى وما الحق به وثالثها جمع المذكر
السالم وما الحق به ورابعها جمع المؤنث السالم وخامسها
ما لا ينصرف ثم شرع في علامات الجزم بقوله

علامات الجزم

والجزم في الافعال بالسكون ۞ وحذف حرف علة او نون
فحذف نون الرفع تعلم جازما ۞ في خمسة الافعال حيث تجزما
وبالسكون اجزم مضارعا سلم ۞ من كونه يعرى علة حتم
اما بر اتى وبيا رأى لف ۞ وجزم افعل لها ان تحذف

ونصب ذي واو ويا يظهر • وما سواه في الثلاث قدروا
فنحو لن يغزو الهدى يخشى فتى • لعلة وغيره منها سلم

وبالجزم في الافعال الا التي الاسما يكون بالسكون على الاصل وهو حذف
الحركة ويكون بحذف حرف العلة او نون الجماعة اذا علم
ذلك فجزم ليغزو للجازم نحو قوله تعالى سندع الزبانية
فان الواو حذفت في الخط تبعا لحذفها في اللفظ لالتقاء
الساكنين ونحو لتبلون فان النون حذفت لتوالي النونات
فحذف نون الرفع قطعا يلزم في جملة الافعال حيث يجزم
وقد تقدمت نحو لم يغز يا ولم تغز يا في التنزيل قال لم
نك من المصلين وان تومنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم
وبالسكون اجزم ايها النحوي مضارعا سلم من كونه بحرف
علة

علة ختم اما بواو او بيا والف اذا دخل عليه جازم ولم
يتصل باخره شيء مما تقدم نحو لم يغز ولم يرم ولم يكن له
كفوا احد وجزم فعل مضارع مقتل بها اي بحذف
حرف العلة المذكورة الا بفتح النون فتحذف نحو لم
يدع ولم تخش ولم يرم فيدع وتخش ويرم مجزومة بلم
وعلامة جزمها حذف الموقوف حرف العلة من اخرها
نيابة عن السكون فالمحذوف من يدع الواو والفتحة
قبلها دليل عليها والمحذوف من تخش الالف والفتحة
قبلها دليل عليها والمحذوف من يرم الياء والكسرة قبلها
دليل عليها ونصب ذي واو ويا يظهر في نحو لن يدعوا ولن
يرموا وما سواه اي النصب وهو الرفع والجزم في الجميع

تقدر وأي التحاة اذا تقرر ذلك فنحو يغزو ويرمي ويهتدي
ويحيى ختم كل منها بحرف علة فيغزو ويرمي مختوم بالواو
ويهتدي مختوم بالياء ويحيى مختوم بالالف وغيره اي
وغير ما ذكر منها اي من حروف العلة سلم **الفلاح**
ذلك اذا كان الفعل مضارعا معتلا وهو ما اخره
الف كيحيى او ياء كيرمي او واو كيدعو تقول في اعرابه
زيد يحيى وعمرو لن يحيى فالضمة في الاول والفتحة
في الثاني مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وتقول
هو يرمي وبدعو فالضمة مقدرة على الياء والواو منع
من ظهورها الاشتغال وجزم الجميع بحذف اواخرها
وتظهر الفتحة في الياء والواو وتحو لن يرمي ولن يدعو

وعلة

وعلة الاسما يا والف . نحو قاضي والفتى يعرف
اعراب كل منهما مقدر . فيهما لكن نصب ما ظهر
وقدر الالف الالتزام . في الميم قبل الياء من غلام
والواو كما في اغزت . والنون في تبارك قدرت

علة الاسما يا والف نحو قاضي والفتى واعراب كل منهما
مقدر فيها اي عليها لكن نصب ما ظهر وقد تقدم
لك في باب الاعراب بيانه موضحا واذا كان الاسم مضافا
الى يا المتكلم وليس مثنى ولا مجموعا جمع مذكر سالما ولا
منتوصا ولا ممنوعا وذلك غلامي تقدر الرفع والنصب
والجر على الميم فتقول جا غلامي ورايت غلامي ومررت
بغلامي فالضمة في الاول والفتحة في الثاني والكسرة في الثا

مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة
وقول الناظم رحمه الله تعالى والواو في كمسلمي اخصصت الخ اشار
به الى الحروف المفردة وتنحصر في حرفين وهما الواو والنون
فاما الواو فمحلها مع المذكر السالم المرفوع المضاف الى ياء
المتكلم نحو جاء مسلمي فمسلمي فاعل مرفوع بالواو المقدرة
اذ اصله مسلموي اجتمعت الواو والياء الساكنة فقلبت
الواو ياء وادغمت في الياء وقلبت الضمة كسرة فصار
مسلمي واما النون فمحلها الافعال الخمسة المرفوعة المؤكدة
بالنون الثقيلة نحو لتبلون فتبلون مرفوع بالنون
المقدرة اذ اصله لتبلوونن حذفت نون الرفع فصار
لتبلوون فالتقا ساكنان وهما الواو والنون المشددة
فحذفت

فحذفت الواو فصار لتبلون **وحاصل ما تقدم**
ان علامات الاعراب اما حركات او حروف وكل منهما
اما ظاهرا ومقدرا فهذه اربعة اقسام علمت عامر
الا الحروف المفردة وهي في هذا البيت وقوله اخصصت
بعني قدرت فافهم ذلك والله اعلم **فصل**
يضبط ما في الباب الذي قبله ونحوه تمرينا للمبتدي

المعرب كلها اذا تعرب ... بالحركات او حروف تقرب
فالاسم منها اربع ... وهي التي ترى بضم ترفع
وكلها بفتحة قد انتصب ... وتنصب بالفتح مطلقا يقع
وخفض الاسم منه بالكسر التزم ... والفعل منه بالسكون ينجزم
لكن كهذا المعتل انكسر ... وباء مصروف لفتحة يجر

وكل فعل كان مثلا جزم بحذف حرف علة كما علم
والمعربات بالحروف اربع • وهي المثنى وذكور بجمع
جمع بحجا كالمثال اهالي • وخمسة الاسما والافعال
اما المثنى فارفعه الالف • وبنصبه وجر بالياء اصف
وكالمثنى اجمع زينب وهند • وارفعهما بواو مروا وانتقد
والخمسة الاسما كهذا الجمع • رفع وخفض والنصب بلا
والخمسة الافعال تعمر فيعمرن • ينونها وذي سواه تحذف

المعربات كلها وهي الاسما المتمكنة والافعال المضارعة
لشرطها المتقدم قد تعرب بالحركات الثلاث الضمة والفتحة
والكسرة او بالسكون فقدم ما يعرب بالحركات لانه الاصل
والاعراب بالحروف انما هو على سبيل النيابة او قد تعرب
بحروف

بحروف واو والف وياء ونون او بحذف فاول القسمين
منها اي من المعربات اربع وهي التي مرت بضم ترفع
اي الاسم المفرد كخرجا زيد وجمع التكسير كخرجا
الرجال وجمع المؤنث السالم كخرجات الهندات
والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء كخرجن
يضرب وكلما بضمة قد ارتفع من الانواع الاربعة
كخرجن اكرم زيد او رجلا وخفض الاسم منه بالكسر
التزم كخرجت بعمرو وصبيان ومسلمات والفعل
منه بالسكون منجزم كخرجن لم يضرب لكن جمع المؤ السالم
كالهندات ينصبه الكسر حملا على الجر كخرجت الهندا
وكان حقه ان ينصب بالفتحة وغير منصرف بفتحة بجر

حملا على النصب لما بلغ فيه نحو نظرت الى مساجد وكان
حقه ان يخفض بالكسرة وكل فعل كان معتلا بجزم بحذف
حرف علة كما علم مما تقدم نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم وكان
حقه ان يجزم بالسكون **والمعرب بالحروف**
اربع انواع اليم وهي المثنى وذكور يجمع جمعا صحيحا
كالمثال المتقدم اي نحو الصالحون وخمسة الاسماء وهي
ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال والافعال
وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين
اما المثنى فرفعه بالالف نحو جاءني الزيدان ومنصوبه ومجروره
بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نحو رايت الزيدين ومررت بالزيدين
وكالمثنى الجمع في نصب وجر نحو اكرمت الزيدين ومررت
بالزيدين

بالزيدين ورفعه بالواو ومررت بالزيدون الزيدون
والخمسة الاسماء كهذا الجمع في رفع وخفض نحو هذا ابوك
ونظرت الى فيك اي فترفع بالواو وتخفض بالياء وانصب
انت الاسماء الخمسة بالالف نحو اكرمت اخاك والخمسة
الافعال رفعها ثبوت النون وفي سواه
تحذف نحو لن تعانوا ولن تذهبي وقوله تقرّ تكملة
وقوله التزم وجر وجزم وعلم وعرف بالبناء للمفعول
وقوله تجمع بناء للفاعل او للمفعول وقوله وخمسا بالتثنية
وقوله وانصب بنون التوكيد الثقيلة **تمت**
اذا اتصل بالافعال الخمسة نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا
وادغامها في نون الوقاية والفك وقرئ بالثلاثة يا مرداني

وقد تحذف النون مع الناصب والجازم كقوله

ابيت اسري وتبيتي تدلكي ٭ وجهك بالعنبر والمسك الذكي

فحذف النون من تبيتي المعرف بال النكرة اي هذا

وان نرد تعريف الاسم النكره ٭ فذا الذي يقبل الموثر

اي وان نرد اليها النحوي تعريف الاسم النكره فهو

بالشية لمعناه الاسم التابع لذي جنسه الذي لا يختص به

واحد دون اخر وبالشية لمميزه فهو الذي يقبل دخول

ال عليه حالة كونها موثرة للتعريف او يقع موقع

ما يقبل ال المذكورة كرجل وذو عبني صاحب واحترز

بالموثرة للتعريف عن الزايدة نحو قوله

يا حذام العمر وعن اسيرها ٭ حراس ابواب على قصورها

والتي

والتي للمح الصفة نحو الحارث والنعمان والعباس فانها

لا يدل ان على تنكير ما يدخلان عليه بل يدخلان على العلم

وتعرف النكرة ايضا بدخول رب ولهذا الاعتبار اسند

مثلا في قول امرء القيس

قفا نبك جبلي قد طرقت ورضع ٭ فالهيتها عن ذي تمايم محول

وغيره في قول الشاعر

يا رب غيري في النساء غزية ٭ بيضا قد متعتها بطلاق

وعلى هذا وما قد يقعان تكرتين لدخول رب عليهما في قوله

رب من انضجت غيظا قلبه ٭ قد تمنى لي موتا لم يطع وقوله

لا تضيقن بالامور فقد تكـ ٭ ـشف غماها بغير احتيال

وعا تكره النفوس من الامـ ٭ ـر مآله فرجه كحل العقال

تعرف النكرة ايضا بكونه حالا او تمييزا او اسم لا او خبرها

او مضافا اضافة لا ترفع إبهاما كقوله تعالى هديا
بالغ الكعبة **فائدة** اعم النكرات لفظا شيء
لوقوعه على المعدوم والموجود والجوهر والعرض
ثم جوهر ثم جسم ثم حيوان ثم انسان ثم رجل ثم موجود
اعم من محدث وهو اعم من جسم

وغيره معارف وحصر في ستة والاول اعم معرفة
يكتفي به عن ظاهر فبينهم للغيبة والحضور والتكلم
وقسموه ثانيا للمنفصل مستتر او بارز ومنفصل

اي وغير النكرة معارف وحصر في ستة فالاول منها
اعم معرفة يكتفي به عن ظاهر فبينهم للغيب كهو وهود
للحضور انت وانت وانتما وانتن فالاعم المعرفة ما وضع لمتكلم
كانا او لمخاطب كانت او لغائب كهو وينقسم الى مستتر
وبارز لانه لا يخلو اما ان تكون له صورة في اللفظ
او لا الاول البارز كتاء قمت والثاني المستتر كالمقدر
في قولك قم ثم المستتر قسمان واجب الاستتار
وجائزه ولعني يوجب الاستتار ما لا يمكن قيام
الظاهر مقامه وذلك كالضمير المرفوع بامر الواحد
كقم او بالفعل المضارع المبدوء بالهمزة كاقوم او بالنون
كنقوم او بتا خطاب الواحد كتقوم الا تري انك
لا تقول اقوم زيد ولا تقوم عمرو وان قلت
المستتر جوازا ما يقدر بانا او كن ان انت ولعني
بالمستتر جوازا ما يمكن قيام الظاهر مقامه وذلك كالضمير

المرفوع لفعل الغايب نحو زيد يقوم الا ترى انه يجوز
لك ان تقول زيد ليقوم غلامه واما البارز فينقسم
بحسب الاتصال والانفصال الى قسمين متصل ومنفصل
فالمتصل هو الذي لا يستقل بنفسه كنا فت ويكون
ضمير رفع ونصب وجر والمنفصل هو الذي يستقل
بنفسه كانا وانت وهو ويكون ضمير رفع وضمير
نصب ولا يجر فيه والضمائر محصورة في احد وستين
ضميرا ذكرتها في باب الفاعل وفي باب المبتدا
والخبر وفي باب المفعول كما ستعرفه والضمائر
المتصلة كلها يجمعها قولك تا وين هناك فتاوين
ضمائر رفع للفاعل او نائبه ان كانت اليا للمخاطبة مثل

ضمير

ضمير الفاعل قمت وقاما وقاموا وقمن وبا النون ضمير
المفعول به وقبلها نون الوقاية نحو ارحمني يا رب وعافني
وضمير خفض نحو مررت به وبك وبا مشتركة بين
الخفض والنصب والرفع نحو قوله تعالى ربنا انتا
سمعنا ثم ان كان قبلها ساكن غير الف فضمير فاعل
نحو اخذنا ربعتنا وتركنا في الماضي وان كان متحركا
وضمير مفعول نحو من ربعتنا وماجانا في الماضي ولا
يقع فاعله في صيغة الامر ولا مضارع بل مفعولة
نحو انصرنا واهدنا ولا تواخذنا ويكرمنا ويعطينا
الله من فضله **فائدة** اعرف المعارف على الاطلاق
لفظ الجلالة الكريمة والضمير العايد على الله عز وجل

وقد اجتمعا في قوله انني انا الله لا اله الا انا اتى بضمير غيره
وهي مرتبة ضمير المتكلم اعرف من ضمير المخاطب وضمير المخاطب
اعرف من ضمير الغايب ثم الاعرف بعد الضمير العلم ثم
اسم الاشارة وفي رتبته النكرة المقصودة في
النداء عند من جعل لتعريفه بالقصد والاقبال ثم
الاعرف بعد اسم الاشارة الموصول الاسمي ثم الاعرف بعد
الموصول ذو الاداة وهو المحلى بال والمضاف الى واحد
من المعارف في رتبة ما اضيف اليه الا المضاف الى
الضمير فانه في رتبة العلم وقول الناظم يكني به
بسكون الكاف عمني يكني بفتحها

ثاني المعارف الشهير بالعلم كجعفر ومكة وكالحرم
وام عمرو ابي سعيد • وكوكب العلم والرشيد
فما ابي منه بام او باب • تكنية وغيره اسم او لقب
فما يجيء اوية ليثعر • فلقب لا اسم ما لا يشعر

الثاني من المعارف الاسم العلم وهو ما علق على شيء بعينه
غير متناول ما اشبهه سواء كان علم شخص لعاقل نحو حيفر
وزيد وهند او لغير عاقل اما لمكان نحو عدن ومكة
اسم بلدة باليمن اه
وكالحرا او لغيره كشذقم وكهيلة اسم علم جنس كاسامة
اسم يسمى به الشجاع اه
للاسد وثعالة للثعلب وذوالة للذيب فان كلا من
هذه الالفاظ يصدق على كل واحد من هذه الاجناس
فتقول هذا اسد رابته هذا اسامة مقبلا وكذلك البواقي
ويجوز ان تطلق هذا باز اصاب الحقيقة من حيث هو

فتقول اسامة اشجع من لعاله كما تقول الاسد اشجع من
الثعلب اي صاحب هذه الحقيقة اشجع من صاحب
هذه الحقيقة ولا يجوز ان تطلقها على شخص غايب
لا تقول لمن بينك وبينه عهد في اسد خاص ما قتل اسامة
واما المعنى كعبد الله ويكون العلم مفردا كزيد ومركبا
وهو ثلاثة اقسام مركب تركيب اضافة كعبد الله
وحكمه ان يكون الاول من جزيه معربا بحسب العوامل
والثاني مجرورا بالاضافة دايما ومركب تركيب مزج
كبعلبك وحضرموت وحكم الاول من جزيه ان يفتح
اخره الا ان كان يا فيسكن كمعدي كرب ووايل فلا
وحكم الثاني منهما ان يعرب بالحمة رفعا وبالفتحة نصبا
وجرا

وجر اكثر الاسماء التي لا تتصرف هذا ان لم يختم بويه
او ان ختم بها بني على الكسر ومركب تركيب اسنادي
كذا يقرنا ها وحكمه ان العوامل لا تؤثر فيه شيئا
بل يحكى على ما كان له من الحال قبل التعل وينقسم العلم
ايضا الى اسم وكنية ولقب وذلك لانه اذ يدي بأب او
ام فكنية ومثل لذلك الناظم لنزله ام عمرو والي سعيد
والا فان اشعر برفعة المسمى كزين العابدين او لصنعة
كما تق الناقة فلقب والا فاسم كزيد وعمرو واذا اجتمع
الاسم مع اللقب وجب في الافصح تقديم الاسم وتاخير
اللقب ولا تترتب بين الكنية وغيرها تنبيه
ينقسم العلم ايضا الى مرتجل وهو ما لا يسبق له استعمال في غير

العلمية ثم تنقل اليها والمنقول اما من مصدر كتفضل اوزيد
صفة كحمد عامر وناصر ومحمود ومنصور اوزن اسم
عين كسيف ونعمان وثورا ومن فعل ماض كشمر لفرس
ويدعكان اومن مضارع كيزيد ويشكر اومن جملة
فعلية كبرق نحره وقول الناظم مكنة بالعرف التزمه
وقوله كهف النظم مثال لما انشئ بالنظم والرشيد
مثال لما انشئ بالمدح وقوله والاسم ما لا يقترن بلا بدء
ثالثها اشارة كذا وذي • والها موصول وام كالذي
ثالثها اي المعارف اشارة اي اسم اشارة وهو وما دل عليه مسمى
واشار اليه بنحو ذا وذي واعلم ان اسما الاشارة تنقسم
باعتبار التقسيم العقلي لانها اما لمفرد او مثنى او مجموع
والكل

وكل منها اما لمذكر او مؤنث وباعتبار الواقع لجملة لانهم
جعلوا عبارة الجمع مشتركة بين المذكرين والمؤنثين
فللمفرد المذكر ذا عاقلا كان او غيره ولمثناه ذان
رفعا وذين نصبا وجرا وللمؤنث تا وتي وته وذه
بالاسكان والاختلاس اي التحريك وتي وذي
عاقلة كانت او غيرها ولمثناها تان رفعا وتين جرا
ونصبا ولجمعهما اولاء بالمد والقصر عاقلا كان
او غيره ويدخل على اوائل الاشارات حرف التنبيه
وهو ها ويتصل باخرها حرف الخطاب ليبد لاعلى
تنبيه المخاطب وعلى حال من يخاطب من الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث والقاظها حمنة وعرون

وقسمها ابن معطي وابن الحاجب وغيرهما لما يشار به للقريب
كذا وذان وذات واولا ولما يشار به الى المتوسط نحو
ذاك ولما يشار به للبعيد كذلك وذانك وتانك
واولئك قال ابن مالك والصحيح الظاهر من كلام المنقد
ان لاسما الاشارة من رتبتين فقط قريبة وبعيدة
ثم تجرد عن كاف الخطاب فهو للقريب وما لحقته في
القرب والبعد كذانك وتانك بتخفيف الكاف وحدها
او مع اللام فهو للبعيد وتمتنع اللام اذا قدمت عليها
ها التنبيه ويشار للقريب من المكان بهنا وللمتوسط
منه بها هنا وهناك وللبعيد منه بثم وهنا شددة
وهناك رابعها اي المشار به موصول الاسم وهو ما افتقر

ابدا

ابدا الى عايد نحو الذي والموصول الاسمي ينقسم لمذكر
ومؤنث وكل منهما اما لمفرد او مثنى او مجموع من
فللمفرد المذكر الذي والواحدة التي وتثنيتهما اللذا
واللتان ويعربان كالمثنى ويجوز تشديد نونيهما
وللذي اسما جمع الذين والاولى وجمع التي
اللاتي ويجوز حذف يائه واللاي بحذف الياء
والالفات وتستعمل من وما والمعنى الذي والتي
وتثنيتهما وجمعهما وكذا ذو وعند طي وذا بعد ما
ومن الاستفهامية بشرط ان لم تلغ واي للمذكر بمعنى الذي
وايةٌ للمؤنث بمعنى التي وال الداخلة على اسم الفاعل
او اسم المفعول كالعالم والمضروب

تنبيه لابد

لكل واحد من هذه الموصولات من صلة موخرة عند
ذهني اما جملة خبرية او ظرف او جار ومجرور اذا
وصف صريح ولابد ان تشتمل على ضمير مطابق للموصول
في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
ويحذف هذا العايد ان كان مبتدا بشرط ان لا يصلح
الباقي للعمل حذفه لانه يكون صلة كاملة فان كان
خبره مفردا جاز حذفه وان كان جملة او ظرفا
او جارا ومجرورا امتنع ويكثر الحذف في صلة
غير اي ان طالت الصلة والا فيضعف اما العايد
المنصوب المتصل فلا يجوز حذفه وكذا المتصل
المنصوب بحرف ويجوز ان كان متصلا لاسم او حرف او وصف

خامسها

خامسها معرف بحرف ما تتوارد في محل العمل

خامسها اي المعارف معرف بحرف الذي المحلي بال العهدية
او الجنسية نحو المحل وليفرق بين العهدية والجنسية
بان يضمر الاسم الذي قبله الف فان افاد مضمرة ما افاد
مظهره فهي عهدية والا فجنسية وتشارك العهدية
ام المعهود ذهني او ذكري او حضوري والجنسية
ام الاستغراق افراد الجنس وهي التي تخلفها كل
حقيقة او خصايص الافراد وهي التي تخلفها كل
مجاز او تشارك بها الى نفس الحقيقة وهي التي لا تخلفها
كل لا حقيقة ولا مجازا وما يدخل في الحقيقة الى التي
للحضور كمررت بهذا الرجل وبي عند بن عصفور عهدية حضورية

تنبيه الذي في قوله تعالى فيها مصباح المصباح
في زجاجة الزجاجة تسمى ذكرته وفي قوله اذهبا انتما
اذهبا لعونك تحت الشجرة بالواد المقدس تسمى ذهبته
سادسها ما كان من جنسها . لواحد من هذه الاضافات
كقولك ابني وابن زيد وابن ذي وابن الذي ضربته وابن
سادسها اي المعارف ما اضيف لواحد من هذه الاضافات
المذكورة اي اضافة محضة لانها تفيد التعريف
اذا لم يكن متوغلا في الابهام اما المتوغل فيه فلا تفيده
الاضافة سوى التخصيص واما الاضافة اللفظية فلا
تفيد تخفيف اللفظ كما سيأتي ان شاء الله تعالى في
مخفوض الاسماء والاضافة المفيدة لتعريف المضاف كقولك

ابني

ابني وابن زيد وابن ذي وابن الذي ضربته وابن
الذي لان النكرة تعرف بالاضافة الى المعرفة
وتخصص بالاضافة لمثلها نحو غلام رجل وثوب
امرأة وخاتم حديد وما اضيف الى واحد من هذه
الاصناف في رتبة ما اضيف اليه الا المضاف
الى الضمير فانه في رتبة العلم كما قررناه سابقا .
والله اعلم

الأفعال

اي هذا باب الفعل وقدمها لان ما بعدها مبني عليها
افعالهم ثلاثة في الواقع . ماض ومضارع وامر
افعالهم الاصطلاحية ثلاثة لا رابع لها لما كان الفعل
دالا على الحدث والزمان وهو ثلاثة بدليل قوله تعالى له

مابين ايديهنا يعني المستقبل وما خلفنا يعني الماضي
وما بين ذلك الحال وقول زهير

• واعلم ما في اليوم والامس قبله • ولكنني عن علم ما في غد عمي

كذا هو في الثلاثة الاذكرت يلازم زمانا بالقرينة
ودليل الحال ان الفعل الذي آخر التقطا به عن وقوعه
او انقطاعه فهو الماضي او قارن لفظ وجوده فهو
الحال او تقدم على الفعل فهو المستقبل وقوله ماض وفعل
الامر والمضارع بيان للافعال الثلاثة وحدها اي ماوقع
والقطع وهو حدث امس وقبل احد الثلاثة وحد
فعل الامر ما دل على طلب حدث في زمن الاستقبال وقبل
آخر المخاطبة وان ثبت قدت صنعة يطلب بها الفعل
من الفاعل

من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة وحد المضارع
ما دل على حدث مقترن باحد زماني الحال والاستقبال
وقبل لم فهذه حقيقة الافعال واما احكامها فقد
بينها الناظم بقوله

فالماضي مفتوح الاخير انفتح • من مضر محرك به رفع
فاذا تلي ذا الضمير سكنا • وضمه مع واو جمع عينا

الفعل الماضي مفتوح الاخر ابدا لفظا كركع وسجد ونصر او
تقديرا كرمى وغزا ودعا ما لم تتصل به ضمير رفع بارز
متحرك او واو الجماعة فانه يتصل به الضمير المذكور
مبنيا على السكون واذا اتصلت به واو الجماعة ضم نحو ضربوا
وقوله الماضي بحذف الياء للوزن

والامر مبني على السكون • او حذف حرف علة او نون

مذهب البصريين وهو الصحيح ان فعل الامر مبني على ما يجزم

به مضارعه فيبنى على السكون ان كان صحيح الاخر وعلى

حذف الاخر ان كان معتلا وعلى حذف النون ان كان

مسند الضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير المؤنثة المخاطبة

نحو قوله تعالى اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له

قاموا في مناكبها وكلوا من رزقه بكلي واشربي وردي فيا

وافتح امضارعا بوجه • من احرف الاربع للزوائد

همز ونون وكذا ياء وتاء • يجمعها قولك انيت يا فتى

وحيث كانت ذي ياء يضم • وفتحها فيما سواه ملتزم

المضارع ما كان في اوله احدى الزوائد الاربع المسماة

بحروف

باحرف المضارعة وهي همز ونون وياء وتاء يجمعها قولك

انيت اي قربت او ادركت وشرطها ان تدل الامر على

المتكلم والنون على جمع او المعظم نفسه والياء على الغائب

والتاء على الحاضر يخرج نحو اكرم ونرجس وبرنا ونعلم

وانما افعال ماضية لعدم الدلالة في اولها على ما ذكر

وهذه الحروف تكون مضمومة في فعل ماضيه على اربعة

احرف نحو اكرم وتكون مفتوحة فيما عدا ذلك والى

ذلك اشار الناظم بقوله وحيث كانت ذي ياء يضم الى اخره

اعراب الفعل اي هذا باب

رفع المضارع الذي تجردا • عن ناصب وجازم ابدا

اعلم ان المضارع مرفوع ابدا ليجرده من الناصب والجازم

وقيل لوقوعه موقع الاسم الا ترى انك اذا قلت زيدا
كاتب صلح ان تقول زيدا يكتب ويستمر على رفعه
حتى يدخل عليه ناصب فينصبه او جازم فيجزمه
وقد شرع الناظم في النواصب بقوله
فانصب بلن وبأن اذن لزركي * كذا اذا اذ صدر ولام كي
ولام جحد وكذا حتى وأو * والواو والفا ثم بوا وعتر
بها جرابا بجد نفي أو طلب * كلا ترم علما وتترك التعب
النواصب للمضارع عشرة وهي قسمان قسم ينصب بنفسه
وهو الاربعة الأول وقسم ينصب باضمار ان بعده
وهو بقية العشرة فنسبة النصب اليها للتقريب اذ العامل للنصب
وهي اي اولها ان بفتح الهمزة وسكون النون وهي أم
الباب

الباب لكونها تعمل ظاهرة ومضمرة بخلاف بقية النواصب
وانها لا تعمل الا ظاهرة وهي موصولة حرفي تسبك مع مدخولها
بمصدر فلذلك لم تسم مصدرية مثال النصب بها
عجبت من ان تضرب التقدير عجبت من ضربك وان
حرف نصب واستقبال وتضرب فعل مضارع منصوب
بان وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وبانها لن وهي
حرف نفي ونصب واستقبال ولا تقتضي عند اهل السنة
تابيد النفي لوقوع الغاية بعدها كقولك ايرح الارض
حتى ياذن لي ابي لم يرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا
موسى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا
للزمخشري في الانموذج ولهذا قال مالك رحمه الله تعالى

ومن رأي النبي بن موبد ◉ قوله ارد وخلافه اعضد
ومثال النصب بها زيد لن يضرب عمرا وقوله تعالى قل لن
اكون ظهيرا للمجرمين وتأتي بها للمصدرية وهي الداخل
عليها لام التعليل لفظا نحو لكيلا تاسوا تقديرا نحو
كيلا تاسوا في غير القرآن العزيز اذا قدرت اللام قبلها
استغني عنها بثبوتها فاللام حرف تعليل وجر وكي حرف
مصدري ونصب ولا حرف نفي وتاسوا فعل مضارع
منصوب بكي وعلامة نصبه حذف النون اما اذا
لم تتقدم التعليل لا لفظا ولا تقديرا فهي تعليلية والمضارع
بعدها منصوب بان مضمرة وجوبا بعدها اذا
وهي حرف جواب وجزاء عند سيبويه نحو اذا اكرمك
جوابا

جوابا لمن قال ازيد اذا يزورك فاذا حرف جواب
وجزاء ونصب واكرمك فعل مضارع منصوب باذا
وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الميم لتنبيه
انما تكون ناصبة بثلاثة شروط الاول ان تكون
واقعة في صدر الكلام فلو قلت زيد اذا اتاك اكرمه
بالرفع الثاني ان يكون الفعل بعدها مستقبلا فلو
حدثك شخص بحديث فقلت اذا تصدق رفعت
اذ المراد به الحال الثالث ان يتصلا او يفصل بينهما
القسم اولا الثانية نحو اذا اكرمك او اذا والله اكرمك
او اذا لا اهينك فلو قلت اذا يا زيد او اذا ابي
الدار او اذا اليوم الجمعة قلت اكرمك بالرفع وكي

عن بعض العرب الغاؤها ولو استوفيت الشروط منه
اذ أخاف يا رسول الله هذه متفق عليها **والثواني**
المختلف فيها ستة والاصح ان الناصب لها
ان مضمرة او اللام كي التعليلية واضيفت الي كي
لانها تخلفها في افادة التعليل نحو جيتك لازورك
فازورك منصوب بان مضمرة بعد اللام جوازا
وتسمي هذه اللام لام التعليل وتاتيها لام الجحود
اي لام الجحود اي لام النفي وهي المسبوقة بما كان او
لم يكن من كل كون ثاقب ما كان منفي نحو ما كان
الله ليعذبهم ولم يكن الله ليغفر لهم فيغفر ليعذب
منصوبا بان مضمرة بعد لام الجحود وجوبا وتسمي

هذه

هذه اللام لام الجحود لكونها مسبوقة بالكون المنفي واي
بسبي نحو ما كان الله حتي اشارة المفيدة للغاية نحو
حتي يرجع الينا موسي والتعليل نحو اسلم حتي تدخل
الجنة فيرجع وتدخل منصوبان بان مضمرة بعد
حتي وجوبا **تنبيه** حتي في الكلام علي ثلاثة اضرب
جارة وهي المتقدمة والداخلة علي الاسم الصريح نحو مشيت
الي وعاطفة وستاتي في حروف العطف وابتدائية
وهي الداخلة علي جملة مضمونها غاية لشيء قبلها كقوله
فما زالت القتلي تمج دماها ... بدجلة حتي ماء دجلة اشكل
فائدة قولهم اكلت السمكة حتي راسها كذبي
اعرابه ثلاثة اوجه الرفع علي انها عاطفة اي وراسها

ماكول والنصب على اضمار اكلت والجر على معنى الى
ورابعها اوالتي بمعنى الا نحو لاقتلن الكافر اوليسلم
او الى نحو لالزمنك اولتقضيني حقي فيلزم التقضي
منصوبان بان مضمرة ليعدا وجوبا وخامسها
وسادسها الواو والمعية والفا المعدة
للسببية في جواب اذا وقعتا بعد نفي محضا وطلب
محض كما قال الشاعر وعنوا اي الشاة يه جرابا
بعد متى اذ طلب والنفي كقوله لا يقضى عليهم فيموتوا
وما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
والطلب يشمل ثمانية اشياء مجموعة في قول بعضهم
مرو ادع سل واعرض لحضهم تمن وارج كذا كالنفي قد حصلا
والمراد

والمراد بالسؤال في البيت الاستفهام والامر نحو ربي
فاكرمك او واكرمك والنهي نحو قوله تعالى لا تطغوا
فيه فيحل لا تفتروا على الله الكذب فيسحتكم وقول الشاعر
لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
والدعاء نحو قوله تعالى ربنا اطمس على اموالهم واشدد
على قلوبهم فلا يؤمنوا ونحو اللهم اغفر لي وادخلني الجنة
والاستفهام نحو هل للناس شفعا فيشفعوا لنا او قولك
هل من صديق مخلص فيسعفنا والعرض وهو
الطلب برفق نحو قوله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب
فاصدق وقول الشاعر

يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا

وقولك الا تنزل عندنا وتحدثنا فيجب رفعهما لان معناهما الاثبات
اما الاول فلان تنزل للنفي وقد دخل عليه النفي والنفي
النفي اثبات واما الثاني فلانتفاء من النفي بالاو نحو
تنزل فتكرمك وصه فتحدثك ولا يجوز نصبه خلافا
للكسائي وغيره واعلم ان الجواب منصوب لانه اما
ثمن سماه ناصبا كالاول فلا تشمله عبارة الناصر المجاورة
وحاصل ما تقدم ان ان تضمر بعد ثلاثة
من حروف الجر وهي اللام وفي التعليلية وحتى ولعل
ثلاثة من حروف العطف وهي الفاء والواو وأو ويرفع
ويستدل بأن الفاء قد وجب ... ولا ولا مرد لما الطلب على
كذاك إذ ومن وما وإذما ... أي متى ما تأت أنبز موهما

تابينا

وحيثما وكيفما وأنى ۞ كإذ يقم زيد وعمرو نقما
واجزم بإذ ما مذ لدى متى فعلين لفظا أو محلا مطلقا

وجزمه اي المضارع بحوازم وهي قسمان ما يجزم فعلا
واحدا وهو قسمان احدهما يجزم فعلين وقدم الناظم ما يجزم فعلا واحدا
فقال لم نحو لم يقم فلم حرف يجزم الفعل المضارع
وينفي معناه ويقلبه الى المضي ويسمى جازمة ونافية
ولم وعلامة جزمه السكون ومثالها المرادفة
لم فيما ذكر نحو لما يضرب فلما حرف يجزم
المضارع وينفي معناه ويقلبه الى المضي ويسمى جازمة ونافية
ولما وعلامة جزمه السكون وسكنت الناظم
عن الم والما لانهما لم ولما دخلت عليهما همزة
الاستفهام

الاستفهام للتقرير وهي كلمة اخرى لا دخل لها في العمل
وانما لها دخل في المعنى فمثال الم نحو قوله تعالى الم
نشرح فالم حرف تقرير وجزم ونشرح مجزوم بلم
وعلامة جزمه السكون ومثال الما نحو قوله
الم يأنكم يا بني بكر البكم ... وقولي ان لما تعرفوا امثل اليقين
بيت للمثقب العبدي على الصحيح وقيل للاعشى فقلت الما اصح وارع لمثقب
ومنها لا المستعملة في النهي نحو قوله تعالى فلا يسرف
فلا حرف نهي وجزم ويسرف مجزوم بلا الناهية
وعلامة جزمه السكون ومنها لا المستعملة في
الدعاء نحو قوله تعالى لا تؤاخذنا ان نسينا فلا حرف
دعاء وجزم وتؤاخذنا مجزوم بلا الدعائية وعلامة

جزمه السكون ولا هذه هي الناهية في الحقيقة
ولكن سميت دعائية تأديبا ثم اعلم ان الامر
والنهي ما كان من الاعلى للادنى والدعاء ما كان
بعكس ذلك والالتماس ما كان من المتساويين
ومنها لام الامر نحو قوله تعالى لينفق ذو سعة
من سعته فينفق مجزوم بلام الامر وعلامة
جزمه السكون واذا لقيتها فاء العطف او واو
جاز تسكينها نحو قوله تعالى فليستجيبوا لي
وليؤمنوا بي وكذا ثم كقراءة قالون ثم ليقضوا
تفثهم ولام الدعاء نحو ليقض علينا ربك فليقض
مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف الباء ولام

الدعاء

الدعاء هي لام الامر في الحقيقة ولكن سميت لام الدعاء
تأديبا والى ما ذكرناه اشار الناظم بقوله ولاولا
دلت على الطلب **والذي يجزم فعلين** اولهما
شرط وثانيهما جزاء وجواب ادوات الشرط الاثنا
عشر وكلها اسماء الا ان واذما فحرفان فاولها إنْ
بكسر الهمزة وسكون النون وهي حرف يجزم المضارع
لفظا والماضي محلا ويقلب معنى الماضي الى الاستقبال
عكس لم نحو ان قام زيد قمت فان حرف شرط
وجزم وقام فعل الشرط ماض وهو مثل في محل جزم بان وزيد
فاعل قام وقمت جواب الشرط وما بينهما من
بفتح اليم نحو من يعمل سوءا يجز به فمن اسم شرط وجزم

ويعمل فعل الشرط مجزوم بمن وجزم جواب الشرط
مجزوم ايضا بمن وعلامة جزمه حذف الالف من
اخره وبانتها ما الشرطية نحو قوله وما تفعلوا
من خير يعلمه الله فما اسم شرط وتفعلوا فعل الشرط
وهو مجزوم بها وعلامة جزمه حذف النون ويعلمه
جواب الشرط وهو مجزوم ايضا بها وعلامة جزمه السكون
في اخره ورابعها اذ ما نحو قوله
وانك اذ ما تاتِ ما انت آمرٌ به تلف من اياه تا مر تنبا
فاذ ما حرف شرط على الاصح ومات فعل الشرط وعلامة
جزمه حذف الياء وتلف جواب الشرط وعلامة جزمه
حذف الياء ايضا وخامسها اي وهي عامة في ذوي العلم
وغيرهم

وغيرهم وهي بحسب ما يضاف اليه فان اضيفت
الى ظرف زمان كانت ظرف زمان او الى ظرف مكان
كانت ظرف مكان او الى غيرهما لم تكن ظرفا نحو قوله
تعالى ايكم يأتيني بعرشها ما تدعوا فله الاسماء الحسنى فاي اسم شرط
جازم مفعول بتدعوا وما صلة وتدعوا فعل الشرط
مجزوم بحذف النون وفله الفاء رابطة وله محل
رفع خبر مقدم والاسماء مبتدا مؤخر والحسنى نعته
والجملة ايضا محلها جزم وكذلك كل كلمة وقعت بعد
الفاء رابطة للشرط الجازم بحرابها ولعداذا الفجائية
نحو قوله تعالى اذا هم يقنطون وسادسها متى نحو
قوله متى اضع العمامة تعرفوني في اسم شرط وهو

ظرف زمان لتعميم الازمنة واضع فعل الشرط وهو
مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره في الوقف
وكسرت في الوصل لالتقاء الساكنين والعامة منصوبة
به وتعرفوني جواب الشرط وهو مجزوم بحذف
نون الرفع منه والاصل لتعرفونني نونين
الاولى نون الرفع والثانية نون الوقاية
وسابعها ايان بفتح الهمزة والنون على المشهور
وكسر الهمزة لغة سليم نحو قوله فايان ما تعدلوه
النخ تنزل فايان اسم شرط جازم وما زائدة
وتعدلوه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وتنزل
جواب الشرط وعلامة جزمه سكون اخره
وكره

وكره عارض وايان ظرف زمان كمتى وقد تستعمل
في الازمنة التي تقع فيها الامور العظام وزعم
بعضهم انها لتعميم الاحوال وبانها اين نحو قوله
تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت فاين اسم
شرط وهو ظرف مكان وما صلة وتكونوا فعل
الشرط وهو مجزوم بحذف النون ويدرك
جواب الشرط وهو مجزوم بسكون اخره وهي
الكاف الاولى والكاف الثانية في محل نصب على
المفعولية والميم علامة الجمع والموت مرفوع
على الفاعلية وتاسعها مهما نحو قوله تعالى مهما
تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين

فهما اسم شرط جازم ودليل اسميته عود الضمير
من به عليه وتاتت فعل الشرط وهو مجزوم بحذف
اخره وتا مفعول والفاعل مقدر وبه جار ومجرور
متعلق بتاتنا ومن اية بيان لمهما في موضع نصب
على الحال من الهاء في به ولتحمر اللام لام كي والمضارع
منصوب باضمار ان جوازا وتا مفعول والفاعل
مضمر وهما التاء السببية للجواب وما نافية
والضمير اما اسمها او مبتدا والكلام جار ومجرور
متعلق بمومنين وبمومنين محله نصب خبرها او
رفع خبر المبتدا والجملة اسميتهما جزم لانها
جزاء شرط جازم وعلامة جزمها حينما تحوقوله

جيم

حينما تستقم يقدر بك الله خيرا في غابر الازمان
فحينما اسم شرط وهو ظرف مكان ايضا وتستقم فعل
الشرط وهو مجزوم بسكون اخره والاصل تستقيم
فحذفت الياء لالتقاء الساكنين ويقدر جواب الشرط
وهو مجزوم بسكون اخره وخاء غيرها كيفما
وهي لتعميم الاحوال كيفما تصنع اصنع معك
او كيفما تكن اكن معك وتبع الناظم في عدة
كيفما من الجوازم أصله وهو تابع للكوفيين
فكيفما اسم شرط جازم وتصنع فعل الشرط وعلامة
جزمه السكون واصنع جواب الشرط وعلامة جزمه
السكون ايضا وتا بعد غيرها ابي بفتح الهمزة والنون

ومقوله فاصفح اني نابها لتجدنا نجد حطبا جزلا ونارا تأججا
خليلي اني نابي نائيا وتقوله اقا غير حابر صنيعكما لا بجارك
واني اسم شرط جازم وهو ظرف مكان وتانيا فعل الشرط
وهو مجزوم بحذف نون الرفع واما النون الموجودة
في نزن الوقاية وتانيا التابية جواب الشرط وهو
مجزوم بحذف النون ثم تكمل الناظم البيت بتمثيل ان
فقال كان بكر زيد وعمرو قمنا اعرابه معلوم مما تقدم
ثم قال لا جزم ايها التحري باذ وما بها قد الحقا
علامة فعلين لفظا او محلا كما تقدم وقوله مطلقا
تكملة والالف في قوله الحقا اطلاقية للتنبيه
سكت الناظم عن اذن الموجودة في بعض نسخ
الاصل

الاصل فيها زيادة على ما تقدم واذا في الشعر كثر له فتحمل
استغن ما اغناك ربك بالغنا واذا تصبك خصاصة فتحمل
واذا ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه
صالح لغير ذلك ونصبك فعل الشرط وعلامة
جزمه السكون وتحمل فعل امر وفاعله مستتر فيه
وجوبا وهو وفاعله جملة فعلية في موضع جزم
على انها جواب الشرط وقرن بالفاء لانه فعل طلب
وانما عملت اذا فيما ذكر وان كانت شرطا غير
جازم حملا على متى كما احملت متى حملا عليها بقول
عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر رجل اسيف
وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس رواه بنا مورزي

في جامع المسانيد وقد علم من كلام الناظم اذ اذ
وحيث وكيف لا يجزم من الاربع ما وهو كذلك
واما غيرهن من الحروف فقسمان قسم يمتنع
دخول ما عليه وهو من ومهما واي وقسم
يجوز فيه الامران وهو اذ واي ومتى وايان
وكذا ايان خلافا لبعضهم والله تعالى اعلم

باب مرفوعات الاسماء

الباب ترجمة في سائر ينوصل منه من خارج الى
داخل او من داخل الى خارج وان شئت قلت هو
كناية عن المدخل الى الشيء والمخرج عنه وهو
حقيقة في الاجسام كباب المسجد ومجاز في المعاني
كباب

ولما فرغ الناظم رحمه الله
تعالى من الافعال مرفوعاتها ومنصوباتها
ومجرورها شرع في الاسماء وبدا بمرفوعاتها
لانها عمدة فقال

مرفوع الاسما تابي نيها • معلومة الاسما من تتبعها

المرفوعات من الاسماء السبعة تعلم اسماؤها من ابوابها
الآتية وبدا الناظم منها بالفاعل لانه المرتبة بالاصالة
فقال

فالفاعل اسم مطلقا قد رفع • بفعله والفعل قبله وقع

قد حد الفاعل بحدود منها ان ما اسند اليه فعل تام
مقدم فارغ غير مصوغ للمفعول ونحوه ومنها انه
ما قدم الفعل او شبهه عليه واسند اليه على جهة قيامه

به او وقوعه منه ومنها انه اسم او موصول به متقدم
عليه بالاصالة او اقيما منه او نائبا به وقد رسمه الناظم
ببعض خواصه تقريبا على المبتدي بقوله وقال
اسم مطلقا قد ارتفع لفعله والفعل قبله وقع
نحو قام زيد فزيد فاعل وهو اسم مرفوع لفعله
الصادر منه وهو قام وقام مذكور قبل زيد
فعلم منه ان الفاعل لا يكون الا اسما ولا يكون
مع الفعل الا مرفوعا ولا يكون الا متاخرا عن
الفعل ويرفع الفاعل بالفعل المذكور سواء كان
مذكورا ظاهرا كالمثال المذكور ام مضمرا كضمير
كما سيأتي وسواء كان الفعل مذكورا كما مر

ام

ام محذوفا جوازا كزيد في جواب هل قام احد
او وجوبا كحذف احد المتلازمين استحسارا
تنبيه قد جر الفاعل لفظا باضافة المصدر
او اسمه او من او الباء الزائدة نحو ولولا دفع
الله الناس وكمن قبلة الرجل امرأته الوضوء
ونحو ان تتولوا ما جانا من بشير ولا نذير كفى
بالله شهيدا واعلم ان الادب اصل كبير في المنع
عليه فينبغي للمعرب ان يجتنب الالفاظ الموهمة
ما لا يليق بجناب الله تعالى وكلامه فلا يقال
في شيء من القرآن مثلا زيد وان كان معناه
غير مراد لكن في لفظه جوازه بل يقال مركد واقا

اختص الفاعل بالرفع لتزلته واوليته لان الفعل
لابد له من فاعل ورتبته بعد الفعل فالفاعل اول
والرفع اول فاعطي الاول للاول واختص
المفعول بالنصب لعتد ذلك

وواجب الفعل اذا تجردا اذا تقدم او ثنى اسندا
نحو اتى الزيدان والزيدون يجوز وجب اخوفا
وقسموه ظاهرا ومضمرا فالظاهر اللفظ الزيدان
والمضمر انا ما نحن كنت انت انتما
فان تقدم قام قامت قاما قاموا وقمن وقمتم قاما
وهذه ضمائر متصلة وسلها الضمائر المستعملة
كلم يوم اذا ما اذا انتم وغيرهن بالغير يعلم

تجرد

تجرد الفعل من علامة الاثنين والجماعة في اللغة التي
وبها جاء التنزيل قال تعالى قال رجلان من الذين
المومنون الاحزاب ولا تقول اتى الزيدان
والزيدون كما تقول جاء زيد ويجيء اخوتنا
قال صاحب الخلاصة

وجرد الفعل اذا ما اسندا لاثنين او جمع كفاز الشهدا

وقال صاحب الملحة

ووحد الفعل مع الجماعة كقولهم سار الرجال الساعة

ثم الفاعل على قسمين ظاهر ومضمر كما قال وقسموه اي النحاة
ظاهرا ومضمرا اي الى ظاهر ومضمر فالظاهر الذي قد
ذكره وهو اتى الزيدان واتى الزيدون ونحو النائم

يدلك على ان الفاعل يكون مثنى كما يكون مفردا
وانه يكون مرفوعا بالالف كما يكون مرفوعا بالضمة
وجاءني زيد وجاءني اخوك وبنيته لهذا ايضا على ان
الفاعل يكون بعد الماضي كما يكون بعد المضارع
واتى الناظم ايضا بجمع المذكر السالم وباسم من الاسماء
الخمسة ليبنيه على ان الفاعل يكون مرفوعا
بالواو كما يكون مرفوعا بالضمة والالف وكل ذلك
تقريبا على المبتدئ لتنبيه وقد يكون الفاعل
الظاهر مرفوعا المقدر نحو قوله تعالى قال موسى
ثوسى مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها
التعذر فان كان الفاعل مبنيا كان محله الرفع
نحو قال

نحو قال الذي عنده علم من الكتاب فمحل الذي الرفع
على انه فاعل بقال ونحو الضمائر الاتية في كلامه
في هذا الباب والفاعل المضمر اثنا عشر نوعا كلمن
بضم التاء وهي ضمير المتكلم وحده وتمنا فتاء ضمير
المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه وتمت بفتح
التاء وهي ضمير المفرد المخاطب وتمت بكسر التاء
وياء ضمير المفردة المخاطبة وتمتما بضم التاء
وهي الضمير والميم والالف حرفان دالان على
المثنى المخاطب مذكرا كانا او مؤنثا وتمتن
بضم التاء جمع الاناث المخاطبات وتمتم بضم التاء
الضمير والميم حرف دال على جمع للذكر المخاطب

وما تقرر من ان التاء في جميع هذه الفاعل وما اتصل
بها حروف دالة على التثنية والجمع هو الصحيح
وهذه التاء لا تلحق الاضمير رفع وقام فيه ضمير
مستتر المفرد الغايب لتقديره هو وقامت فيه
ضمير مستتر المفردة الغايبة لتقديره هي والتاء
الساكنة لتانيث الفاعل وقاما الالف ضمير المثنى
المذكر الغايب وقاموا قالوا واضمير جمع المذكر
الغايب وقمن قلن نون ضمير المونث الغايب
ثم مثل الناظم لقوله نحو ضمتم عاما وهذه كلها
ضماير متصلة ومثلها الضماير المنفصلة كلم يقم
الا انا ولم يقم الا انتم وغير ذين المثالين بالقياس

على

عليهما لعلم فتقول ما قام الا نحن الخ وتقول انما
قام انا وانما قام نحن الى اخرها وتقول في
المضارع مع الاتصال اضرب وتضرب واقوم ونقوم
وكذا الباقي وفي الانفصال ما يضرب الا انا
وما يضرب الا انت الخ وفي الامر ولا يكون الا
متصلا نحو اضرب اضربا واضربوا قومي الى اخره

تنبيه اعلم ان الاصل في الكلام تقدم
الفعل ثم يليه الفاعل ثم المفعول قال تعالى
ولا يظلم ربك احدا وضرب الله مثلا رجلا
على خلاف ذلك فخلاف الاصل ومنه قوله تعالى
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت واذ ابتلى

ابراهيم ربه اعجب الكفار شيامة والالف في قول
الناظم تجردا واسندا وذكرا وضدها اطلاقية
وقوله ظاهرا ومضمرا منصوبان بنزع الخافض كما
قرر ته **خاتمة** احوال الفاعل ثلاثة
فاعل في اللفظ والمعنى معا كقولك قام زيد وقام
في اللفظ مشغول به في المعنى كقولك ما قام
الدرهم وذهب المثقال وفاعل في المعنى مشغول
به في اللفظ كقوله تعالى فوجدا فيها جدارا
يريد ان ينقض فيريد فعل مضارع وفاعله
جدارا وكان حقه الرفع ولكنه منصوب بوجدا

باب الفاعل

اي هذا باب

اي هذا باب الفاعل وهو المعبر عنه بمفعول ما لم يسم فاعله
ويسمى الفعل مبنيا للمفعول والفعل المجهول

أقم مقام الفاعل الذي حذف • مفعوله فنال ما له استحقا
أو مصدرا أو ظرفا أو مجرورا • اذا له يجد مفعوله فابد
واول الفعل الذي سواه ابن • وكسر ما قبل الاخير ملتزم
في كل ماض وهو المضارع • مثل انطلق يذهدي وكاذهدي
واول الفعل الذي كذا عدا • مثل ادحرج وهو الذي تلا سما
وذاك ان معتمر او مظهر • تاليهما كيكرم الميسر
اما المضمر فهو قولنا • وجيء اوفي ماضي باء اتا

كما يرفع الفاعل وجوبا فكذا يرفع النائب له ويجوز
حذف الفاعل لغرض من الاغراض كالعلم به نحو قوله تعالى

خلق الانسان من عجل او اجهل به نحو قولك سرق
المتاع وروي عن رسول الله صلى الله عليه و
اذا لم تعلم السارق والراوي او لتعظيمه نحو
قولك اصيب الكافر اذا كان المصيب له مسلما
فانه يذكر الفاعل ليلا يقترن العظيم مع الحقير
او تحقيره كعكس هذا او الخوف منه نحو قولك
غصب مال اذا غصبه ظالم تخشى منه او الخوف
عليه كقولك شتم الامير او ايهام نحو قولك ضرب
زيد وانت تعلم الضارب او اختصار اللفظ
الطويل او استقامة الوزن كقوله هوى لها
اذ التي سلبت فؤادك منها خلقت هواك كما خلقت

فانه لو قال خلقها الله هواك كما خلقك هوى لها
لانكسر الوزن او توافق القوافي كقوله ربع
وما المال والاهلون الا ودايع ولابد يوما ان ترد الودايع
فانه لو سمي الفاعل لنصب الودايع والروي
مرفوع او توافق السجع كقولهم من طابت سريرته
حمدت سيرته اختلفت السجعة فاذا حذف
الفاعل لغرض من هذه الاغراض فانك تقيم
مقامه المفعول به وتعطيه احكامه فتصيره
مرفوعا وعمدة وواجب التاخير عن الفعل
وتونث له الفعل ان كان مونثا فان لم يكن
في الكلام مفعول به نحو ضرب الظرف او الجار والمجرور

نحو وما سقط في ايديهم وجيء بالتبيين او المصدر
والى ذلك اشار الناظم بقوله اقم ايها النحوي
مقام الفاعل الذي حذف مفعوله وفي كل ما له
عُرف او مصدرا او ظرفا او مجرورا اذا لم يجد مفعوله
ويشترط لنيابة الجار والمجرور ان يكونا تامين
بان يحسن السكوت عليه كالابتين المتقدمتين
ولنيابة المصدر او الظرف شرطان احدهما ان
يكون مختصا اي موصوفا او معهودا نحو قوله تعالى
فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وقولك صم رمضان
واجلس اذ قام زيد فلا يجوز نحو ضرب ضرب
ولا صيم زمن ولا اعتكف مكان لعدم اختصاصها

فان قيل

فان قيل ضرب ضرب شديد وصيم زمن طويل
واعتكف مكان حسن جاز لحصول الاختصاص بالوصف
والثاني ان يكون متصرفا لامتناع النصب
الظرفية او المصدرية فلا يجوز حمل اذ حمل زيد
على انه اذ ثابتة عند العامل ولا سيما مع العلم على
انه ثابت مثاب فاعل فعله المقدر لعدم تصرفهما
واذا حذف الفاعل وأقيم شيء من الامور المتقدمة
مقامه وجب تغيير اللفظ فان كان الفعل ماضيا
ضم اوله لفظا في صحيح العين وتقديرا في معتلها
على معنى الكسر والادغام وكسر ما قبل آخره لفظا
في صحيح العين غير المضعف وتقديرا في معتلها

وفي المضعف نحو ردّ وذلك نحو قوله تعالى وخلق
الإنسان ضعيفا وقضي الامر وزلزلت الارض
ونحو ضرب وخرج واكتسب واستخرج
والى هذا اشار الناظم بقوله واول الفعل الذي
هنا يضم وكسر ما قبل الاخير ملتزم في كل ماض
وان كان مضارعا ضم اوله لفظا او فتح ما قبل اخره
لفظا في صحيح العين ولغيره في مثلها نحو يضرب
ويدحرج والى هذا اشار الناظم بقوله وهو في
المضارع منفتح كيدعي وكادعي واول الفعل
الذي كياما وقال منكسر نحو قيل وبيع اصله
قول وبيع فاستثقلت الكسرة على حرف العلة

المتحرك

المتحرك ما قبلها فنقلت اليه ليعتدل حركته وثبت
ساكنة لبعد كسره وهو والذي قدمناه اي في لغة
الفصحى ويجوز اتمام الكسر لئلا يلتبس من الاصل بان تهب
شفتيك اي جهة الواو ولم تنطق بها وهي لغة
فصيحة ايضا ويجوز اخلاص ضم اوله فيجب قلب
الالف واوا سواء كانت الالف عن واو او عن يا فتقول
يوع وقوله وهي لغة ضعيفة وتجري هذه اللغات
الثلاث في ثالث ما اعتلت عينه وهو على وزن افتعل
او انفعل نحو اختار وانقاد وهمزته تابعة لما بعدها
في كسرها وضمها اتمامها وضمها تنبيها
اذا كان الفعل منفتحا انها زائدة ضم ما بنية زيادة على ما كر

نحو تعلم العلم او همزة وصل ثم الله زيادة على ما ذكر
ايضا نحو انطلق وسكت عن فعل الامر لانه لا يبنى
للمفعول لفساد الصيغة والمعنى وقوله وذاك
اى نايب الفاعل اما مضمر او مظهر بنيا بينهما المظهر يعنى
الظاهر كبكر من المبنى بضم اوله وفتح ما قبل اخره
واعرابه بكر فعل مضارع مبنى للمفعول واعلم
نايب عن الفاعل واما الضمير فهو نحو قولنا دعيت
فدعيت فعل ماض مبنى للمفعول والتاء المضمومة
ضمير المتكلم وحده فى موضع رفع على انها مفعول ما لم
يسم فاعله وادعى وما دعى الا انا الخ الضمائر المتصلة
والمنفصلة فى باب الفاعل لتنبيه اذ اكانا الفعل

لتعدى

ينعدى للمفعول فى الاختيار نيابة الاول ونصب
الثانى كعطى بعطى زيد درهما وكسى العبد الثوب
وقوله كياعار وتاعا بالاتباع **المبتدا والخبر**
اى هذا بابهما وانما جعلهما فى باب للارتباط بما وقدم
عليهما الفعل وتابعه لانعقادهما لفظى وهو اقوى
من المعنوى الذى هو عامل فى المبتدا وكذا فى الخبر على الراجح
المبتدا اسم رفعه تجردا . عن كل لفظ عامل مجردا
والخبر اسم ذو ارتفاع اسندا . لما بنا نحو لفتى المجتدا
كذا لنا زيد بغيم السادى . وزيد الزيدان قاما وقامت
وسله الزيدون قاموا . ومنه ايضا قاوم اخوتا
المبتدا اسم مرفوع كزيد فى نحو زيد قاوم او مرفوع فى نحو ان

تصور تاخيركم فانه مبتدا اخبر عنه بخير رفعه لفظا
او تقديرا ارجلا بالابتدا مويد والابتدا الخ امك
يا تي وجعلك اياه اولا لئلا ان يحيث يكون
الثاني خبرا عنه وقوله عن كل لفظ عامل مجرد
خرج به الفاعل ونائبه واسم كاد واخواتها
وخبر ان واخواتها وكذا الخبر بناء على الصحيح في
عامله وخرج بالاسم الفعل والحرف وبالمرفوع
المنصوب والمخفوض لغير نا يد وشبهه والخبر
الاصلي هو اسم ذو ارتفاع بالمبتدا على الصحيح لسند
المبتدا مطابقا في لفظه للمبتدا وقيل للمبتدا اسند
اليه والمخبر عنه ويسمى الخبر مسندا وحكما ثم مثل
للمبتدا

والخبر بقوله كقولنا زيد عظيم الشان فزيد
مبتدا مرفوع بالابتدا وعظيم خبره وهو مرفوع
بالمبتدا على الصحيح من المذاهب السبعة وهو مذهب
سيبويه وقولنا الزيدان قايمان فالزيدان مبتدا
مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه الالف وقايمان
خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف ايضا نيابة
عن الضمة ومثله الزيدون قايمون فالزيدون
مبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه الواو ايضا نيابة
عن الضمة ومنه ايضا قايم اخوناه واعرابه يعلم مما مر وقولنا
الهندات قيام وهند قايمة والهندان قايمان والهندا
قايما والهندون قيام فعلم من ذلك انه لابد من مطابقة

الخبر للمبتدا في الافراد والتثنية والجمع كما افاده الناظم
وهو كذلك الا لغة في قوله ابتدا اطلاقية وقوله يجرد بالرفع
والمبتدا اسم ظاهر كما مضى او مضمر كانت اهل للقضا
ولا يجوز الابتدا بالمتصل من الضمير بل يكون ما انفصل
انا وكن انت انت انتما انتما انتن انتم انتم انتما
وهن انتم وانجم انا نحن وقد يجيء منها مثال يعتبر

المبتدا اسم ظاهر كما مضى ذكره او مضمر كانت اهل للقضا
ولا يجوز الابتدا بما اتصل من الضمير بل يجوز بكل ما انفصل
منه وهي انا للمتكلم وحده وكن للمتكلم ومعه غيره وانت
بفتح التا للمفرد المخاطب وانت بكسر التا للمفردة المخاطبة
وانتما للمثنى المخاطب مطلقا وانتن لتشديد النون لجمع المؤ
المخاطبة

المخاطب وانتم لجمع المذكر المخاطب وهو للمفرد الغايب وهي
للمفردة الغايبة وهم لجمع المذكر الغايب وهما للمثنى الغايب
مطلقا ولجميع الناس خبيرا وقد مضى منها مثال يعتبر وهو
انت اهل للقضا ومثله انا قايم ونحن قاعدون وما اشبه ذلك
والمبتدا في هذه الامثلة وما بقي منها مضمر ومحله رفع والجميع
في انا وانت وانتن انا للضمير هو انت فقط وانا للواحق لها حرو

المراد	على المعنى	تدل
وصفة او غيره يأتي اخبر فالاول اللفظ الذي في العلم		
كغيد ذا اربع تحمر ز لغير في الغرز والحمر		
وفاعل مع فعله الذي صدر والمبتدا مع ما له اخبر		
كانت عندي التي بدار وابن فراد ابوه قاري		

الخبر من حيث هو قسمان مفرد وغير مفرد والمراد بالمفرد
هنا ما ليس جملة ولا شبهها ولو مثنى او مجموعا واما في
باب الاعراب والنعت فيقابله المضاف وشبهه وغير
المفرد الجملة وشبهها فالاول اللفظ الذي في النعم مر
وهو زيد عظيم الشان والزيدان قائمان والزيدون قائمون
وغيره اي المفرد في اربع من الاشيا محمول شبه في شبه
الجملة وبيان فيها والثاني في شبه الجملة الظرف
والجار والمجرور والثلاثة والثالث في الجملة الفعل مع فا
الظاهر او المضمر والمبتدا مع ما له من الخبر المفرد او غيره
والظرف نحو قولك انت عندي والجار والمجرور نحو قولك
الفتى بداري والصحيح ان الخبر هو متعلق الظرف والجار
والمجرور

والمجرور لانهما وان تقديره كائن او مستقر لكان او
استقر والفعل مع فاعله نحو قولك ابني قرا واعرابه
ابني مبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه ضمة
مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل
بحركة المناسبة وابني مضاف والياء مضاف اليه
وقرا فعل ماض وفاعله مستتر فيه تقديره هو وجملة
قرا من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدا والرابط
بينهما الضمير المستتر في قرا والمبتدا مع ما له من خبر
نحو قولك وذا ابوه قارب فذا مبتدا اول وابوه مبتدا
ثاني وقارب خبر المبتدا الثاني وجملة المبتدا الثاني
وخبره في موضع رفع خبر المبتدا الاول وتقول زيد

ابوه غلامه منطلق ففيه ثلاث مبتدآت ومنطلق خبر
المبتدا الثالث والثالث وخبره خبر الثاني والثاني
وخبره خبر الاول تنبيه قد يتعدد الخبر نحو قوله
تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال
لما يريد **خاتمة** اعلم ان ظرف المكان يقع
خبرا عن الاشخاص وعن الاحداث وظرف الزمان يقع
خبرا عن الاحداث دون الاشخاص نحو زيد اليوم
فان حصلت فايدة جاز كان يكون المبتدا عاما
والزمان خاصا نحو كم في الشهر كذا واما قولهم الليلة
الهلال فهو على حذف مضاف والتقدير الليلة طلوع
الهلال **كان واخواتها** اي هذا
باب كان

بابها ولسمي الافعال الناقصة والنواسخ وسميت ناقصة
لنقصانها عن سائر الافعال من انها لا تدل على الحدث
ومن انها لا تتم الا بمرفوعها وتواسخ لانها قد
تنسخ الحكم الثابت قبل دخولها ذا بصر
ارفع بكان ابتدا اسما وبعد ما انصب كما زيد
كذاك اخوات لها انسب • وهكذا اصبح صار ليس
فتئ وانفك وزال برح • وبعد من بعد بني نفع
كذاك دام بعد ما النفيه • ولا بغير كون اليمين
وكل ما صرفته مما سبق • من بعد او غيره اتى
كن صديقا لا كن مجانبا • وانطر تكون منجما مصيبا
ارفع بها المنعوت بكان المبتدا اسمها حقيقة وفاعلا

لها مجازا والخبر بها النصب ايضا ايخبر للمبتدا ويسمى
خبرها حقيقة ومفعولها مجازا وهي لاتصاف المخبر
عنه بالخبر في الماضي اما مع الدوام والاستمرار نحو
وكان الله غفورا رحيما واما مع الانقطاع نحو تولك
كان زيد ذا بصر وهي على قسمين ناقصة وهي التي
تفتقر الى خبر كما تقدم وتامة وهي التي تكتفي
بمرفوعها وتكون بمعنى حدث او وجد كقوله
تعالى وان كان ذو عسرة اي ان حدث او وجد
ذو عسرة كذا اضحى وهي لاتصاف المخبر عنه
بالخبر في الضحى نحو اضحى زيد غنيا وظل يلتظ
المشالة وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا نحو
ظل

ظل بكرا معلما وبات وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر
ليلا نحو بات عمرو ساهرا وامسى وهي لاتصاف المخبر
عنه بالخبر في المساء نحو امسى زيد غنيا وهكذا اصبح
وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح نحو اصبح
عمرو مسرورا وصار للتحويل من صفة الى اخرى نحو صار
الطين خزفا وليس وهي لنفي الحال عند الاطلاق نحو
ليس زيد قائما اي الآن وعند التقييد بزمن مثلي
حسبه نحو ليس بكرا قائما غدا وما فتئ بكسر التاء وفتحها
وما انفك وما زال وما برح اربعتها من بعد النفي او ما يتضمنه
وهذه الافعال الاربعة ملازمة لخبر المخبر عنه على
حسب ما يقتضيه الحال نحو ما فتئ بكرا محسنا وما انفك

عمرو فاضلا وما زال زيدا مبرا وما برح بكر عالما وقد
يغني معنى النفي عن لفظه نحو لتفتؤ تذكر يوسف كذلك
كذا كدام بعد ما النظرفية وهي لبثنا الخبر واستمراره
نحو لا اكلمك ما دام زيد حاضرا عندك وهي اي ما
الظرفية التي تكون مصدرية وسميت مصدرية لانها
تقدر بالمصدر وهو الدوام وظرفية لانها تقدر بالظرف
وهو المدة وعلم من صنيع الناظم رحمه الله تعالى انعقام
هذه الافعال اي ما يعمل هذا العمل بلا شرط وهو مانية
كان وليس وما بينهما واي ما يعمل بشرط تقدم نفي او
شبهه اي نهي او دعاء وهو اربعة زال وانفك وفتئ
وبرح واي ما يعمل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية
وهو دام

وهو دام ونحو الناظم وكلاهما فيه مما سبق الى اشاريه
الى ان ما تتصرف منها كالمضارع والامر والمصدر
والوصف يعمل عمل الماضي فيرفع الاسم وينصب الخبر
واعلم قوله وكلا صرفتة ان منها متصرفا وغير متصرف
وهو كذلك وكلها تتصرف الا ليس ودام فانهما ملازمان
للفظ الماضي والذي تتصرف من كان واخواتها ما اشار
اليه بقوله كن صديقا لا تكن مجانبا وانثر كريما مصحبا
مصافيا فتقول في المضارع يكون زيد قائما وفي الامر
كن تاجرا ويصح في المضارع واصبح في الامر وفي عمل المصدر
كرضا تم كون امر مشهور وفي عمل الوصف زيد كائنا
او كائن وكرر ذلك تنبيه يجوز في هذا الباب توسط

أخبر بين الاسم والفعل في قوله تعالى وكان حقا علينا
نصر المؤمنين وكقول الشاعر
• فإن أنت لم تنصف الناس عن نفسك فليس سواء عالم وجهول •
وقوله
• لا طيب للعيش ما دامت منغصة • لذاته بادكار الموت والهرم •
وليتبين من ذلك ما إذا امتنع مانع كقوله تعالى وما كان
صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية **وما فرع**
من كان وأخواتها شرع في إن وأخواتها فقال
إن وأخواتها أي هذا بابها
تنصب إن المبتدأ اسمها وأخبر ترفعه كإن زيدا
قائم وليت بي الجمل • وهكذا كأن لكن لعل
وأكدوا المعنى بإن آنا • وليت زد الخاطر في
كان

كأن للتشبيه في المحاكي • ولتنوا لكن للاستدراك
ولترج ولترقب لعل • كقولهم لعل عمرا رحل
تنصب إن بكسر الهمزة وتشديد النون المبتدأ اسمها
وأخبر ترفعه ويسمى خبرها خلافا للكوفيين في قولهم
إن الخبر باق على رفعه ومثل له كما قال تعالى بقوله كما
زيدا ذو نطر واعرابه إن حرف توكيد ينصب الاسم
ويرفع الخبر وزيدا اسمها وذو خبرها ومثل إن
المكسورة أن بفتح الهمزة وتشديد النون فتقول
أعجبني أن زيدا منطلق فاعجب فعل ماض والنون
نون الوقاية والياء مفعول وأن حرف توكيد ونصب
وزيدا اسمها ومنطلق خبرها في تأويل مصدر مرفوع

على انه فاعل بعجبني والتقدير اعجبني انطلاق زيد
والفرق بين ان المكسورة وان المفتوحة ان
ان المكسورة مع اسمها وخبرها في موضع الجملة
وان ان المفتوحة مصدرية هي ومصدر المفرد لانها
تقدر مع اسمها وخبرها بمصدر حسب العامل وانها
لابد ان يليها عامل ومثل ان ليت في العمل تقول ليت
عمرا عالم والاعراب لا يختلف وانما تختلف معانيها
لاختلاف لفاظها وهكذا كان تشديد النون
تقول كان زيدا اسد ولكن بتشديد النون ايضا
تقول زيد بخيل لكنه شجاع وهكذا العمل تقول لعل
بكرا عالم واعلم ان لعل هي اللغة الفصحى وبها

جا

جا التنزيل ويقال فيها على باسقاط اللام الاولى
ولعن بنون بدل اللام الثانية وعن باسقاط الاولى
ونون بدل الثانية ولعن بنون بدل العين ونون
بدل اللام الثانية وعن باسقاط اللام الاولى مع
ذلك ايضا ولان بهمزة بدل العين ونون بدل اللام
الثانية وان بهمزة بدل العين ونون بدل اللام الثانية
وعن بر بدل اوله ونون بدل اخره وعن بغين
بدل العين مع ذلك ايضا تنبيهان احدهما شبه
هذه الحروف بالافعال في الاختصاص بالاسماء عملت
وعملت هذا العمل لان الفعل اذا عمل عملين كان
احدهما رفعا والاخر نصبا وانما كان المرفوع خيرها

لان معانيها مختلفة فيه فاشبه العمدة فاستحق الرفع
ولزم من ذلك استحقاق الاسم المنصب تانيهما من
المعربين ينصب بهذه الاحرف اخرين معا وحكي
ابن السيد وغيره ان ذلك لغة تميم اشار الشاطم
الي معانيها ليتوله واكدوا المعني بان انا الي ها التوكيد
معني الجملة وتحقيقه وليت من الفاظ التمني اي
وهي مفيدة للتمني ويكون في الممكن والمستحيل لاني
الواجب وكان للتشبيه في المحاكي ولا تكون للتحقيق
ولا للتقريب ولا للظن وهي مركبة من كاف التشبيه
وان وقيل بسيطة واستعملوا الكن للاستدراك
والتوكيد وليت مركبة علي الاصح وهني للاستدراك
لتعقيب

تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه فلا
بد ان يتقدمها كلام ليستدرك عليه ويكون ما بعدها
مخالفا لما قبلها تقول زيد عالم فيتوهم من ذلك
انه صالح فتقول لكنه فاسق ومثال التوكيد لو جاءني
اكرمته لكنه لم يجئ واستعملوا الترجي والتوقع لعل تقوم
لعل محبوبي وصل فهي لتقييد الترجي في المحبوب ولا تستعمل
في المكروه ولا يكون الا في الممكن ولا يكون للتعليل
خلافا للاخفش حيث اثبته كوافرغ عملك لعلك
تعتذر وجعل منه لعله يتذكر ولا يكون للاستفهام
ولا للشك عند البصريين وجعل الكوفيون من كونها
للاستفهام وما يدريك لعله يزكى وليت مركبة علي الاصح

خاتمة يجب الترتيب بحسب الوضع الاصلي وهو
استحقاق المبتدا للتقديم فقلت بالاسم ثم بالخبر
فتقول ان زيدا قائم فلا يضعف هذه الاحرف
الا الخبر الظرف والخبر المجرور فانه لا يجب فيهما
الترتيب المذكور بل يجوز ان يتوسط المرفوع
ويتقدم على المنصوب نحو قوله تعالى ان لدينا
انكالا اي ان لدينا انكالا اياما كثيرا التوسع في هذين النوعين
ولانهما ليسا بخبرين وانما هما معمولا الخبر ونقل
المراوي عن الفراء انه يجب تقديم العامل في
الظرف بعد الاسم اي اسم ان واخواتها كان
عندك زيدا اي كائن كما تقدر الخبر وهو غير
الظرف

الظرف ويبسط الكلام في هذا الباب يطلب من
المبسوطات

ومما فرع الناظم من ان واخواتها

فرع في ظننت واخواتها فقال ظن واخواتها
اي هذا ايها وذكرها هنا كاصله لانها من الافعال
الداخلة على المبتدا والخبر والاصل ذكرها المنصوبا

انصب بظن المبتدا والخبرا ... وكل فعل بعدها على ابر

كظنني حبيبة زعيمه ... رأيته وجدته حليمه

كذلك اخذته وكالما ... ذهبوا به تلبثا

كقولهم ظننت زيدا منجدا ... وامثلة هذا الكلام وجدا

انصب اي اللغوي بظن المبتدا ويسمى مفعولها الاول
مع الخبر ويسمى مفعولها الثاني وانصب بكل فعل باتي

بعدها على الاثر المبتدا والخبر كذلك وهي على
نوعين الاول افعال القلوب وتنقسم الى قسمين
فقسم لفيد رجحان وقوع المفعول الثاني وذكر
منه اربعة اولها ما اشار اليه بقوله الصب
بظن نحو قوله تعالى اني لاظنك يا فرعون مثبورا
وقد تستعمل للتيقن نحو قوله تعالى وظنوا ان
لا ملجا من الله الا اليه يظنون انهم ملاقوا
ربهم ثانيهما ما اشار الناظم اليه بقوله كخلته
بكسر الخاء واصله خيلت بكسر الياء نقلت الكسرة
الى الخاء بعد سلب حركتها للتقا الساكنين نحو قول الشاعر
اذا كذب الاثم القفس الطرف اهوى بسوطه ما لا يستطاع من الوجد
وقولك

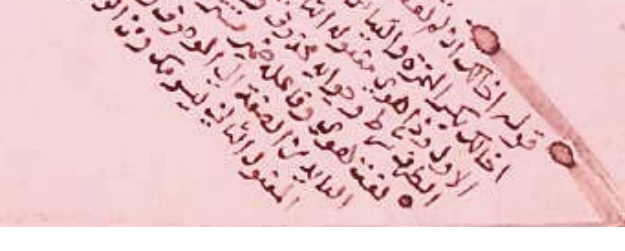

وقولك خلت زيدا اخاك وقد تستعمل للتيقن كقول الشاعر
دعاني الغواني عمهن وخلتني لي اسم فما ادعى به وهو اول
وثانيها ما اشار اليه بقوله حسبته نحو قوله تعالى
ولا تحسبن الله غافلا وقد تستعمل للتيقن كقول الشاعر
حسبت التقى والجود خير تجارة رباحا اذا ما المرا صبح ثاقلا
ورابعها ما اشار اليه بقوله زعمته كقول مسوب
بتاء او معزون يا عتقاد نحو قوله زعمني شيخا ما
واذا ورد شيء من هذه الافعال على غير اصله فلا ينصب
مفعولين نحو ظننت زيدا على المال اي اتهمته و
المال اي عددته وزعمت البتيم اي كفلته ومنه وانا
به زعيم وقسم لفيد تحقيق وقوع المفعول الثاني

وذكر منها ثلاثة اولها ما اشار اليه بقوله را
بتة
نحو قوله تعالى ورءاه قريبا وقول الشاعر
رأيت الله اكبر كل شيء محاولة واكثرهم جنودا
وقد تستعمل بمعنى ظن كقوله تعالى انهم يرونه
بعيدا اي يظنونه وثانيهما ما اشار اليه بقوله
وجدته كقوله تعالى تجدوه عند الله هو خيرا
واعظم اجرا وثالثها ما اشار اليه بقوله علمته
نحو قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقولك
علمت زيدا اخاك وقد تستعمل بمعنى ظن نحو قوله
تعالى فان علمتموهن مؤمنات تنبيه نرد
رأيت بمعنى اعتقدت كقولك رأيت رأي الشافعي
اي اعتقدته

اي اعتقدته وبمعنى ابصرت نحو رأيت زيدا مع
القوم فتنصب مفعولا واحدا وكذا اذا كان
علمت بمعنى عرفت كقوله تعالى لا تعلمونهم الله
يعلمهم والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون
شيئا وكذا اذا كانت وجدت بمعنى اصبت
اما اذا كانت بمعنى حزنت او خفدت فلا تتعدى
والنوع الثاني افعال التصيير وذكر منها اربعة
اولها جعلت بمعنى صيرت نحو قوله تعالى وقدمنا
الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا اي
صيرناه او بمعنى اعتقد نحو قوله تعالى وجعلوا الملائكة
الذين هم عباد الرحمن اناثا اي اعتقدوا وهي لهذا